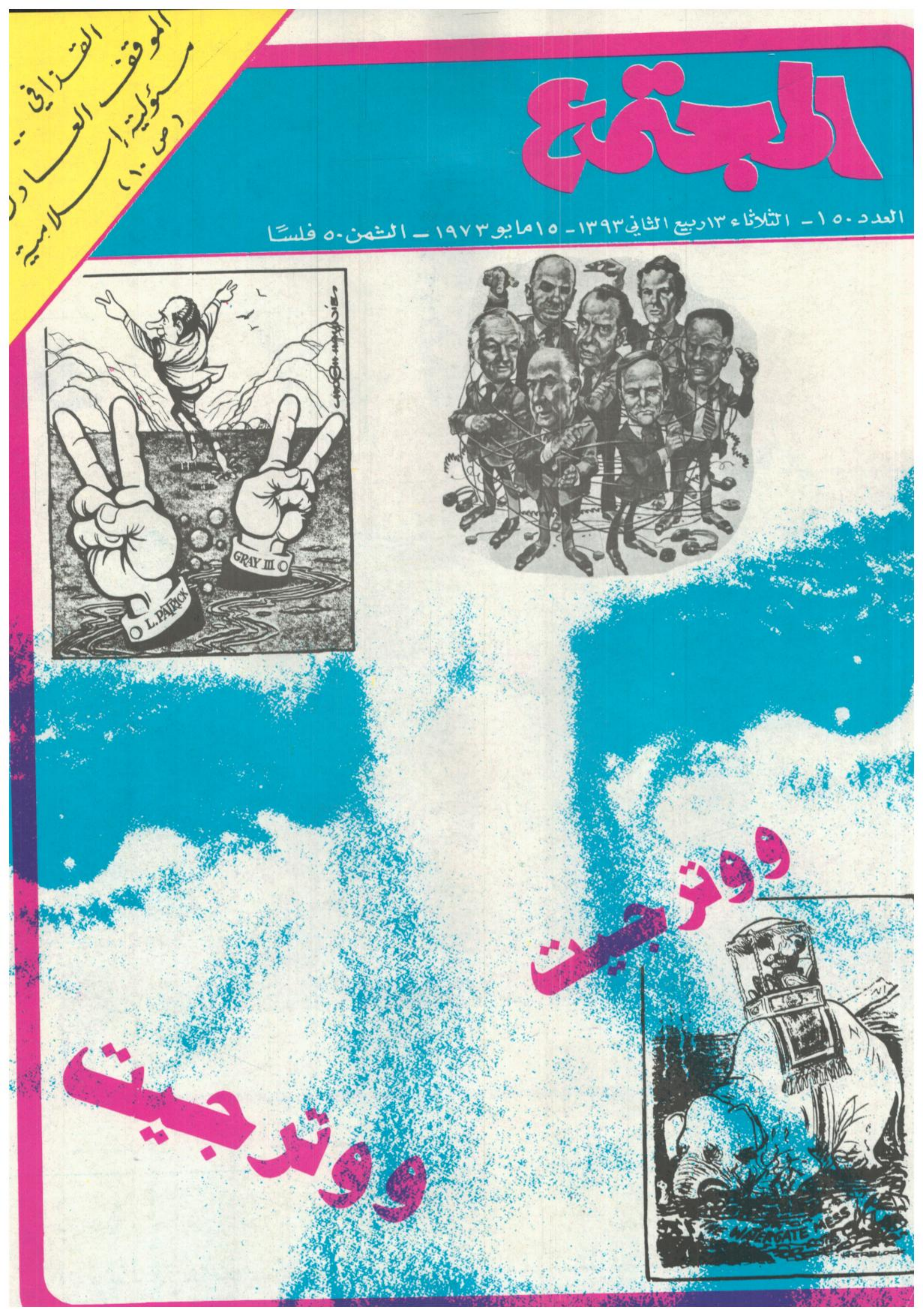

المجتمع
العدد ١٥٠ - الثلاثاء ١٣ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ١٥ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا
القذافي
الموقف العادل
مسئولية إسلامية
(ص ١٠)
GRAY III
L. PATRICK
ووترجيت
WATERGATE MESS
ووترجيت



أمير الجماعة الإسلامية بباكستان

طالبنا: الحريات وتطبيق الدستور
شكرموقفوامعنا .. في الداخل والخارج

لاهور – علق السيد ميان طفيل محمد ، رئيس الجماعة الاسلامية اكستانية على امر الحكومة بسحب القضايا المرفوعة منها ضد د عشر زعيما سياسيا ومن بينهم السيد طفيل نفسه · ان من كن ان تكون الحكومة قد تجنبت بذلك حرج مواجهة حكم قانوني .ها على اساس الاتهامات العارية من الصحة والتي وجهت .ه · واضاف قائلا « على كل حال يعتبر هذا القرار خطوة في تجاه الصحيح ، واذا كانت الحكومة قد ادركت حقا خطأها زمت على اتباع طرق الحكم الدمقراطية وجعل الدمقراطية بلها العادي ،فان عليها ان تتخذ الخطوات التالية دون اي تاخير . ضروري :

١ – عليها ان تسحب قضاياها ضد جميع القادة والعاملين ، والعلماء والطلبة والسياسيين الاخرين بل ضد المعارضين السياسيين ايضا ، كما عليها ان تفرج عن جميع المحتجزين السياسيين في جميع المناطق ، ويعرف الناس ان اعدادهم تتجاوز الثلاثة ارقام ·

٢ – تنفيذ الدستور الجديد المتفق عليه والعمل بموجب العرف الدستوري ·

٣ – رفع حالة الطوارىء واعادة الحقوق الاساسية المنصوص عليها في الدستور اعادة كاملة ·

٤ – عليها ان تدعو البرلمانيين الاقليميين في اقليم الحدود الشمالية الغربية واقليم بلوخستان الى تشكيل حكومتين تمثيليتين من اختيارهما ، كما عليها ان تمتنع عن فرض حكومات اصطناعية هناك ·

٥ – عليها ان تعيد الحقوق وتسمح بنشر صحف زنداقي ، وارودو دايجست ، وبنجاب بنش ، وتضمن حقوق وحرية الصحافة وذلك بازالة القيود عن نشر الانباء وتوزيع الاعلانات توزيعا عادلا ·

وشكر السيد طفيل في هذه المناسبة جميع قادة الراي العام ، والمحامين والصحفيين والعلماء والطلبة والسياسيين وغيرهم من الاصدقاء داخل البلاد وخارجها والذين كانوا قد اعربوا عن حزنهم وقدموا احتجاجهم ضد اعتقاله الاخير وسوء معاملته في السجن ، شكرهم من صميم قلبه ·



● ميان طفيل محمد ●

المجتمع
إسلامية أسبوعية
تصدرها
الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
ي محمد البداح
العنوان
شارع المغرب - الروضة
فون ٥١٩٥٣٩
. ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
ت والمؤسسات عشرة دنانير
خمسة دنانير
الاعلانات
شأنها مع الادارة

لأنها مروعة :
أخفاها جنرالات لبنان عن العالم !!

القت السلطات اللبنانية القبض على ثلاثة من المراسلين الاجانب كانوا يحاولون ارسال افلام وصور عن طريق ميناء جونية الصغير بشمال بيروت بواسطة زورق قبرصي .

وقد تبين بعد التحقيق مع المراسلين الثلاثة انهم كانوا يعتزمون تهريب افلام عن الاحداث اللبنانية دون عرضها على الرقابة ..

وقد افرج ليلة امس عن هؤلاء المراسلين ولكنهم منعوا من السفر حتى يتم تحميض الافلام التي كانت في حوزتهم .

الاول ، قدمت الحياة في الضفة الغربية وسياسة – الجسور

الجيش الاسرائيلي سيادة دول عربية صديقة . ولكن الامتناع من التنديد

أهلاً

سلطة الصحافة

قد ترتكب السلطة التنفيذية – كما حدث في ووتر جيت مثلا – اخطاء ماحقة فيتطلع الناس الى موقف السلطة التشريعية .. او الرقابة البرلمانية كي تقوم بتصحيح هذا العوج التنفيذي .

والاف السوابق تؤكد ان هذه المشكلات لا تحسم بهذه السهولة ، وان الخلاف بين السلطتين يكاد يكون سلوكا عاما في الانظمة الديمقراطية .

ومن اجل حسمه .. ينقل الخلاف الى السلطة القضائية المناط بها تفسير الدستور .. وحفظ التوازن بين السلطتين ..

فما هو دور المفوض الرئيسي « الشعب » في هذه القضية ؟

دوره – في هذه الحالات – محدود جدا .. وتوشك الامور ان تمضي وهو لا يدري ..

فمدرج البرلمان لا يسع الا عددا ضئيلا – غاية الضآلة – من المفوضين الاساسيين .. الناس ... الذين يمثلون الرقابة الشعبية العامة على السلطة التشريعية ذاتها .

وقاعة المحكمة لا تتسع لحضور شعبي كبير .. يمثل الرأي العام في المتابعة .. والشهادة ... والتقييم .. واتخاذ الموقف .

هنا ياتي دور الاعلام في اشراك الراي العام في هذه القضايا والمشكلات .

ولكن – ولاعتبارات كثيرة – لا يستطيع التلفزيون ان يكشف – مبكرا – وقائع وترجيت .. ولا تستطيع الاذاعة ان تفعل .. ولا يستطيع الكتاب .. ولا تستطيع السينما .. ولا المسرح ..

ان الدور الرائد والمبكر في اقتحام المجاهل .. والبحث في الدروب غير المطروقة .. انما هو من مهام الصحافة وواجباتها وتبعاتها .

ومن طبيعة عملها ومسؤوليتها تبوات الصحافة مكانة « السلطة الرابعة » في الدولة ..

وفي عالم الغد ... الذي سيمور مورا بالاحداث ... والتطورات .. وقوة الراي العام .. ستظفر الصحافة باهمية اوغل عمقا .. واوسع مساحة .. ومدى .

وبدلا من وصفها بمهنة « البحث عن المتاعب » .. فلنسمها مهنة « البحث عن الحقيقة » .

زين

ووترجيت

أزمة رجال .. ونظام

!

هل تنتهي أزمة «الووترغيت» الى أرشيفات الصحف القديمة وسجلات التقارير الرسمية ويتفرغ المجتمع العالمي الى التسلي بفضيحة جديدة من الفضائح المتصلة ؟

وهل سيكون « فندق ووترغيت » هو الرابح الوحيد من هذه العاصفة — للشهرة المجانية التي وجدها اثر ذياع الفضيحة وتردد اسمه في كل بقاع العالم ؟

ان الاثر الحقيقي الذي ينبغي أن تحدثه « مسألة الووترغيت » يجب أن يتعدى الضجة الاعلامية وان يتعدى حتى الشرخ العميق الذي احدثه في الادارة الاميركية الى شرخ أبعد عمقا في سلبيات التفكير الشعبي في اميركا وخارج اميركا على السواء . ذلك أن فضيحة « ووترغيت » هي فضيحة النظام السياسي الاميركي وهي فضيحة « العظماء الاميركان » وهي فضيحة الخلق والتربية الاميركية .. واذا كانت الفضيحة قد صادفت «كرامة» الرئيس الذي حقق اضخم انتصار سياسي بفوزه الكاسح في الانتخابات الاخيرة ... فان ذلك يجسد المأساة اكثر وأكثر ويعصف بالنظام وبمقياس الارادة الشعبية ويفجر أزمة ثقة لا مثيل لها في نفوس الجماهير ..

بعد أن تصاعدت المفاجأة في القضية وأصبحت التحريات تسوق الى الاتهام كل صباح مسؤولا جديدا وتمتد الى مركز اكثر حساسية في الدولة ... أصيب الاميركيون بخيبة أمل كبرى في النظام الاميركي . والقضية في صميمها تزوير للانتخابات وتزييف للارادة الشعبية ... وبالتالي فان الحرية السياسية والسلطة الشعبية أصبحت محل شك كبير كما أن وجود شخصيات فاسدة تمارس هذا التزوير في قمة القيادة السياسية وكون « البيت الابيض » نفسه هو الجهة المتهمة بممارسة التزوير والتورط في الفساد — ان ذلك دليل مفجع على انهيار النظام السياسي وفشله ...

لقد انطمست الصورة الجميلة التي كان يعتز بها الاميركيون ويفرحون بها ... صورة اميركا الحرة .. والنظام الديموقراطي ... والقيادة المخلصة المنتخبة .. وبدأ النظام في أميركا يواجه حملة انتقادات عنيفة من الجماهير التي اصبحت تتحدث بمرارة عن فشله وعن السلبيات والثغرات التي أتاحت لمثل أولئك الاشخاص بالتسلل الى القيادة وسمحت لهم بالتورط في فضائح بهذا المستوى ...

ومن الاسئلة التي ترددت في الاوساط الشعبية — بعد أن قيل أن الرئيس نيكسون يجهل « !! » تماما العملية التي يقوم بها أقرب معاونيه لحمايته من السقوط في الانتخابات وابقائه في الحكم فترة اخرى — من

الاسئلة التي ترددت
لماذا يحرص بعض النا
ابقاء نيكسون في الحك
على حساب القانون
والاخلاق وما هي مصلح
ذلك ؟ ومن هم هؤلاء
الذين لا يدرى نيكسون
عنهم الكثير ؟

هل يعني ذلك أن ب
نيكسون هو من اجل
الفئة وليس من اجل
الاميركي ؟ وأن الر
الاميركي يأتي بارادة
لارادة الجماهير ويأتي ب
غير الاسلوب الديموقر

انها ردة فعل عنيفة
ازمة الثقة الشعبية في



طي التي سببتها
ووترغيت » • وقد
رئيس الاميركي الى
انه الشهير دفاعا عن
ي يتربع على عرشه
ية ••• فقال أن هذه
تعنى ابدا فشل
تدلل على فساده
ضاح هذه العملية
رجع الى سلامة
يموقراطي ويدلل على
ة السياسية ••
حديث الرئيس
منطقه من السحر
عه كلمة « الحرية »
الجماهير المتعطشة
هذا العالم المكبوت
حت فيه الحرية حلما
را حتى في العالم
• ولكن مشكلة
ميركية هي انها
ن الحرية في بلادها
مجرد مناخ صالح
والفاسدين وانها
ن ورائج في سوق
• والجماهير لا تريد
ي تتكشف فيه
لقومية ولكنها تريد
فى الذى لا يقوم
ع ولا تتسلط فيه

الضمائر الخربة •••

وان كان في حديث نيكسون شيء من الحقيقة فان في موقف الرأي العام الاميركي المتشكك ••• الحقيقة الكاملة •

ولا شك أن أكثر ما اثار الضجة في فضيحة ووترغيت وعظم من هول المصيبة في نفوس المواطنين الاميركيين وزاد من ازمة الثقة بينهم وبين النظام •• هي المكانة الكبيرة التي يحتلها المتهمون والمواقع الحساسة التي يشغلونها في الادارة الاميركية •••

منهم هالدمان أمين عام البيت الابيض وآرليخمان مستشار نيكسون للشؤون الداخلية •• ومنهم جون دين المستشار القانوني للرئيس نيكسون الذي قدم تقارير مزورة ليتستر على المتهمين ، وخدع نيكسون — كما يقال — وجعله ينفى أمام الشعب الاميركي أية صلة لموظفى البيت الابيض بالقضية ومنهم « ماغراى » رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي «!!» الذى أتلف بعض ملفات القضية — وماغرودر نائب وزير التجارة والمستر ستانس وزير التجارة السابق الذى مول العملية كلها ، ووزير العدل ريتشارد كليندينست •• هذا بالاضافة الى أن جميع المتهمين بالاشتراك الفعلى في العملية هم عملاء سابقون في مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية ••

كما تعرض القاضي الذي تولى التحقيق نفسه الى الاغراء من قبل رجال البيت الابيض على أمل التغطية على القضية وحماية المشتركين فيها •

اذن فقد شملت الاتهامات مسؤولين عن الامن والقضاء ومسؤولين سياسيين في البيت الابيض ومسؤولين في شؤون المال • وحينما يمتد الفساد لهذه الاجهزة فمن حق الجماهير أن تفقد الثقة في النظام الاميركي وتصفه بالفشل والانهيار •

ولعل السؤال الذي يزيد من قلق الشعب الاميركي ومن أزمته هو « كم من «ووترغيت» كتب لها الستر وكم من قادة لم ينكشف أمرهم بعد ؟؟ »

(والمعروف أن قضية « ووترغيت » انكشفت عن طريق الصدفة المحضة حينما علقت قصاصة من احدى شرائط التسجيل على حافة أحد الابواب في الفندق فلاحظها الحارس ••• وظنها في البداية من فعل لصوص المنازل !•) •

ولعل أزمة الثقة في النظام الاميركي لا تقتصر على الاميركيين وحدهم فان العالم الخارجي الذي يتعامل مع النظام الاميركي أحق بالقلق من المواطنين الاميركان •••• اذ أن الذين سوغوا لانفسهم أن يتجسسوا على مؤسسات اميركية محضة ويزيفوا ارادة مواطنيهم ويفسدوا الحياة السياسية في أمريكا ، لا يتورعون عن التغرير بالاخرين والتعامل معهم بأسلوب يتجاوز حدود الخلق السياسي •••

وليس أدل على ذلك من أن الاسماء التي وردت في الفضيحة التاريخية هي أسماء عريقة في التعامل مع الاخرين عرفها الناس في قضايا خارجية مثل عملية « خليج الخنازير » ••• فالى اي مدى يطمئن الناس الى التعامل مع نظام يتورط مسؤوليه في عملية بمستوى عال من الخطورة مثل عملية « ووترغيت » ••

كذلك فان الذين كانت تبهرهم صورة النظام الديموقراطي الغربي ربما كانت هذه الصدمة بداية مرحلة جديدة في مراجعة تصوراتهم وأفكارهم ••• لقد اصبحت الحرية مطلبا عزيزا في الشرق العربي بعد السنين المأساوية التي تسلطت فيها الانظمة القهرية — ومارست عمليات تجسس « رسمية » على الافراد في منازلهم ••• على أن رد الفعل يجب ألا يكون التطلع الى نظام كالنظام الاميركي الذي فضحته فضيحة ووترغيت •• وانما ينبغي التعلم من النظام الاسلامي الذي تحقق يوما على هذه الارض ذاتها وضرب مثلا عظيما في الممارسة الاخلاقية ابتداء من سلوك الفرد والى سلوك الحاكم والدولة حينما أشاع الحرية وربى الناس على مكارم الاخلاق واستقامة السلوك وحرم التجسس ••• والزم الناس بشرف الوسيلة في العمل والصراع •

اخبار محلية

جمعية الاصلاح الاجتماعي تنعى الشيخة بيبي السالم الصباح




تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي .. وأسرة تحرير « المجتمع » بالعزاء لصاحب السمو أمير البلاد .. وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .. وأسرة الصباح .. في فقيدتهم – وفقيدة الكويت كله –

الشيخة بيبي السالم الصباح

والله نسأل أن يتغمد الفقيدة العزيزة برحمته .. وأن يسكنها فسيح جناته .. وأن يعظم فيها أجر آل الصباح .

هذا .. وكانت جمعية الاصلاح قد رفعت عزاءها – برقيا – لصاحب السمو أمير البلاد ..

وقد تلقت برقية شكر .

بحث قرار بوقف ضخ النفط يوم ١٥ مايو

يزور البلاد حاليا وفد مكون من السيد مصطفى برادي رئيس اتحاد المحامين العرب والسيد عبد الخالق الشناوي نقيب بالمهندسين في جمهورية مصر العربية وذلك لبحث امكانية مساهمة الكويت في تنفيذ توصيات مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد في القاهرة مؤخرا .

وقد قرر المؤتمر في احد بنوده وقف ضخ النفط يوم ١٥ مايو في جميع الدول العربية لمدة اربع وعشرين ساعة وذلك ضمن خطة عربية شاملة اعرابا عن استياء الدول العربية من المخططات الامريكية المتواطئة مع اسرائيل . وقد تحدث السيد برادى عن رحلته في البلاد العربية المصدرة للنفط فقال :

ان مؤتمر النقابات المهنية قد اتخذ من ضمن مقرراته قرارا بايقاف ضخ البترول في البلاد العربية يوم ١٥ مايو لمدة اربع وعشرين ساعة نظرا لانه يصادف مرور خمسة وعشرين عاما على اغتصاب فلسطين ، ولا بد انيكون هناك مظهر موحد في البلاد العربية يشع[...] اسرائيل والغرب انهما لا تستطي[...] فرض ارادتهما علينا ، ولا ش[...] البترول هو العصب الحيوي الذي [...] به الدول التي تؤيد عدونا وعلى [...] اميركا .

وان الفكرة فكرة معنوية اكثر [...] فكرة للاضرار المادي ، واللجنة [...] من المؤتمر وهي لجنة محاربة المص[...] الاميركية في الوطن العربي والت[...] يرأسها السيد المهندس عبد الخا[...] الشناوي ، لهذا الغرض حضر[...] الكويت والسعودية وبلاد الخلي[...] وبعض البلاد العربية المصدرة [...] للدعوة لتنفيذ القرار .

واضا فالسيد برادى قائلا [...] قابلت عددا من المسئولين لبحث [...] الموضوع وكلنا امل ان يستجيب [...] جميعا لهذا الرجاء الذي يؤكد ا[...] العربية تستطيع ان تسير على [...] واحد وان تفرض ارادتها على ا[...]

وزير الخارجية يعود الى البلاد

عاد الى البلاد قبل ايام وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر بعد ان شارك في الجهود التي بذلت لوقف نزيف الدم العربي ووضع حد للقتال الذي دار بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد سافر الى دمشق موفدا من قبل امير البلاد للغرض نفسه حيث اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد وعرض عليه اهتمام الكويت بالاحداث التي جرت في لبنان .. ثم تابع وزير الخارجية ووزير الاعلام سفره الى بيروت واجتمع فور وصوله مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبحث معهما وقف الحرب الدائرة بين حركة المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي .

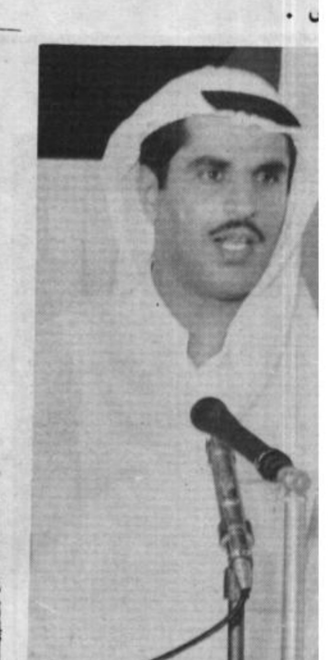
ومن جهة اخرى اجتمع الش[...] صباح الاحمد الى عدد من المب[...] العر بالذين وفدوا الى لبنان [...] في تسوية الازمة .. وقد اسفرت [...] هؤلاء المبعوثين عن اتفاق وقف [...] النار وتخفيف حدة التوتر التي [...] الاراضي اللبنانية في الاسبوع ا[...]

دعوة رسمية لزيادة وفد طبي كويتي للصين

.. اعلن وكيل وزارة الصحة
ة سعد الناهض ان وزارته تلقت
رسمية لسفر وفد طبي كويتي الى
ن الشعبية ، وذكر الوكيل ان
رة وجهت رسميا من قبل الوفد

ى لحكومة الصين الشعبية الذي
الكويت مؤخرا بدعوة من وزارة
حة العامة ، ووصف الوكيل رحلة
الصيني بانها كانت ناجحة وذكر
م اطلاع اعضاء الوفد على
ت المرافق الصحية والعامة في
كما التقى اعضاء الوفد مع افراد
ة الطبية الكويتية عبر محاضرات
حول العلاج بوخزات الابر وهو
م المعمول به فقط بالصين
بية .

ناحية اخرى ذكر وكيل وزارة
ة العامة ان عدة وفود طبية عالية
البلاد تباعا هذا العام وفق
خاص اعدته الوزارة لهذا
ن .



ولي العهد يطلع على المشروع السياحي لجزيرة فيلكا

في نطاق اهتمامه بالنهوض بجزيرة فيلكا ، وتطوير الخدمات العامة بالجزيرة ، واقامة مشاريع ترويحية وسياحية فيها . اطلع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، على دراسة عن المشروع السياحي الذي تعتزم شركة الفنادق الكويتية ، اقامته في جزيرة فيلكا . وقد استقبل لهذه الغاية السيدين جاسم محمد الخرافي وصالح شهاب من مجلس ادارة شركة الفنادق الكويتية ، حيث قدما له شرحا عن المشروع ونموذجا مجسما لمنشآته . وعلم ان المشروع سيحال الى مجلس الوزراء .

وكان مجلس الوزراء قد كلف وزارة المالية والنفط بشراء ثلاث سفن سياحية تخصص للخط البحري الى جزيرة فيلكا .

وكيل وزارة المعارف السعودية يغادر الكويت

غادر البلاد في الاسبوع الماضي الامير خالد بن فهد بن خالد وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والادارية والامير محمد العبدالله الفيصل مدير عام الادارة بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق لهم وذلك بعد زيارة للكويت استغرقت اربعة ايام حلوا ضيوفا على وزارة التربية . وكان في وداعهم بالمطار وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم والوكلاء المساعدون بالوزارة والسفير السعودي لدى الكويت وعدد اخر من المودعين .

ومن المعلوم ان الوفد السعودي قد اجرى مع المسؤولين في وزارة التربية في الكويت محادثات تربوية تهم البلدين الشقيقين .

إنشاء مكتب للدراسات .. والخدمات الصناعية في الكويت

جرى بمقر وزارة التجارة والصناعة التوقيع على اتفاقية انشاء مكتب الدراسات والخدمات الصناعية الذي سيقام بالتعاون بين الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) . ووقع الاتفاقية عن دولة الكويت وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني ووقعها عن اليونيدو مدير مكتب الامم المتحدة لبرنامج الانماء في الكويت السيد ليجير وممثل اليونيدو في الخليج العربي الدكتور عبدالله عبد الوهاب . والقى وزير التجارة والصناعة كلمة عقب التوقيع اعرب فيها عن سروره لافتتاح المكتب في دولة الكويت الذي سيسهم في تدريب الشباب الكويتي في المجالات الصناعية. وقال ان الاتفاق يجسد التعاون بين دولة الكويت ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية . وفي ختام كلمته اعرب الوزير عن امله في نجاح المكتب في تادية مهمته .

ويهدف المكتب الذي سيعتبر الجهاز الفني والاستشاري للشؤون الصناعية الى تنمية الكفاءات المحلية في مجالات الاشراف على الصناعة وخدمة العاملين فيها واعطاء المشورة لهم ، بالاضافة الى وضع الخطط والسياسات الكفيلة بالنهوض بالقطاع الصناعي في الكويت، وهي الخطوة التي ترعاها وتشجعها الدولة لتكون رديفا للنفط في زيادة الدخل القومي في المدى القريب والبديل له في المدى البعيد .

وتبلغ تكاليف المشروع الذي سيستمر ثلاث سنوات ٣٥٠/- الف دينار كويتي تتحمل منها الكويت ١٦٢ الف دينار واليونيدو ١٨٣ الف دينار ، وسوف يضم المكتب خبيرا صناعيا ومديرا وخبيرا كيميائيا وثالثا ميكانيكيا ورابعا اقتصاديا . كما سيضم المكتب ايضا عددا من الكويتيين هم المهندس نجيب الفريج والمهندس سعد عكاشة والسيدين خالد البابطين وعبد الكريم جعفر .

وسيباشر العمل في المشروع اعتبارا من اول يوليو المقبل ، ويعتبر من اكبر المشروعات التي تقوم بها منظمة اليونيدو في الكويت والتي تهدف من ورائها الى خدمة الدول العاملة في مجال تطوير الصناعة .

اقتراح برلماني باستنكار موقف لبنان من حركة المقاومة

تقدم بعض نواب مجلس الامة باقتراح
ستنكروا فيه بشدة موقف السلطات
بنانية من حركة المقاومة الفلسطينية
ك الموقف المناقض لمصالح واماني
مة العربية وهذا نص الاقتراح :
نظرا للتطورات الاخيرة للاحداث
ي تدور الان في لبنان والتي تتجه
ى تصفية الشعب الفلسطيني برمته
رح على المجلس ما يلي :
اولا : اصدار البيان التالي :
ان المجلس وقد صدمته الاحداث
رهيبة التي تدور رحاها الان في لبنان
لتي تعدت مرحلة الاشتباكات المتفرقة
محدودة الى مرحلة تصفية قوى الثورة
لسطينية بل الى تصفية دموية
شعب الفلسطيني بكامله يقوم بها
ش عربي في ظل الاحتلال الصهيوني
لكامل التراب الفلسطيني والاراضي ثلاث دول عربية ليستنكر بشدة موقف السلطات اللبنانية المناقض لصالح واماني الامة العربية ويقف بحزم وراء المقاومة والشعب الفلسطيني يساندهما ويشد من ازرهما ويطالب الحكومة بان ترمي بكامل ثقل الكويت وطاقاته لشد ازر المقاومة . ويناشد القوى الوطنية الخيرة في الوطن العربي والعالم لان تفعل كل ما في وسعها لايقاف المجزرة .

ثانيا : ارسال برقية الى مجلس النواب اللبناني يناشده بها التدخل الفوري لحماية الثورة الفلسطينية وايقاف عملية تصفية الشعب الفلسطيني .



توضيح من وزارة الكهرباء والماء عن نبع السالمية

ذكرت بعض الصحف المحلية ان نب
من المياه العذبة قد اكتشفت في منط
السالمية وان المياه قد تدفقت ال
البحر وهدرت هناك . وتوضيح
لذلك تود وزارة الكهرباء والماء ان تعا
انه لم يكتشف اي نبع للمياه في تل
المنطقة ، وان المياه التي شوهد
تتدفق الى البحر هي المياه الت
استعملت في عملية فحص وغسل الانابي
الجديدة التي تم تمديدها مؤخرا
المنطقة الواقعة شمال شارع حم
المبارك بالسالمية التي اعلن مؤخ
عن بدء ايصال المياه اليها . وت
الوزارة ان تؤكد للجمهور الكريم ان ه
المياه التي شوهدت تصب في البحر ه
مياه غير نظيفة وغير صالحة للاستعم
لانها ناتجة عن عملية غسل الانابي
كما بينا اعلاه .

التربية تتعاقد مع مدرسين جدد بدل المدرسين الذين انتهت إعارتهم

اعربت مصادر وزارة التربية عن تفاؤلها بامكانية التعاقد مع عدد من المدرسين الجدد بدل المدرسين الذين انتهت اعارتهم والبالغ عددهم حوالي (٥٠٠) خمسمائة مدرس ومدرسة .

وقالت هذه المصادر ان اللجنة الفنية التي شكلت قامت ولا تزال تقوم باجراء المقابلات مع المدرسين الذين تقدموا بطلباتهم الى الوزارة وقد اختارت عددا منهم من ذوي الاختصاصات واغلبهم يحملون مؤهلات عالية في المواد العامة والتاريخ ..

اما ذوو الاختصاص في اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات فان الوزارة لم تحصل الا على عدد بسيط جدا وهذه الطلبات كلها من المقيمين في الكويت .

غير ان العدد الذي حصلت عليه الوزارة هو ما يقارب المائة وخمسين مدرسا ومدرسة .

وفي هذه الحالة فان الوزارة سوف تقوم بالتعاقد مع عدد من المدرسين من خارج الكويت وذلك لسد النقص الذي يصل الى حوالي (٩٠٠) تسعمائة مدرس ومدرسة من ذوي الاختصاص .

واضافت هذه المصادر بانها تلقت مذكرة من ملحق الكويت الثقافي في القاهرة تفيد بانه تم استلام حوالي (٥٠٠) خمسمائة طلب للعمل في سلك التدريس .



اتفاق ثقافي .. بين الكويت و باكستان

تم في اسلام اباد مؤخرا اتفاق في بين حكومة دولة الكويت وحكومة هورية الباكستان الاسلامية الفرض تنمية علاقات الصداقة وتوسيع عاون بين البلدين المسلمين في ميادين ربية والعلوم الثقافية واهم بنود هذا فاق هي :

يعمل الطرفان المتعاقدان على دة وتنمية العلاقات الوثيقة والتعاون البلدين من خلال الجامعات سسات البحث العلمي والمعاهد لدارس في كل منهما وذلك عن طريق:

١ ــ تبادل الاساتذة والباحثين خبراء لالقاء المحاضرات .

٢ ــ تبادل الوفود العاملين في الات التربوية والعلمية والفنية .

٣ ــ تبادل الزيارات بين العلماء دباء والمفكرين والصحفيين .

٤ ــ تسهيل قبول الطلاب لاتمام ساتهم في الجامعات والمعاهد العليا كلا البلدين .

يسعى الطرفان المتعاقدان الى م منح دراسية للطلاب والخريجين مة دراساتهم وابحاثهم وتدريبهم في امعات ومعاهد التعليم المختلفة .

يخضع مبعوثو كل من البلدين الى الاخر لنظام البعثات المعمول به لد الطرف الاخر .

يعمل الطرفان المتعاقدان على ان ل المواضيع الدراسية في المعاهد كومية في كل من بلديهما وبالقدر ن على دراسات صحيحة وكاملة ارة البلد الاخر .

يقوم كل من الطرفين المتعاقدين سة الشروط اللازم توافرهاللاعتراف دلة الاجازات الجامعية والشهادات الدراسية التي تمنحها الجامعاتومعاهد التعليم بكافة مستوياتها في كلا البلدين وذلك عن طريق عقد اتفاق خاص لهذا الغرض .

● يشجع الطرفان المتعاقدان على التفهم الافضل لحضارة وثقافة البلد الاخر في بلده ويكون ذلك عن طريق : ــ

١ ــ تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والتسجيلات والاشرطة والافلام الثقافية والعلمية .

٢ ــ تبادل الزيارات النافعة .

٣ ــ اقامة المعارض العلمية والثقافية .

● رغبة في توزيق وتقوية اواصر الصداقة بين البلدين ، يعمل كلا الطرفين على : ــ

١ ــ تشجيع تبادل الزيارات بين فرقهما الرياضية .

٢ ــ تنظيم الرحلات السياحية بين بلديهما .

● يقدم كل من الطرفين كافة التسهيلات الممكنة في نطاق القوانين واللوائح المعمول بها في بلده لاستيراد الادوات الخاصة بالمكتبات ومعدات اجهزة الاستماع بالاسطوانات واجهزة التسجيل بالشرائط او اجهزة الاذاعة والات عرض الافلام ووسائل النقل اللازمة لتحقيق اهداف هذا الاتفاق .

● لا تعفي نصوص هذا الاتفاق اي فرد من الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها في كل من البلدين فيما يتعلق بدخول واقامة ومغادرة الاجانب.

● يبقى هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة خمس سنوات تجدد تلقائيا ما لم يعرب احد الطرفين كتابة عن رغبته في انهائه وذلك قبل ستة اشهر من تاريخ الانتهاء.

انشاء خزانات للمياه الصليبية

وقعت وزارة الكهرباء والماء ثلاثة عقود لانشاء وتقوية خزانات للمياه الصليبية وكانت قيمة العقد الاول ٣٩٢٥٢١ دينارا وهو لانشاء خزان ارضي بابرق خيطان سعته ٧٥ الف متر مكعب ، اما العقد الثاني فبلغت قيمته ٤.٥٥٠ دينارا وهو لانشاء خزان ارضي بالمزرعة النموذجية بالصليبية سعته ١١٠٠ متر مكعب ، وكان العقد الثالث لاصلاح وتقوية اربعة خزانات بحقل الصليبية وقد بلغت قيمته ٢.٢٠٠ دينار .

أدوية وأطباء لعلاج المصابين في لبنان

وافق مجلس الوزراء على ارسال كميات من الادوية والدم لبعض المستشفيات اللبنانية والهلال الاحمر الفلسطيني لعلاج المصابين في الاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان كما وافق المجلس على طلب جمعية الهلال الاحمر الكويتية بارسال عدد من الاطباء والمرضين الى لبنان للمعاونة في علاج المصابين .

وذكر ان البعثة الطبية الكويتية قد شكلت من سبعة اطباء من اختصاصات مختلفة وخمسة عشر ممرضا وصيدليا .

مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت يشرح الوضع الراهن للسفراء العرب

دعا في الاسبوع الماض مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطيني في الكويت السفراء العرب المعتمدو الى اجتماع عاجل في مقر المنظمة وقد اورد مكتب وكالة وفا الفلسطيني في الكويت المعلومات الصحفية التالية

بناء على اتصال عاجل بين الاخ مدي مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ف الكويت وقيادة الثورة في لبنان ودمش طلب الاخ مدير المكتب من سعادة سفي الجمهورية التونسية لدى دولة الكوي ــ بصفته عميد السلك الدبلوماس العربي ــ دعوة السفراءالعربالمعتمدي لدى دولة الكويت الى اجتماع عاجل في منظمة التحرير الفلسطينية وقد ت الاجتماع بحضور جميع السفرا العرب وعدد من المسؤولين الفلسطينيي في الكويت ، وقد قام الاخ مدير مكتب المنظمة بابلاغ السفراء العرب رسال عاجلة من قيادة الثورة لينقلوها الى حكوماتهم فورا .

وقد ابدى السفراء العرب تجاوب وطنيا صادقا مع دعوة قيادة الثور الفلسطينية ، وغادروا مكتب منظم التحرير الفلسطينية للاتصال بدولهم وابلاغها ذلك النداء العاجل من الثور الفلسطينية وجماهيرها .

مفقودات

تعلن ادارة المجتمع ان احد الاخوة وجدمفقودات في السوق وسلمها الى ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي .والمفقودات هي :

١ ــ خاتم نسائي ذهب وجد من مدة خمسة اشهر .

٢ ــ اجازة قيادة سيارة باسم طارق حسن ــ عراقي ــ وفيها بعض النقود .

يرجى مراجعة ادارة الجمعية
هاتف

القذافي .. الموقف العادل مسؤولية إسلامية

في كثير من بلـدان العالـم
اسلامي ينص الدستور على
دين الدولة الرسمي هـو
سلام ثم تسلك السلطات
حاكمة سلوكا .. مختلفا
اه كل ماهو اسلامي . .
صفة خاصة تجاه الحركات
اسلامية الجادة التي تعمل
جعل من الاسلام نظام حياة
يس شعارا . . . هـذا
ناقض موجود في معظـم
لدان الاسلامية ...

غير ان الظاهرة التي يتميز
الرئيس القذافي في موقفه
ـن الاسلام والاخوان
سلمين ظاهرةفريدة من نوعها
عقيد القذافي الذي رفـع
اسلام ومضى في تحقيـق
كثير من الخطوات العمليـة
و التطبيق الاسلامي فمنـع
خمر في ليبيـا وفرض الزكاة
دأ فيتقنين الشريعةالاسلامية
حل محل القوانين الاستعمارية
كانت لـه مواقف حـازمة
ى جانب المسلمين المضطهدين
انحاء العالم .. هذا الرجل
اجيء الناس دوما بالتعرض
عاملين في حقل الدعـوة
اسلامية والهجوم ـ غيـر
فسر ـ على نشاطهم وجهادهم
لى الرغم من انهم استقبلوا
سلاحاته كبادرة خير في امة
تعطشة الى حياة اسلامية

واذا كـان الرئيس القذافي لايزال يقيم وزنا للدعاية التي روجتهـا « مراكز القوى » ونسجت فصولها الزمرة البائدة التي انكشفت بعد حزيـران وسقطت دولتها وزبانيتها فردا فردا .. فان النيل من جماعة الاخوان لم يعديعمي الجماهير عن جهادها الاصيل المتجرد او يطمس تاريخها الناصع وبذلها الذي لم يخل بجهد في سبيل الاسلام وفي سبيل الوطـن الاسلامي والاخوان المسلمون لـم يتعرضوا يـوما للرئيس القـذافي لانهم ـ مهمـا كانت التقديرات ـ فهـم لايتعرضـون لشخص رفـع شعار الاسلام او نادى بـه منهجا .. على ان الهجوم عليهم لن يكون في مصلحـة من يتصدى للعمل الاسلامي والمنطق السليم يملي على الرئيس القذافي ان يعرف لهذه الفئـة المؤمنة قدرها خصوصا في زمن يتكالب فيه الحاقدون ويتضافرون لمحو الاسلام ان الفرصة الوحيدة التي يطلبها الاخوان هي اتاحة الحريـة للعمل الاسلامي . اما الذين ينتظرون منهم الذوبان فـي موكب التأييد النفعي والتطبيل للانظمة بلا حساب .. فمن الخير ان يعلموا ان ذلك أمر

صادقوا الايمان .. وان الامة ليست في حاجة الى هذاالنوع من الرجال .

ومرة اخرى .. نحن نعيش في زمن تتكالب فيه القـوى الحاقدة على الاسلام وتتضافر جهودها وتتناسق لتـوجيه الضربـة القاضية لكيانـة العريق .. ولعل الاحساس بضرورة الاتحاد والتماسـك والاعتصام جميعا بحبل الله

.. هي النزعة القوية لـدى كل من ينبض قلبه اشفاقـا على مصير الاسلام والمسلمين .. ان الوحدة في كل الظروف عقيدة اسلامية يتصف بهـا المسلمون .. وهي في هـذه الظروف اوجب ماتكـون ان تبني العمل الاسلامي ينبغي ان يصدقه العمل . . . ومـن مقتضيات العمل ان تتكـاتف الجهـود وتتوحد الصفوف في مواجهة تحديات الموقف ..

ان الاحداث اكدت ان هذه الجماعة .. قد وقع عليهـا ظلم ـ في العقيدة والنفس والمال والعرض ـ لايطاق . .

وممن ؟ ؟
من اشخاص ادينـوا بتـ
اهدار القانون ... والفسـ
المالي .. وهتك الاعراض
والكيد للمواطنين ..
وهؤلاء انفسهم كـانـ
قضاة يتولون ـ ضد الاخو
ـ توجيه التهمة .. واصد
الحكم .. ويتولون التنفيـ
في السجون والمعتقلات . .
اهانة وتعذيبا واعداما .
هذه الجماعة تحتاج اليـو
الى انصاف .. لا الى اضافا
جديدة من الاذى .. والتنـ
ان الملف حين يفتح ستصا
الامة بذهول طويل من بشا
الجناية التي اقترفها اشخا
ـ لايرقبون في مؤمن الا و
ذمة ـ في مجموعة طيبة مـ
ابناء هذه الامة ..
على ان القضية اكبر مـ
ذلك .
القضية اليـوم ان امتنا
بعقيدتها ورجالها واوطانهـ
وثرواتها ـ معرضة لغزو .
شديد الاصرار على بلـو
اهدافه ..
وطي الخلافات .. ودفنهـ
في سبيل اسعـاف الامـ
وانقاذها من هذا الغزو .
عمل يقتضيه الاخلاص للـ
ورسوله .. ويقتضيه الـو
بالمرحلة التي نحياها . .

لا نصر .. دون استراتيجية واضحة !!

بن غوريون :

المساعدات السوفيتية سبب قيام إسرائيل..

الكنيسة الكاثوليكية متآزرة تماما مع إسرائيل..

وأيضا : الكاثوليك في إسرائيل .. مع إسرائيل..

ن هذا القرآن العظيم
ه الباطل من بين يديه
خلفه .. ولانه كتاب ..
ن الكلمات .. ولاينطلق
ئرة المحدودية البشرية .
كتاب يقف فوق التاريخ
ع التاريخ .. لانه هكذا
ن كلماته تبقى دائما فوق
يء تبقى وكأن عهدها
د امس ..
ذا الشهر القلق المضطرب
ون بالمجهول ... والذي
فيه العرب بأنهم يقفون
افةهاوية لايدرون اعماقها
ئب زاحفة من كل حدب
.. من امريكا .. من
.. من لبنان .. من
ات داخلية .. من
ت اسرائيلية تخطت ..
يبدو ــ مرحلة الاتجار
والسياسي
هذا الشهر الذي تؤكد
حداث ان العرب يقفون
وق بركان ــ تتوالى
حات العدائية ...
ة الحقيقية التي كشفت
سها بعد ان استنفذت
السرية .. أغراضها
مؤكدة الاستراتيجية
دد القرآن ابعادها منذ
من الزمان ...
قون والمنافقات بعضهم
ض ــ و ــ لن ترضى
هود ولاالنصارى حت

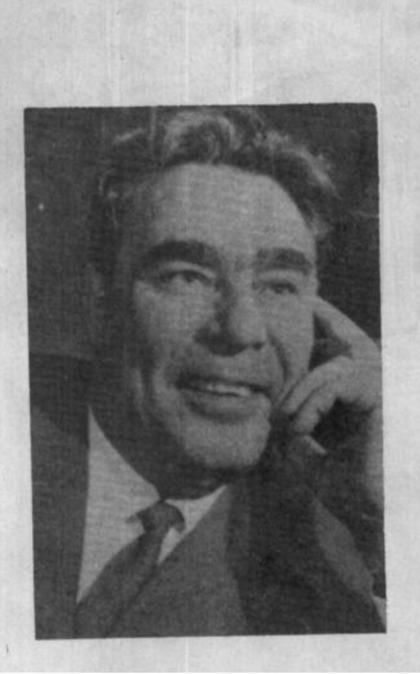
تتبع ملتهم ــ .. استراتيجية واضحة .. لاتمنع الحركة لكنها ترفض السذاجة لاتغلق باب المناورة ، لكنها تمنح الوعي ، تضع الامور موضع الثابت ، لكنها مع ذلك ... لاتحد من الانطلاق الواعي العاقل اليقظ .

ودائماعلمنا التاريخ الاسلامي الذي اهملنا استلهامه ان (الكفر ملة واحدة) .. لكننا ساومنا على مبادئنا ،ودرسنا الاستراتيجية في معاهد اعدائنا ونسينا انفسنا فنسينا الله وطردنا التاريخ من حظيرته .

وفي هذه الايام .. يعلن ابن جوريون بصراحة ــ بأن الاتحاد السوفياتي هو الذي ساند اسرائيل في الحاق هزيمة بالعرب سنة ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ وفصل حديثه فأعلن ان الروس كانوا يرسلون الاسلحة الى تشيكوسلوفاكيا .. لتصل الى اليهود .. الذن قاتلوا العرب وطردوا الفلسطينيين من وطنهم ! .. ولم يكن فيما ذكره ابن جوريون جديد لنانحن المسلمين .. فهذا موقفنا .. أعلناه .. وكتبنا عنه في اعداد هذه المجلة السابقة .

* * *

وايضا .. لم يكن غريبا ولامصادفة بالنسبة لنا ان تعلن الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية تبرئتها لليهود .. وحدبها عليهم ... وتأييدها لحقهم المزعوم في اقامة كيان خاص بهم على حساب مليون مشردمن الفلسطينيين ..وعلى حساب ثلاثة من البلدان العربية الاخرى .. ولم يكن غريبا ولامصادفة كذلك ان يعلن رجال الدين الكاثوليك في اسرائيل (المطارنة) واليهود .. امتنانهم لموقف الكنيسة الفرنسية .. فهذا كما يقولون ــ اقل





ومن حق اليهود ان يشكروا صحاب الفضل عليهم بالطبع . ومن حق الكنيسة الفرنسية ن تغير من نصوص الانجيل ما تشاء ، وان تتعاطف مع يهود كما تشاء ..

نعم من حقها ذلك لاعتبارات

أولا : اليهود ابرياء من دم سيح فعلا ـ بنصوص القرآن لشي الا لان المسيح لم يقتل سواء بيد اليهود او بيد غيرهم . هكذا اعلن القرآن منذ ١٤٠٠ سنة) .. لكن مع لك تبقى جريمة اليهود محدودة

البابا بولس السادس



فيما يسمى بالشروع في القتل

وثانيا : ومن حق مصلحة الكنيسة الفرنسية ان تعلن في هذه الآونة بالذات عطفها على اليهود .. لانه مادام رجال المسيحية قد فقدوا كل عطف انساني ، وكل احترام لحقوق مشروعته ، ودون تدين صحيح ، وماداموا قد اصبحوا لعبة سياسية فمن مصلحتهم ان يفعلوا مافعلوا في هذه الظروف بالذات . ! !

وثالثا : لان اسرائيل . . . ككيان ودولة .. انما هي يد مسيحية على حساب المسلمين اهديت لليهود ... وهل يمكن ان تبقى اسرائيل يوما واحدا اذا ماتخلى عنها المسيحيون ؟ والقضية ليست الا قضية ادوار يتوزعها الممثلون على المسرح لخداع السذج من المسلمين .. والتهام ثرواتهم وبترولهم .

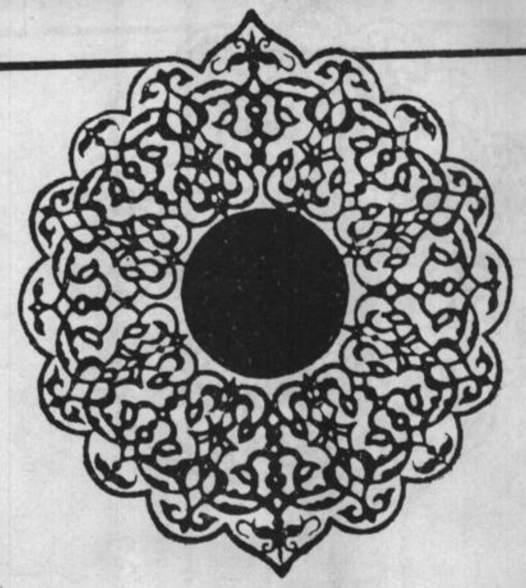
ورابعا : ولعله من الامور التي استغربها الكثيرون هو ما تحاول فرنسا انتهاجه من سياسة معتدلة تجاه الازمة العربية .. ولم يكن محتملا ان تبدأ الجماهير الفرنسية في التعرف على الحقيقة .. لذا كان لابد من موقف مضاد .. يثير العصبية الدينية الصليبية ويمنع الوعي الجماهيري الفرنسي . . . وحملت الكنيسة الفرنسية وزر هذا الموقف ..

ان التآزر كما نرى قوي .. بين روسيا الشيوعية الالحادية وبين المسيحيين ، وبين اليهود

ومن حصاد هذا التلاحم ولدت اسرائيل ، ونمت اسرائيل وتفوقت ـ بسبب هذا التلاحم ـ اسرائيل .

ولم يبق الا نحن العرب .. هل آن لنا ان نلتحم بديننا وقرآننا وتاريخنا .. ؟ وهل بقي وقت نفكر فيه بأننا امام هاوية .. تتطلب منا تلاحما جديدا .. تحت رايتنا الوحيدة ووفق استراتيجيتنا الوحيدة .. الاستراتيجية التي علمتنا اياها السماء فاهملناها وذهبنا نتسول استراتيجيات الاعداء

واقع ـ الحال



العالم الاسلامي

الفلبين

مهاجمة المسلمين اثناء الصلاة وحصارهم اقتصاديًا

علن في مانيلا ان القوات
سكرية التابعة للجيش
بني اسرت عائلة زعيم
م ، بعد قتال استخدمت
الطائرات والمدافع ضد
ني اين ليباك » على بعد
ميلا جنوبي مدينة كوتاباتو
مة الاقليم كوتاباتو ، وقد
٧٠ مسلما في مكان اخر
وذكر الزعيم المسلم
ستورا ان طائرات نفاثة
بدون استفزاز سابق
بلدته كما ان قوات من
اة هاجمت الجماهير
ادائها للصلاة في المسجد
ي .
ند اصدرت اوامر بعدم
لاغذية والذرة للمسلمين
دى الى معاناة المسلمين
والجوع والحاجة .

ايران

احتمال قيام حلف عسكري بين إيران وباكستان

بر كثير من المراقبين
سيين ان زيارة الرئيس
تاني ذوالفقار علي بوتو
فاتحةعهد جديد للعلاقات
بين البلدين .
كهن بعض الاوساط بأن
الفا عسكريا ثنائيا سوف

كانت الحفاوة غير العادية التي قوبل بها الرئيس الباكستاني في طهران مثار تكهنات الاوساط السياسية ، وتدعيم راي القائلين بهذا الحلف المقترح .

ومن الجدير بالذكر ان بين باكستان وايران الان تنسيقا عسكريا على مستوى البحرية .. كما حدث تنسيق بين سلاحي الطيران في مستويات مختلفة .. وهذه الدلائل كلها تشير الى ان احتمال قيام هذا الحلف العسكري بين البلدين ليس امرا بعيدا .

القاهرة



اجتماعات مستمرة

تراس الرئيس المصري محمد انور السادات عدة اجتماعات لمجلس الوزراء المصري .. لبحث اخر تطورات الموقف في المنطقة العربية .. وقد صرح مصدر مصري مسئول بأن من بين ما بحثته هذه الاجتماعات الاعداد للمعركة في الدرجة الاولى .. وتقريرا قدمه الدكتور محمد حسن الزيات حول مناقشات ومداولات مجلس الامن .. ومهمة جونار يارنج .. والاعتداءات الاخيرة على لبنان .. فضلا عن القضايا العربية الاخرى والقضايا

دمشق

تنسيق التعاون بين تركيا وسوريا

اعلن في دمشق انه تقرر في اجتماع حدودسوري تركي عقد في القامشلي شمال شرقي سوريا تنسيق التعاون بين سلطات الحدود في البلدين . كما صرح مصدر مسئول بان اثر هذا الاجتماع الذي حضره مدير منطقة القامشلي وقائمقام نصيبين التركية بان الاتفاق كان تاما بصدد جميع الموضوعات التي كانت مدار بحث .

البحرين

تمثيل دبلوماسي مع موريتانيا

صدر عن خارجية البحرين بيان مشترك اكد اتفاق البحرين وجمهورية موريتانيا الاسلامية على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة . وجاء هذا البيان في اعقاب زيارة قام بها وزير الخارجية الموريتاني

الجزائر

مناشدة الدول الافريقية قطع علاقاتها باسرائيل

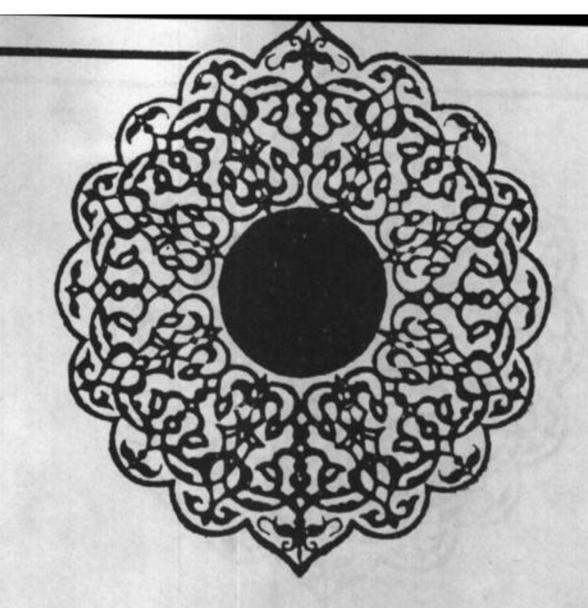
ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية .. ان الجزائر سوف تطلب من جميع الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة قطع علاقاتها مع العدو الاسرائيلي .

وقد ذكرت هذه المصادر ان اقتراحا بهذا الشأن ستتقدم به الجزائر خلال انعقاد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية على مستوى وزراء الخارجية في اديس ابابا في الاسابيع المقبلة .

السعودية

مساعدات للنيجر بسبب الجفاف

قدم العاهل السعودي مليون ريال مساهمة من المملكة في حل الازمة الاقتصادية التي حلت بالنيجر اثر موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد ، وقد قوبلت المساعدة بتقدير كبير من الشعب النيجري ، واكدت اخوة المسلمين على امتداد



العالم الاسلامي

ليبيا

سقوط شعارات بعض الحكام العرب وليس هناك ... بدون دين

اعلن الرئيس الليبي معمر قذافي ان الشعارات التي رفعها بعض الحكام العرب د سقطت امام اسرائيل ،وامام عارك التنمية والحرية والثقة ين ابناء الوطن الواحد .

وقد اضاف معمر القذافي وله : ان الشعب الذي ينبذ لشعارات المستوردة من لشرق او الغرب ويبحث عن لحلول في ارضه ومن تحت قدامه هو الشعب الذي ستطيع ان يشق الطريق .

وقال العقيد : ليس هناك ورة بغير دين ومبدأ وتراث وليس هناك ثورة بالاذاعات دون شعب حيث يكون الشعب ي واد والثورة في واد اخر .

وقال : انه نظرا لانعدام الثقة بين الحاكم والمحكوم ،فان هناك جيوشا عربية ليس لديها سلاح . وقال : ان الشعب

حرية المسلمين في الفلبين او حرية المسيحيين في ايرلندا الشمالية .

هذا .. وقد طلب الرئيس الليبي الارتفاع الى مستوى المسئولية وقال ان الثورة اخلاق وحمل على الشيوعية حملة عنيفة .

الفلبين

ماركوس يحاول خداع المسلمين لحملهم على الاستسلام

وجه «ماركوس» — الرئيس الفلبيني الذي يتولى عملية

نداء الى المسلمين زعم فيه انه سيعفو عن كل مسلم يسلم نفسه واسلحته للقوات الحكومية .

وقد زعم ماركوس — كما كان قد زعم عدة مرات قبل ذلك — انه غير راغب في ابادة المسلمين او في ابادة دينهم .

وكان ماركوس قد اعترف في خطاب سابق ان العمل العسكري وحده لن يحل مشكلة الاضطرابات في المناطق الاسلامية ..

لبنان

اسبوع حافل بالدماء والصرخات

كان الاسبوع الماضي اسبوع الدماء والرعب بالنسبة للذين يعيشون في لبنان .. واسبوع الذهول والحيرة بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي .. ففجأة ، وبطريقة مفتعلة .. اشتعلت الاشتباكات بين اللاجئين للفلسطينيين (اطفالا وشيوخا ونساء) وبين الجيش اللبناني الذي لم يشأ قادته ان يجعلوه يطلق طلقة ضد اسرائيل التي سفكت عرض وكرامة لبنان اكثر من مرة .

وقد شملت المعارك — في بعض الفترات — كل انح بيروت ، وتطورت الى بعض مناطق الجنوب اللبناني ..

وقد حفل الاسبوع بوساطات عربية دبلوماسية من هنا وهناك ..

كما اطلق بعض الزعم العرب تصريحات مدوية ..

ودفع الفلسطينيون — في النهاية — جزءا اخر من دمائهم .. اما اللبنانيو المسلمون ، فقد دفعوا هم ايض جزءا من هذه الدماء .

وكانت اسرائيل مسرو بالطبع لتطور الحوادث .. ال اتت كهدية رمزية من دم العرب في عيد ميلادها الخامس والعشرين (اليوبيل الفضي الميلاد اللاشرعي ... وير اكثر المعلقين السياسيين الامر كان مرتبا منذ فتر طويلة لاخماد المسلمين وفر السيطرة التبشيرية والصلي عليهم ، ولاخلاء لبنان م المقاومة الفلسطينية المسلم — كما اجليت عن الاردن ويرى هؤلاء المعلقون الحوادث الاخيرة ذات صل بحادث الاعتداء الاسرائيل المزعوم على قادة المقاوم الفلسطينية في بيروت .. كذلك صلة بانزال قوات امري تحت ستار حماية السف الامريكية في بيروت ..



مسقط

النفط هو السلاح الفعال ضد العدو



السلطان قابوس
عمان .. بان النفط
هو السلاح الفعال
ائيل ، وقد ذكر
بان على البلاد العربية
لنفط ان تركز انتباهها
ريق الذي يسير فيه
ى لا يصدر الا الى
ي لا تعادي الامة
على الاقل .. وفي
ديث اعلن السلطان
مان مع الاشقاء
على الصعيدين
الدولي .

القدس المحتلة

عرض عسكري في القدس

سرائيليون بالعرض
الذي اعلنوا عن
قيامهم به في الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة اسرائيل .

... وقد امتنع عن التمثيل في العرض اكثر من عشرين دولة « مجاملة للعرب » ... « مجاملة اسرائيل » باقامة لكن العرب اصروا على احتفال دموي في لبنان ... متعاونين في ذلك مع السلطات الاسرائيلية التي قامت باعتقال اعداد كبيرة من العرب في هذه الذكرى .. كما استولت على اكثر من ٥٠٠ منزل عربي بالقدس المحتلة .

القاهرة

إنشاء مسجد للنساء فقط

تقرر في محافظة سوهاج التابعة لجمهورية مصر العربية انشاء مسجد خاص بالنساء لا يرتاده غيرهن .. وقد اعتمد المحافظ السيد محمود ماهر الرمالي ٥ الاف جنيه للبدء في اقامته .

•

باكستان

ترحيل البنغاليين إلى بنغلادش

اعتقل بوليس باكستان عدة الاف من البنغاليين في اسلام اباد — عاصمة باكستان — تمهيدا لترحيلهم الى بنغلادش، وقد اعلن متحدث باكستاني رسمي ان قوات الامن قامت بتجميع الذين شملتهم عمليات الاعتقال في ثلاثة تجمعات قبل اعادتهم النهائية الى بنغلادش

السعودية

فيصل في روما وباريس بعد القاهرة



يقوم الملك فيصل بزيارة رسمية لفرنسا منذ امس الاثنين ١٤—٥—١٩٧٣ .. وكان الملك فيصل قد توقف لمدة يوم واحد في القاهرة .. ثم غادرها متوجها الى روما حيث قضى بها كذلك يوما واحدا .. ومن

روما توجه العاهل السعودي الى باريس لتلبية الدعوة التي تلقاها من الرئيس الفرنسي بومبيدو ، ومن الجدير بالذكر ان زيارة الملك فيصل لفرنسا تستغرق خمسة ايام .

باكستان الغربية

غرق ٢٥٠ شخصاً

لقي ما يقرب من ٢٥٠ شخصا مصرعهم غرقا بعد ان سقطت بهم معدية بخارية قرب ميناء نارا يانفانغ النهري على

وكانت المعدية تقل حوالي ٣٠٠ راكب ، اصطدمت بهم بمعدية اخرى وسط النهر فغرقت على الفور .. ويقول المشاهدون للحادث : انه بمجرد حدوث التصادم بين المعدية والمعدية الاخرى استولى الرعب على الركاب فالقوا بانفسهم في الماء . مما كان سببا مباشرا في الاخطار التي نجمت عن الاصطدام .

الفلبين

خبراء يهود لإبادة المسلمين في الفلبين

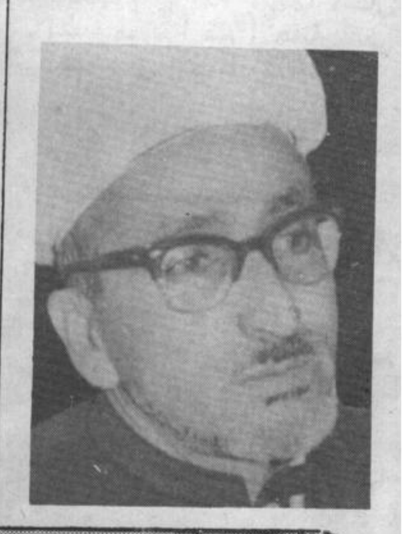
تتكشف كل يوم حقائق جديدة عن المؤامرة الصليبية الدولية التي تهدف الى ابادة مسلمي الفلبين المنكوبين .

ويبدو ان المؤامرة ذات خيوط متشابكة ، وانها تتم على يد عناصر مختلفة .. لا يجمعها الا هدف واحد هو هدف تصفية المسلمين جسديا ، بعد تصفيتهم فكريا وابعادهم عن الاسلام والحيلولة بينهم وبين اقامة نظامه وشريعته . ففضلا عما نعتقده من اشتراك معاقل التبشير .. والفاتيكان .. في تمويل « ماركوس » وعصاباته فضلا عن ذلك تكشفت الامور عن اشتراك اليهود في العملية الوحشية ، وقد استعانت حكومة الرئيس الصليبي ماركوس بخبيرين يهوديين للاشراف على برنامج تطوير القوى العاملة جنوب الفلبين (لابادة المسلمين) والخبيران اليهوديان هما : مناحيم شوهام ، واونجر ، واولهما من منظمة العمل الدولية والثاني من منظمة الاغذية

العالم الاسلامي

صنعاء

اكتشاف شبكة تخريب



اذاع راديو صنعاء ان سلطات الامن اكتشفت شبكة تخريب تعمل ضد أمن الدولة وسلامة المواطنين .

وقال الراديو في اذاعة له: ان افراد الشبكة اعتقلوا وصودرت منهم اسلحة ومتفجرات واموال ووثائق خطيرة وادوات طباعة ومنشورات .

ودلت التحقيقات واعترافات المعتقلين ان هناك دوائر خارجية تزود شبكات التخريب بالمال والسلاح والتدريب خارج البلاد .

وقال الراديو ان محكمة شكلت لتحاكم المعتقلين ، واشيع ان هناك قائمة باسماء شخصيات كانت الشبكة تنوي اغتيالهم .

برلين

محاولات للحفاظ على الشخصية الإسلامية

تقوم الجماعة الاسلامية بنشاط كبير في الحفاظ على الشخصية الاسلامية لابناء المسلمين الذين يقيمون بهذه المدينة ، ولقد قامت حتى الان ببناء بعض المدارس الاسلامية التي يتعلم فيها المسلمون في المدينة على اختلاف جنسياتهم ، كما تسعى الجماعة الى الحصول على حقها كمجموعة دينية يكفل لها الدستور الالماني تعليم ابنائها دينهم كبقية الفرق الدينية الاخرى .

السعودية

الاعلام الاسلامي في .. خدمة ال...

انهت اللجنة المنبثقة ... الندوة الاسلامية دراستها ... الاعلام الاسلامي في خدمة ... في داخل المملكة السعودية ... وخارجها ، وقد انهت الل... كذلك اعداد الدعاة ، وح... السمات الواجب توفرها ... شخصية الداعية ، وح... اهداف الدعاة ووسائله... والمناطق التي يقترح ان ... فيها ، كما انتهت اللجنة ... اعداد مشروع مكاتب تو... الحجاج الى بيت الله ال...

أسد يهوذا في القاهرة .. مرة أخرى ..

زار القاهرة لمدة ثلاثة ايام الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي في محاولة — كما يقولون — لدرء التدهور في المنظمة الافريقية ..

.. وللامبراطور الاثيوبي الذي يزور القاهرة الان قصة غريبة مع العرب والمسلمين .

فقبل حرب ١٩٦٧ .. كان الرئيس المصري الراحل يبذل كل ما يستطيع في سبيل ارضاء الزعيم الصليبي الحبشي .. لدرجة سماحه له بالتدخل في شئون مصر الداخلية ، واكرام المسيحيين على حساب الاكثرية الاسلامية .. ارضاء له ...

وهو هذا الاكرام .. او قل هذا التدليل الذي ادى الى تعصب الاقلية المسيحية في مصر .. واحداثها للفتنة الطائفية المعروفة ...

ومع هذا الاكرام للامبراطور .. لم يكن الرجل الصخري .. كما يطلقون عليه يلين للمسلمين ابدا .. لقد كان يفتح لهم الافران النارية كما فعل هتلر باليهود ، وكان يكيد لهم بشتى



الطرق ، ويحرمهم في بلدهم الحبشة — تلك التي يمثلون اكثرية فيها — ابسط حقوق الاقلية المسيحية .

وليس هذا فقط ، فمع الاكرام الزائد له من قبل قادة مصر انذاك كان يزيد من مساعدته وتاييده لاسرائيل .. اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

وحتى على المستوى الشكلي غير المفيد .. اعني في الامم المتحدة .. وقف الزعيم الذي تستقبله القاهرة الان ضد الحق العربي وصوت لصالح اسرائيل .. اعني لصالح احتلال اسرائيل للارض العربية ولابادة الشعب الفلسطيني وضياع سينا والقدس وجولان وغزة وغير ذلك .

.. ومع ذلك ، ولا ندري لماذا ، بقي العرب ساكتين عن هذ الزعيم الذي يفتخر علنا بان له جذورا يهودية ، ويتواطئون بسكوتهم هذا على ابادة المسلمين المساكين في الحبشة ..

لبنان

الاسطول الس... يتأهب للتد... واسرائيل ... كذلك ...

افادت مصادر رسمي... الاسطول السادس الا... يتأهب للتدخل في لبنان ... ذكرت وكالة الانباء الفل... ان اشارات ضوئية تص... السفارة الامريكية في ب... شوهدت لدى بدء الع... الذي قامت به السلط... اللبنانية على الفلسطين... اللاجئين ..

وفي اسرائيل عقد اج... مقر مجلس الوزراء س... اثره وزير خارجية العد... ايبان الى واشنطن للا... بوليم روجرز وزير خار... امريكا للتباحث حول ا...

مجلة «المسلمون في الشرق السوفياتي» دعاية شيوعية.. وتشويه للواقع...

في الشرق السوفياتي
المسلمون

تصدر عن الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى و قازاقستان



حملة اعلامية سوفيتية في ايدينا باسم : « المسلمون في السوفياتي » ، تصدر كتب القائمون عليها — ارة الدينية لمسلمي وسطى وقازاقستان .
خلال تصفحك للمجلة دى الكبت والارهاب ين عليها ... انها جلة مسلمين ، في ، وانما هي مجلة سوفيتية (شيوعية) داع البسطاء بان هناك يعيش في الاتحاد ي في ظل الارهاب العنيف .
ستطرد ... بالوصف من عندنا ، وانما فقط ان نبحث عن من خلال المجلة باسم المسلمين الروس . فلعل ذلك ادخل في ج العلمي المحايد .. دق به المتعالمون ..
المجلة من ١٢موضوعا ين المقال والخبر .. عنا المقال الاول ي) عن مكانة حياة المسلمين ... عة اسطر من استهلال يبدأ كاتبه في ذكر اءة القرآن في بلدان لسوفيتي ، وكيف انه

السوفيت ، ولا يعدو انه يكون المقال حكايات من هذا النوع مر بها كاتب المقال في تجاربه الشخصية .. اي في رؤيته لناس يقراون القرآن في الاتحاد السوفيتي الشيوعي ... وللعلم فقط .. كاتب المقال اكبر شيخ روسي (واجهة روسية ..) .. ولكي نعلم فقط مدى علم المتحدث باسم المسلمين الروس ، والذي يمثلهم في المؤتمرات الاسلامية ، فيكفي أن نذكر ان سعادته اورد كلمة (البقاء لله) على انها آية قرآنية ..

ونترك هذه المقالة الافتتاحية ... لنسبر غور مجلة المسلمين في الاتحاد السوفيتي .. تلك التي تدين السوفيت بذاتها ..
هناك مقال تال عن مدينة « نسف » الاسلامية .. لا يرد فيه ذكر للاسلام او المسلمين الا ان الادارة السوفيتية مهتمة (منذ عشرات السنين) بتعمير مسجد قديم في المدينة .
والمقال الثالث عن المحدث الترمذى .. والمقال معالجة قومية للموضوع وليست اسلامية .. ومن اغرب ما ورد في المجلة .. هذا الذي يمكن أن نسميه المقال الرابع او « الاستطلاع » ... او غير ذلك .. ففيه يصف اكبر

الاول) زيارته للدول العربية .. ولا يحظى باكبر اشاداته الا زيارته لليمن الجنوبية الشعبية .. وجهود الخبراء الروس فيها ، ومحاولات الشعب اليمني بناء حياة جديدة ..
والاخبار التالية .. التي لا يمكن اطلاق كلمة مقالات عليها .. لا تخرج عن هذه الدائرة .
فالخبر الخامس : ضيوف الادارة الدينية ، وهو عمل رسمي .. دعائي .. وحديث لاحد زوار الاتحاد السوفيتيعن المسلمين هناك ، وهو حديث مملوء بالعبارات النفاقية السياسية ، ولم تصدق فيه الا كلمات الزائر المسكين عن حزنه لرؤيته الاثار الاسلامية في بخارى وسمرقند قد تحولت الى خرائب (على يد الروس التقدميين مستوردي القمح والمعونات الامريكية اليابانية) ... وليس من جديد في الاخبار التالية ، بل هناك ايضا تدعيم للشيوعية من خلال مجلة (المسلمين) ... وذلك في

بانجازات الرفيق لينين . . وايضا في حديث لقاضي قرغزستان ، وفي الانباء القصيرة الموجودة في اخر المجلة .
ان مجلة « المسلمون في الشرق السوفياتي » التي يحس كل قارىء برسميتها وبالارهاب المفروض عليها ، وببؤس المسلمين المحرومين حتى من معرفة دينهم واداء شعائره واقامة مساجده والاحتكام الى قوانينه الشخصية والاجتماعية يحس القارىء بذلك كله من خلال ادنى مطالعة لها ..
ان هذه المجلة .. بصورتها تلك .. لطمة تدين النظام الذي كان من ابرز نتائجه علينا نحن العرب والمسلمين ابادة الاسلام في نفوس وعقول اكثر منخمسين مليونا من اخواننا المسلمين ... ثم كانت له نتائج اخرى سيئة في داخل بلداننا نفسها .. وهو يقدم الينا الان افضل هداياه .. بما يقدمه للروس من كفاءات شابة مهاجرة ... معفاة حتى من ضريبة التعليم





التي تتعلق بمادتي التفسير والحديث .

— سألنا الدكتور : ما ابرز الصحف والمجلات الممثلة للمسلمين في تركيا ؟

● هناك مجلات : صوت الحق — اقرأ — مدنية الاسلام — مجلة الشؤون الدينية — مجلة كلية الالهيات (نصف سنوية) .... فضلا عنجرائد « الصباح » ، « هذا اليوم » ، « السلامة الملية » .. والاخيرة هي اكثر هذه الجرائد اليومية انتشارا .

العلوم الاسلامية بجامعـ
(أرضروم) ... ومدة الدر
في الكليتين خمس سنوات
وهاتان الكليتان تتلقيان الط
من خريجي المدارس الثان
.. وفضلا عن هذا النش
الاسلامي التعليمى الذي يق
المسلمون من ورائه .. توج
جمعية نشر العلوم (الاسلا
وجمعية مساعدة طلاب كل
الالهيات والمعاهد الاسلام
وجمعية خريجي دور الائمـ
والخطباء ... وغيرها .
وكل هذه الجمعيات تق

مع ..

الدكتور سليما آتش

الأستاذ بجامعة انقره

.... الدكتور سليما اتش .. استاذ مادة التفسير بكلية الالهيات بجامعة انقرة بتركيا ..... واحد من الاقلام الاسلامية العاملة بتركيا الان ... تركيا الجديدة المتجاوزة مرحلة « الدونما » والعلمانية بعد فشل التجربة الماضية .... والباحثة عن مجدها الوحيد انطلاقا من مجدها الذي كان ... والذي صنعه الاسلام وحده ...

ومؤلفات الدكتور الاسلامية والتاريخية بالتركية كثيرة من ابرزها :

- الاعتراضات على الاسلام ، والاجوبة من كلام الله الملك العلام .
- الخبير البغدادي ورسائله .
- السلمى .. وتفسيره الصوفي .
- علم الحال الاسلامى « العبادات »
- الخطب للخطباء
- ان الدين عند الله الاسلام .

هذا بالاضافة الى ترجمة كتابي الشهيد سيد قطب :

- مشاهد القيامة في القرآن
- التصوير الفني في القرآن

— وسألنا الدكتور عن عمله الذي يقوم به الان في حقل الدعوة الاسلامية ؟

● فأجاب : يشغلني الان ترجمة معاني القرآن الكريم الى التركية .. وبعد ذلك سوف اقوم بتأليف تفسير علمي عصري للقرآن .. يخاطب العقلية العلمانية المنتشرة في تركيا .. فضلا عما اعتزمه من حصر بقية عمرى في الاعمال

— مامجالات العمل الاسلامي الاخرى في تركيا ؟

● واجاب الدكتور :

— الشباب في تركيا الان يعتقد ان في الدنيا ثلاثة طرق : طريق الرأسمالية ، وطريق الشيوعية ، وطريق الاسلامية .. ولقد جربت دنيا العصر الطريقين الاولين .. فما وجدت فيهما اية سعادة فضلا عن تركياوتجربتها — وبالتالي فان الشباب يعتقدون أن سعادة المسلمين في تطبيق الاسلام بأحكامه الدنيوية والاخروية فالمسلمون في تركيا يحاولون البحث في أنفسهم لكي يجدوا أنفسهم ...

ومن هذه الانطلاقة تتشكل دوائر كثيرة للعمل الاسلامي .. منها .. انشاء المدارس الكثيرة لتحفيظ القرآن حتى انه ليوجد في المدينة الواحدة احيانا اكثر من خمس عشرة مدرسةلتحفيظ القرآن ، والحفاظ كثيرون جدا في تركيا . . وتوجد دور الائمة والخطباء وعددها اكثر من سبعين دارا .. وهي تتلقى روادها من الطلبة بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها سبع سنوات .

كما توجد معاهد اسلامية عالية عددها خمسة معاهد .. تتلقى خريجي دور الائمة والخطباء.. ومدة الدراسة في هذه المعاهد اربع سنوات ، ويوجد بعد ذلك كليتا الالهيات — بجامعة انقرة — (التي اعمل بها) وكلية

بنشاط اجتماعي وثقافي و
في داخل المجتمع التركي .

(ويلاحظ ان نشاط
الجمعيات الاسلامية ،
العمل الاسلامي الاخرى
في اوساط الشباب من الم
على اختلاف ثقافاتهم ..
اطباء ومهندسين وغيرهم
الطوائف) ..

— وحول العلاقات
تركيا والعالم العربي ..
سؤالنا الى الدكتور سلي
.. فاجاب :

● العلاقات الدينية والتا
بين الاتراك والعالم الع
اقوى من اية ظاهرة عابر
والاتراك .. تهتز مشاع
سرورا لاي حادث سعيد
العرب ، واذا اصاب ال
جرح خرج الدم من ع
الاتراك ... ولا يمك
نتجاهل اكثر من عشرة ق
عشناها معا .. كما لا ي
ان تذوب الرابطة الاسلا
التي تضمنا .... النا
الشعب .. يفرحون للعر
ويبكون — كذلك — من
.. هذا هو المستوى الش
وتحضرني بهذه المناس
استاذ جامعة دعته اسر
لزيارتها .. لكن الحكو
التركية نفسها رفضت .
على مشاعر العرب ، و
حفاظا على مشاعر الا
المسلمين ....

وبهذه المناسبة كذلـ
اقول : ان اى تقارب

لاتراك والعرب مهم ــ مــن
ناحية الاقتصادية .. لتركيــا
. والعرب .. ونحن نرجو
ن اخواننا العرب ان يقتربــوا
نا .. مثلما نتقرب اليهـم ولا
ربوا منا .. لكيلا يتخذبعضنا
يهود والنصارى أولياء ــ

. وقطعت على الدكتور حديثه
طيب .. لاسأله سؤالا اخر :
مع عن بعض اضطهادات في
كيا تقــــع من قبل الدولــة
عاملين في حقل الاسلام ...
ل لديك تفسير لهذه الظاهرة؟

● قال : من المعروف أنخط
ولة الاساسى هو العلمانية
ذا احست الدولة ان هنــاك
را مباشرا ضد هذهالعلمانية
قاومتـــــه .. أما العمـــل
سلامي بعيدا عن التأثـــير
باشر على العلمانية فهومباح
ميع !!

ــ وبالتالي توجهنا اليـــه
ؤال اخر :
أهناك شواهد تــدل عــلى
غ فجر الاسلام من جديد في
يا ؟

● فأجاب :
نعم .. والشواهد كثيرة :
ابرزها .. الشـــباب ..
ن بدأوا يدافعـــون عـــن
سلام ، وينهجون تعــاليمه
لوك في حياتهم .. في الصلاة
وملء المساجد ، ودعـــوة
س الى الاسلام ، والاقبال
المعاهد الاسلامية ومقاومة
ارات الالحادية والشيوعية
وغير ذلك من الانشطة .
ومن الملاحظ أن حركة انشاء
اجد ــ على نفقــة الشعب
ي تركيا منتشرة بدرجة كبيرة
ل المدن والقـــــرى . .
تطيع أن أقول : انى لم ار
ة انشاء للمساجد فيالعالم
بي كما رايت في تركيــا ..
لا عن أن البناء للمســاجد
يمثل عملا شعبيا .
تنتشر الكتب الاسلامية في
اط المسلمين الاتــــراك ،
د دور طباعة في تركيــا
... تتسابق كلها عـــلى
الكتاب الاسلامى .. نظرا
جها الشديد بين القطاعات
لفة للشعب .. وكل كتب
تاذ ابو الاعلى المودودى ،
هيد سيد قطب ، ومحمد
زهرة ، وغيرهم مترجمـــة
التركية .. وتتداول بكثرة
وساط الشباب الاتراك .

. وختمنا حديثنا بأسبـــاب
الدكتور سليمان للكويت،
ـال :

● كنت في بغداد لمدة ثلاثـــة اشهر في مهمة علمية .. وقـــد احببت أن أزور الكويت كبلـــد اسلامي .. واطلع على ما بها من نشاط علمى واسلامي ... وارى جامعتها ..

ولم يشأ الرجل المهذب الان يختم حديثه المشوق معنا ... بلمحة طريفة .. فاستطرد :

« ولكى ترسلوا لي فـــي أنقرة ــ ايضا ــ مجلتكـــم « المجتمع » .. » !!

محاربة دعاة الاسلام شنشنة نعرفها من أخزم

لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بـــزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقـــي مهيمنا لسنوات طوال ، كلمـــا دالت له دولة قامت على اثرها أخرى الى ان افضت زعامـــة العالم الاسلامي الى الدولـــة العثمانية .

وقد كان لفشل الغــــرب الصليبي المتواصل امام قـــوة الاسلام اثره في تنظيم الجهـــود الصليبية واتحادها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون أن ينهكوا الدولـــة العثمانية بتشــــجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى أن تحقق لهم الحلم وانهارتاخر دولة مثلت اتحاد المسلمـــين في العـــالم .

وبانهيار الدولة العثمانيـــة سقطت البلاد الاسلامية فيقبضة الدول النصرانية ، فتقسمتهـــا فيما بينها ، الا أن هذه الـــدول الحــــاقدة لم تنس في نشـــوة انتصاراتها الخطر الأكبر الذي يتهددها ، وهو الدين الذيساد به المسلمون العالم لقرونطوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعـــف العقيدة في نفوس كثير مـــن المسلمين مماسهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما رأوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليـــه الاقطار الاســـلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحـــة التي بغيرها لا يفلحون .

وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبـــد الوهاب التي احرزت نجـــاحا كبـــيرا ، فأعادت الى نفـــوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ أن يقيم في الجزيرة العربية دولـــة اسلامية فتية اخذت تنشـــر لواءها على البلدان الاسلاميـــة المجــــاورة .

وامتد تأثير هذه الدعوةفكريا الى الدول الاســـلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترســـم نفس الخطـــى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد برباوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجىء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونهابطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بأنها عميلة للانجليز ، وأن من اهدافها احتقار اهـــل بيت النبي وتحطيم الاسلام !! وكانت الخطوة التالية هـــي توجيه الحملات العسكريـــة اليها ، وقاد محمد علي ــ اول عملاء الغرب في بلاد العرب ــ حملة استطا عبعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولـــة التي اقامهامحمدبن عبدالوهاب ولكنه لم يستطع أن يقضي على المبادىءالاسلامية الصحيحةالتي زرعها الشيخفي نفوس المسلمين

وخطا الاعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا عل ىانشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المســـلمين وتشـــويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان فـــى الهند ، وقد منحـــه الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير »، واطلق عليه المسلمون لقـــب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قـــازان بتأييد من الروس ، فدعـــاه المسلمون هناك «أوريس قيوم» اي قيوم الروس ....

وهكذا استقرمخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبدأون بحملة اعلامية تشـــوه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثـــم ينكلون بدعاتها او يوجهوناليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذيـــن نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين! ثم يعملون على انشاءالحركات المضادة ويدعمونها بكـــل مـــا يستطيعون ..

واتبعهذا المخطط معالحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوانالمسلمين من الحرب والتنكيـــل ... ، فأطلقت خلفهم الشائعات ال
لا تحصرها الاقلام ،

ولما لم تنطل هذه التهم ع
الشعوب الاسلامية التــــ
أعجبت بالحركة فقامت بتأثير
حركات مباركة في جميع بلد
العالم الاسلامي ، بدأ التنك
بدعاتها ، فهم تارة في سجـــو
الملكية واخرى في معتقـــلا
الاشتراكية ، وعلق علماؤهـــ
على اعواد المشانق ووجهـــ
الى صدورهم طلقات الرصاص
وصودرت كتبهم ، وحجبــــ
اصواتهم في جميع وسائـــــ
الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلفــ
التي اتفقت جميعها على معادا
حركة الاخوان ، فقام حـــزب
البعث والقوميون والشيوعيو
والناصريون ، وما لا يحصىم
الاحزاب ، وهي جميعها تستبع
الاسلام من مناهجها ، بـــل
وتناصبه العداء ، ولهذاانشئت

واستمرت الدول الصليبيـــ
والشيوعية تحرض عملاءهـــ
بك لالوسائل وبشتى الطـــرق
للقضاء على هذه الحركة التي
اقضت مضاجعهم ، وعلىالرغ
من ضراوة الاجراءات ضـــد
دعاتها الا انهم صمدوا لها مم
زاد الاعداء شراسة وحنقا .
ونحن نخشى أن يكون الاسلوب
الجديد الذي ابتدعـــه هـــؤلاء
الحاقدون ــ بعد فشل الطرق
السابقة ــ هو محاربة دعـــاة
الاسلام باسم الاسلام كمـــا
ترامى الى اسماعنا انه يحدث
في احدى الدول ؟!

ومع يقيننا بأن دعاة الاسلام سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتوا لغيرها ، الا انانرجو ان يرعوي اولئك الذين رضوا لانفسهـــم أن يحاربوا دينهمخدمة لاعدائهم ونحن نؤكد لهم أن الله سيعز دينه ولو كرهوا ، وأن موعدنا مع سطوع شمس الاســــلام ثانية قريب قريب ، ان شاءالله .

أحمد لطفي عبداللطيف



مسؤولية المرأة المسلمة

الكلمة القيمة التي ارتجلتها السيدة زينب الغزالي في جمع من المؤمنات بقاعة جمعية الاصلاح الاجتماعي

يسعدني اليوم ان اجتمع باخوات ...سلمات فاضلات يعملن على السير ...سليم في طريق الحق ، في طريق ...ع راية الاسلام ، ملتزمات بما توجبه ...يهن (لا اله الا الله) من واجبات ...دسة .

... سيدتي المسلمة :

... ان الاسلام اليوم امام خطر ...صهيونية وامام خطر الانحلال ، انحلال ...سلمين ، وارتداد الكثرة منهم عن ...ط السير المتزن ، وعن الالتزام ... اله الا الله .

... ان الامر جد خطير .

... القضية المسلمة تتطلب من المراة ...سلمة ، كما تتطلب من الرجل ...سلم ، الاهتمام بالنظر في كتاب ...له تعالى وسنة رسوله صلى الله ...يه وسلم ، لنرى كيف سار النبي ...لى الله عليه وسلم ، وكيف سار ...صحابة خلفه ، وكيف سارت المراة ...سلمة خلفه .

... كيف كانت خديجة ، وكيف كانت ...حوال امهات المؤمنين ، وكيف كانت ...حياة في النبوة الكريمة ، وفي بيوت ...ي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله ...هم .

... القضية الاسلامية تتطلب اليوم من ...راة المسلمة ان تتقدم الصف ، وان ...خذ بيمينها وشمالها ، تاخذ بكتاب الله ...سنة رسوله ، لتعرف ما كلفت به .

... ان الام المسلمة يجب ان تكون رديفة ...رجل المسلم في الشعور بالمسؤولية ...

علم ومعرفة ووضع للحق في نصابه ، وحضارة الاسلام وضوح في التفكير والمعرفة قبل ان تكون بناء ماديا .

الحضارة ليست هذا العري الفاضح في عالم المراة ، والمدنية ليست هذه الجاذبية البادية في صور المراة .

ان حضارة العري قد نبذتها هذه الطليعة من المسلمات اللواتي يرتدين ثياب الاسلام ، وياخذن بكتاب الله وسنة رسوله ، ويبدأن من جديد الخطى المتزنة الى دين الله ، وانها لبشارة خير وعلامة على الطريق ، علامة على اننا سنصل بالاسلام الى ما نريد .

المراة المسلمة عليها واجبات كبيرة ينبغي ان تتعالى على كل ما حولها من باطل المدنية المدعاة . وان تقول بقوة وشجاعة وهي تعلم انها على الحق :

(يا ايتها المراة المسلمة في كل مكان : اعلمي ان المدنية علم وتحصيل ومعرفة . وان الحضارة صناعة واقتصاد ورقي بالمجتمع وتقدم بالبلاد وتثبت في العقيدة ، عقيدة التوحيد .

ليست الحضارة المودة المستوردة من باريس .

ليست الحضارة ان تشرب المراة خمرا .

ليست الحضارة ان تلعب المراة الورق .

ليست الحضارة ان ترمي المراة بثياب الاسلام ، وزي الاسلام،وبكرامة ...

ليست الحضارة ان تتبرا المراة من الفضيلة .

هذه ليست حضارة ولا تقدم ، وانما انحراف التخدير .

✶

ايتها الاخوات :

المولى سبحانه ينادينا :

(يا ايها الذين آمنوا : قوا انفسكم واهليكم نارا .) .

يا ايها الذين آمنوا من الرجال والنساء ، انكم مطالبون ان تكونوا على الصراط المستقيم ، وان تقوا انفسكم واهليكم من نار عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

المراة المسلمة مسؤولة عن بناتها العرايا في الطريق .

المراة المسلمة مسؤولة عن زوجها الذي هجر سلوك الاسلام .

المراة المسلمة مسؤولة عن ولدها الذي يلبس ملابس النساء .

مسؤولة عن مجتمعها الاسلامي الذي ضاع في المجتمعات فلم يعد له اثر يعرف به .

المراة المسلمة مسؤولة ، وانها صانعة الرجل ، وموجدة الام . المراة تصنع الرجل .

تصنعه ضياعا فيضيع به المجتمع وتضيع به الامة ، او تصنعه لنا رجل عقيدة عظيما يجدد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم جهادا وعلما واجتهادا.

المراة المسلمة تستطيع ان تنشىء لنا اما مسلمة تاخذ مقعدها بين مقاعد المسؤولين عن اعادة بناء المجتمع الاسلامي واعادة مجد الامة ، وتسير خلف خطى خديجة وعائشة وفاطمة .

اما تسال زوجها وولدها عن الواجبات التي تلزمنا اياها كلمة : لا اله الا الله.

اما تبادر فتبين ما تلزمنا به كلمة التوحيد من الايمان بان القرآن العظيم الذي انزله الله وحيا على محمد عليه الصلاة والسلام هو الشرع ، هو القانون ، هو الدستور الذي نحكم به داخل الاسرة كما نعقد به المعاهدات..

اما تبين ما يلزمنا من الايمان بان السنة هي التعاليم الموضحة للقرآن الكريم ، وهي الكلمة التي يشرح بها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن المجيد .

لا اله الا الله .

انها راس القانون .

انها نقطة البداية .

انها الدعوة الى شرع الله، والدعوة الى حكومة الله .

✶

ومن المستحيل ان يستطيع الرجل وحده اعادة الشاردين الى حظيرة الاسلام ، ولكن يستطيع ذلك ان وقفت المراة بجانبه ملتزمة بلا اله الا الله ، فعرفت انها مطالبة ومسؤولة عن قيام الدين في بيت زوجها ، وفي حياة ولدها،

نرى المراة المسيحية الراهبة تجوب غابات افريقيا وتذهب الى الصحارى القاحلة ، فتستدرج ضحاياها ، وتبشر بالمسيحية ..

ونحن المسلمات اذا كلفنا الواجب ان نخطو خطوات ليست بعيدة لنقول كلمة في سبيل الله ، او نسمع كلمـ... ننتفع بها ربما اعتذرنا .

لم لا ننظر الى الراهبات ، والى الشيوعيات اللواتي يبذلن جهودا ضخم... في اشاعة الالحاد ؟

ان المراة المسلمة اليوم مسؤولـ... عن ضعف الرجل المسلم ، وضعـ... الام المسلمة ، وضعف المجتمع .

ان مسؤوليتها تبدأ من ساعة رضاه... بمن لا يصلي زوجا .

ويا لها من ساعة عظيمة حين يدخل... والد الى ابنته يخبرها ان فلانا يخطبـ... فتساله في شجاعة : ايصلي ؟ ايؤمـ... فان على المسلمين مسؤولية كبيرة ؟

فان قال لها : ان خاطبك منقـ... له راتب ضخم .. فيا لها من ساعـ... سعيدة لو قالت : لا ، لا اريد هـ... الرجل . انا مسلمة لن اتزوج ا... مسلما اتعاون معه على انشاء وبنـ... الامة المسلمة .. انا ارفض ان انتـ... لاسرة لا تتسمك بديننا . انا اقتنعـ... باني مسلمة ، وادعوك يا ابي وادعـ... امي واخوتي لتصحيح الخطا ، فلـ... انتكس واتزوج رجلا غير مطيع لله... فان دعوته الى الاسلام ، واقتنع بان... اله الا الله تلزمه ان يكون مستسلمـ... متمسكا بكل ما امر الله به ، فيصـ... ويصلي ، فمرحبا به زوجا وشريكا عـ... الدرب والسير في طريق الجهاد .

✶

اخوتي :

لا بد ان تاتي الساعة التي تفيـ... فيها كل ام شردت بها الحياة ، فتـ... انها ليست على طريق ، فتصحـ... اعتقادها ومعرفتها للاسلام ، وتعودـ... كلمة التوحيد ، فتكون من احبـ... النبي صلى الله عليه وسلم ، باتباعـ... وجهاد من جاهدهم .

جلس النبي صلى الله عليه وسـ... بين اصحابه يوما فقال :

(واشوقاه الى احبابي !)

وكررها ثلاثا ، فقال عمر رضي ا... عنه :

(السنا باحبابك يا رسول الله ؟

فقال : (بل انتم اصحابي .)

فتعجب عمر وقال : (بابي وامي... رسول الله من احبابك ؟)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم...

(احبابي ياتون في زمن يقاتلون فـ... انا اقاتل فيه ، فيقاتلهم الناس،ويدعـ... بما انا داع اليه ، فتهجرهم الناس... هم على ما انا عليه حتى تقوم الساعـ... للواحد منهم اجر سبعين .)

فقال عمر : (منا أم منهم يا رسـ... الله ؟)

دون على الحق انصارا ، وهم لا
دون انصارا) . او كما قال صلى
ه عليه وسلم .

واني لاعتقد ان هذا الحديث يقرر ان
ا العصر قد حل ، عصر وجود احباب
ي صلى الله عليه وسلم ، القلة
ي تجاهد في سبيل الله .

هذه القلة تجاهد في سبيل الله لا
ـى لومة لائم ، لانها على الحق .

هذه القلة متمتعة بشرف تحسه ،
جد تطالع اماراته ، مجد التميز ،
اهل الحق ..

هذه القلة سعيدة ، عليها من الله
ينة ، ولها من الله ورسوله محبة
س في ظلالها .

المرأة المسلمة مدعوة الى ان تنضم
هذه القلة ، فتنظر بعزة المؤمن الى
المجتمع ، في خمره ، وعريه ،
تهتاره ، وضياعه ، واستعباد
طين البشر له .

ا اختي :

سائلنا تحتاج الى دراسة دقيقة لا

لمجرد محاضرات ، لان الدراسة الدقيقة المتانية الواعية تربي الفرد ، وانما نحرص على المحاضرة لانها ترمز الى جمع الصفوف ، وتجسد التحابب في الله ، وتدل على نمونا وكثرتنا ، لكن لا بد من التربية الفردية .

واعود فاقول : يا حبيبتي المسلمة ، يا اختي ، يا بنتي :

مسؤوليتك امام الله كبيرة جدا .

ان الام هي التي تغذي بالعقيدة .

الطفل ينظر الى عيني امه فيرتبط قلبه بقلبها ومشاعرها ، ويكبر فتكبر مشاعره تجاهها .

الام تستطيع ان تصنع من طفلها رجلا .

تستطيع ان تصنع من طفلها زعيما ، امينا على الامة ، داعيا الى الله ، مجاهدا في سبيل الله .

ان الطفل الذي ينشا على الصدر العابد لربه ، ويحس بالقلب الذاكر لربه ، الذي يعيش مع القلوب التي اذا ذكر الله وجلت ، ويرى امه على فضيلة وحياء ، فانه يختار من بعد زوجة مثلها ، ويفتش عن قلب مثل قلبها .

• قضية الاسلام بيدك انت .

نحن ننتظر ان تقدمي للعالم الاسلامي زعيما قائدا يقود المسيرة الاسلامية ، ويرفع علم لا اله الا الله وحده ، ويوقن ان الموت في سبيل ذلك هو افضل حياة وارقى مراتب الوجودوالمعرفةوالسعادة.

قيادة تقول بصدق وبولاء ووفاء : والله اني لو قتلت في سبيل الله مائة مرة وابعث اني لاطلب الموت وانا مصمم على ان لا استريح حتى تحكم الارض بكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله .

عزيزتي :

انت وحدك من يصنع لنا هذه القيادة .

المطلوب منك ان تعاهدي الله وتبايعيه على ان تبتدئي مع اولادك فتشرحي لهم ظروف القضية الاسلامية ، وظروف ضعف المسلمين وانهيارهم الحاضر ، وانهم غثاء ضائع تائه ، وكيف ان اليهود

ربوا في امة الاسلام طواغيت يحكـ
بغير ما انزل الله .

قولي له : يا ولدي ان الاسلام
متكامل متماسك يسد حاجتك الاجتما
والاقتصادية والسياسية ، ويعطيـ
غذاء روحك وجسدك .

يا ولدي : نريد قائدا يقود الامة

يا ولدي : نريد جيلا يحارب الشيوع
والقومية الضيقة والهمجيات .

يا ولدي : نريد زعيما يحمل كتـ
الله في يمينه ، وسنة رسوله فـ
شماله ، وينادي :

هل من بيعة على الجهاد في سبـ
الله ؟

هل من عهد لنصر دين الله ؟

هل من بناء جديد لدولة جديدة فـ
سبيل الله ؟

هل من ياتي معي لنحرر فلسطين

من معي لنحرر البشر من عبـ
الارض وعبادة بعضهم بعضا ؟

من معي لنحرر البشر من التشريعا
الظالمة ؟

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين

نتائجه ... وثماره

الحلقة ٢٣

بقلم : الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحركة الخارجية

٢ ــ الحركة الخارجية

اي العلاقة بين المالك والمجتمع ولها في الأسلام ضابطان لا مقابل لهما في الملكية والرسمالية ..

أ ــ التزام حدود السير « الاوامر والنواهي »

ب ــ اداء حقوق السير « الزكاة »

أ ــ التزام حدود السير :

اي الالتزام بالاوامر والنواهي التشريعية التي تعمل على توزيع الثروة وعدم تركيزها والتي تجعل حق المالك ملكه ليس مطلقا ..

ولا يعني ذلك الحد من نمو الثروات المشروع الى اكبر قدر ممكن بقدر مايصيب اربابها من تدفق ما دامت لا تضيع حقا ولا تعطل حركة .

● القيام المشروع :

لان قيام الملكية قياما مشروعا على غرار ما راينا في الحلقة السابقة له اثره في تنظيم حركة الملكية في المجتمع وفي حفظ التعادل بين الثروات ، لان القيام المشروع يحول دون تضخم الثروات تضخما سرطانيا باساليب استغلالية غير مشروعة ويحول ايضا دون تعطيل نمو الثروات نموا طبيعيا .. فالربا مثلا يؤدي الى اضعاف حجم الاستثمار وحجم التوظيف ويخل بالتوازن بين العمل ورأس المال بما يسبب من دخل ثابت مضمون للمقرضين ومن تعريض العمل وحده للمخاطر ، والفائدة المركبة كثيرا ما ادت الى افلاس التجار وغير التجار مما حدا ببعض القوانين الى الغائها والبعض الاخر الى اجازتها بشروط ..

● ما تقتضيه المصلحة العامة :

من نزع ملكية منزل او قطعة ارض مع التعويض العادل او من اخراج لبعض اشياء عن دائرة التعامل ، او من تقرير حقوق الارتفاق او حق الشفعة او عدم التعسف في استعمال الحق او عدم اضرار بالغير او عدم الحجر

وهذه الضوابط التشريعية ضها غير موجود بالمرة في ظام الراسمالي وبعضها ارى في خضم الصراع بقي يلتزمه الضعيف ن القوى ..

وقد ترك لنا الهدى النبوي دى الخلفاء الراشدين را في كل ذلك، فالرسول مالك النخلة التي تقع في غيره ان يبيعها له اويقطعها لا يؤذيه بتردده على داره. م عمر بن الخطاب رضي عنه مالك الارض ان يجعل بلا للماء الى ارض جاره عده ان يجري الماء على ه ان لم يجد سوى ذلك .. كما عوض الذين دخلت هم في توسيع المسجد ..

وهذه الحالات تعرض كثيرا لحياة اليومية ولا تكاد وز اطراف العلاقة تماعية وهي من ثم تختلف حالات الضرورة الاجتماعية قد تصيب المجتمع باسره مجاعة او حرب .. ولهذه لات مواجهة خاصة ستقابلنا بعد .

ظام الميراث :

يستمر نمو الثروة من حية العملية الى ابعد من الفرد لان الثروة النامية بث ان تتوزع من جديد بعد المالك ..

تقوم قواعد الميراث بتوزيع وة توزيعا عادلا بين اقرباء في مما يحول دون تركزها يد قليلة .. ومن المقررات رعية الا يدخل شيء في ملك نسان جبرا عنه غير الميراث. ما يكون ابناء المتوفي هم الورثة حظا من الميراث ، اركهم بعد ذلك اقرباء المتوفي ام واب وزوجة واخوة وفي لة لا يكون ما يستحقه الابناء اقل من النصف في اكثر الاحوال .

● فبفضل هذا النظام لا تلبث الملكيات الكبيرة التي يتفق تجمعها ان تتوزع من جيل لجيل فتشمل عددا كبيرا من الانفس وتستحيل الى ملكيات اصغر ، وبذلك تتقارب مستويات الناس من آن لآن ..

ولحرص الاسلام على هذا الهدف نراه يحظر كل تصرف يؤدي الى الاخلال بقواعد الميراث وفي هذا يقول الله تعالى « تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ... ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين » .

ومن ثم فقد ذهب كثير من الفقهاء الى تحريم الوقف الاهلي لما في ذلك من الاخلال بقواعد الميراث ومن هؤلاء ابن عباس ، والقاضي شريح ، والحنفية ، وقد اعتمد القانون المصري رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ على هذه المذاهب في الغاء جميع انواع الوقف الاهلي وحظره وقرر ان كل وقف من هذا القبيل يعد باطلا في المستقبل.

كما حظر الاسلام على المالك ان يوصي لاحد ورثته باكثر من حقه الشرعي بعدوفاته الا في حدود الثلث بعد اجازة بقية الورثة لقوله صلى الله عليه وسلم « لا وصية لوارث » كما حظر عليه الا يوصي لغير ورثته الا في حدود الثلث ..

● كل ذلك فضلا عما ينطوي عليه من حكم اجتماعية فان فيه تقريبا للمستويات وتوزيعـ للسلطات المالية بين افراد المجتمع وتحفيزا للعزائم على مواصلة السعي والتنمية .. والقضاء على الطبقية في المجتمع حتى لا يكون بين الناس الا الدرجات المفتوحة ، فكما ان حركة الملكية من الداخل المتمثلة في العلاقة الانتاجية تدفـ الثروات الى التقارب من اسفل من خلال المشاركة في النماء ، فكذلك يعمل الميراث على تحقيق ذات التقارب بالضغـ على الثروات التي بلغت غايـ النمو من أعلى الى اسفل جر على سنة التكاثر في عالم الاحيا فكما انجب المورث ابناء اوخلف ورثة كذلك انجبت تركته ثروا بعدد الابناء او الورثة ..

ثورة اقتصادية

● اذا ادركنا ما تعانيـ المجتمعات في قواعد الميراث علمنـ مقدار التقدم فيما حظر الاسلا ففي بعض المجتمعات يوصي المورث لمن يشاء بما يشاء حتى

الربا يؤدي الى :

- إضعاف حجم الاستثمار .. والتوظيف
- الاخلال بالتوازن بين العمل .. ورأس المال
- تعريض العمل - وحده - للمجازفة والمخاطر

الملكيــة...
مضبوطة بمقتضيات المصلحة والضرورة

القطط والكلاب ، او يكون ...ن يضع شروطا لتقسيم ...كة تقيد التصرف فيهـا ... اجيال ، او تحرم المرأة ... الميراث ، او يقصر الميراث ... اكبر ابناء المتوفي حتى ... حجم الاقطاعيات ثابتا ...را عليها اي تفتيت .. وقد ...ت من ذلك حفيظة الناس ...بت بينهم العداوة والبغضاء ... مستوى الاسرة وعلى ...وى المجتمع وظهرت ...لات التخلص من الوارث ...لوظ ليخلو الطريق ...رومين من بعده ..

فضلا عن كل هذه المساوىء ...لاقية فان اكبر المساوىء ...ماعية تكمن في خدمة هذا ...ام للوضع الطبقي وتعميقه ... حتى ضجت اقلام الكتاب ...كرين في اوروبا بالشكوى ...ظام الميراث الجائر فهذا ... سميث يقول « لا يمكن ...تصور قانونا يهدد حقوق ... الاسر الكبيرة مثل هذا ...ون الذي يفرض الحرمان ...ر على كل الافراد ليوفر ...ة لوارث واحد » ويحض ... الغاء قوانين الحبوس ...نين عدم التقسيم وجميع ...د التي تحرم حرية تداول ...ة وهبتها وبيعها والتنازل ... بالوصية » (١) .

...في فرنسا كان من اهم ...ت سان سيمون الاشتراكي ...عه في اوائل القرن ١٩ هو ...اء على نظام الميراث الذي ... عقبة كئودا امام اعلامهم ...صلاح المجتمع ..

... تقتضيه الضرورة ...جتماعية :

...ن تدخل الحاكم لتحقيق ...زن بين الثروات او بما ...ه على الملكيات من ...ات لا تتعارض مع روح ...بعة واصولها وليست من ... الضرائب كما سنوضح ...عد لان الضرائب نظام ... ثابت له طبيعته الخاصة. ...ك انه في الظروف العادية ... الشريعة قادرة على ... التوازن بين الثروات ...ر افضل شروط النمو فيها ...ير حاجة الى تدخل الحاكم ... الا ما تقتضيه طبيعة ... من حراسة ورعاية ...يه ..

...ن عندما تمر بالمجتمع مرضيه شأن كل كائن حي يصح ويمرض من حرب او مجاعة او كارثة طبيعية من فيضان او آفة تزداد في هذه الحالة دواعي تدخل الحاكم لمواجهة الموقف وتصحيح الاوضاع في نطاق الاصول الشرعية لهذا التدخل ..

● وقد جاءت السنة الشريفة بسابقة عملية لم يكن سببها الحرب او المجاعة وانما كان سببها التفاوت بين الدخول الناشىء عن طبيعة المجتمع الوليد في المدينة على انقاض مجتمع جاهلي لم تنته ضغوطه بعد .. ولكي تتضح الصورة يلزم الاشارة الى الفترة السابقة على فعل الرسول لنرى فيها حكمة هذا الاجراء، ولننظر في احتمال وجوده مرة اخرى من عدمه ..

أ ــ ففي مكة المكرمة التي تعرض فيها المسلمون لكثير من العنت في انفسهم واموالهم نزلت اول آية تعالج الوضع المالي بين المؤمنين بهذا الدين الجديد ، وقد حثت على الانفاق بصفة عامة بدون تفصيل حسبما تستوجبه الاخوة في الله في قوله تعالى في سورة المزمل « واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا ، وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم » .

ب ــ لم يتجاوز التنظيم المالي هذا النطاق الاخوي الايماني في العهد الملكي ، حتى اذا كانت الهجرة واخرج المؤمنون من ديارهم واموالهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ونزلوا على اخوانهم الانصار بالمدينة قامت من جديد اعظم صور التآخي افاضة بالحب والايثار استوجبت ثناء الله عليهم .. وفضلا عن هذا الاخاء الذي قام من كل اثنين من المهاجرين والانصار فقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم درجة اكبر من التآخي بين القبائل والبطون من المؤمنين الناس تتكافأ دماؤهم واموالهم يفدون عانيهم (٢) بالمعروف ولا يتركون بينهم مفرحا (٣) الا اعانوه ، ويتعاقلون (٤) معاقلهم الاولى .. كما نظم التعامل بين هذه القبائل وبين اليهود الموجودين بالمدينة .. وقد حوى كتاب « الموادعة » نصوص هذه المعاهدة الفريدة التي لا غنى لداعية عن ادراك مراميها العظيمة ..

حـ ــ ثم كانت السنة الثانية من الهجرة وفيها نزلت تشريعات الزكاة فكانت الدستور المالي الدائم الذي يلبي حاجة الامة مهما اتسعت رقعتها في الزمان والمكان وكانت تتويجا لكل ما سبقها ..

د ــ ومع كل ما سبق ... وبعد نزول تشريع الزكاة الا ان اوضاع المسلمين المالية لم تكن قد اخذت شكلها المستمر والطبيعي بعد وخاصة اوضاع المهاجرين على ما وسعهم اخوانهم الانصار في ديارهم واموالهم ، فكان احدهم يقول لاخيه: ابق عليك مالك،وليبارك لك الله فيه ودلني على السوق .. وقد استمرت هذه الحال حتى فتح خيبر سنة ٦ هـ ، ففي هذا التاريخ فقط « كان المسلمون قد استوفوا العاملين، فكل مزارع له ارض وكل عامل له عمل » (١) .

هـ ــ وهنا يمكننا فهم ما قام به الرسول عليه السلام من توزيع الفيء من غزوة بني النضير سنة ٤ هـ على المهاجرين فقط واثنين من فقراء الانصار، ليحقق بذلك تقاربا في الثروات وتوازنا في الملكيات بين هذين الفريقين اللذين يتألف منهما اول مجتمع اسلامي .. ففهم هذا الاجراء يكمن في استمرار الظروف الغير الطبيعية التي سببت التفاوت المالي برغم نزول تشريعات الزكاة سنة ٢ هـ وقد قال الرسول صلوات الله عليه للانصار « ان شئتم قسمتم للمهاجرين من اموالكم ودياركم وشاركتموهم هذه الغنيمة ، وان شئتم كانت لكم دياركم واموالكم ، ولم يقسم لكم شيء ...

بلغة الحب والايمان « بل نقسم من اموالنا وديارنا ونؤثرهم بالغنيمة ولا نشاركهم فيها » فدعا لهم رسول الله بخير وفي هذا نزل قوله تعالى في سورة الحشر « ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ، ان الله شديد العقاب : للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله ، اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » .

● وفيما عدا هذه الحالة لم نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد لجأ الى مثل هذا الاجراء مرة اخرى حيث اثبتت تشريعات الزكاة فاعليتها بتوفير الطاقة لحركة الجسم السليم .. اللهم الا عندما تعرض هذا الجسم الفتي لامتحان جديد في حروب الفتوحات ووجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الهدى في آيات سورة الحشر مرة اخرى لمواجهة الواقع المالي الجديد مما اوجد نظام الخراج على ما سنبينه في موضعه ان شاء الله .

وقد انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى وبين ايدينا شريعة السماء العادلة التي لا يتولد عنها اي خلل في حركة الثروات المشروعة لو التزمنا حدود الله في حركتها ولو خلت الحياة من مواقف الفتن بالحروب والاقدار كالفيضانات والبراكين والافات التي تخل بالتوازن في بيئة من البيئات .. وعبء جديد اسهمنا في وجوده هو ما خلفه الاستعمار على ارضنا من فقر وحرمان ومن تعطيل يكاد يكون كاملا للشريعة ..

● ولم تخل حياة المسلمين بعد الرسول من امثال هذه الاقدار كالمجاعة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحروب الفتوحات .. وقد كانوا يواجهون الامر بروح الشريعة

نماذج تطبيقية إسلامية .. تصلح للعمل والتقنين .

لايمانية النفوس لتقبل التبعات
ي مواجهة هذه الاقدار بما
ثته فيها من ان المال مال الله
انه تعالى هو المالك على
لحقيقة ، وكان هذا المعنى
لايماني الشامل يحيط بالمعنى
لقانوني المحدود لمفهوم الملكية
لكنه لا يقلل من قيمته ولا يلغيه
كما قد يتوهم البعض .. ومن
منا ينفرد الاسلام بأنه النظام
لوحيد الذي يثق في الفرد ولا
طارده بل يحرك فيه دوافعه
لذاتية .. وقد اتى المسلمون
ي كل ذلك بالعجب ، وهي
رجة من رقي الانسان لا تحلم
لبشرية بها بعيدا عن هداية
لسماء ، اما اثارة الاحقاد
الضغائن فلا تخلف الا الاثار
لسيئة حتى في نفوس
لمنتفعين من ورائها .. والنفس
لبشرية تأتي بالمعجزات لو
حركها الايمان والحب يجهل ذلك
ن يجهل النفس البشرية
لا يثق بها .. ولا غرابة في
لامر ففي عصرنا الحاضر نأخذ
هذا الدرس من احد الهنود ..
انه فبنويا زميل غاندي الذي
ر على القرى بالهند واعتمد
على قوة الاقتناع من دفع
لاغنياء الى التنازل عن جزء من
راضيهم حتى نجح في توفير ١٢
مليونا من الافدنة بهذا الاسلوب

وكان يسمى دعوته بهودان اي التنازل مختارا عما يزيد عن الحاجة » (١) .

فاذا علمنا ان قانون الاصلاح الزراعي في مصر الذي اوقع البلاد في صراعات وملأها بالمعتقلات طبق على نصف مليون فدان ادركنا مقدار جهل الانسان بمفاتيح الحلول ..

● ومع هذا فاني ارى فيما فعله الرسول عمقا اخر حيث لم ينم سوى العوامل الاخوية في الفترة السابقة على غزوة بني النضير ولم يتعرض فيها لمال احد وانما اعتمد على مال الفيء الذي لم يوجف عليه احد بخيل ولا ركاب فخصصه للمهاجرين واثنين من الفقراء من الانصار .. ولو كان قد قسم اموال الانصار بينهم وبين المهاجرين لما وجد منهم الا الترحيب ولكنه لم يفعل ولم يتوانوا بدورهم عن كل بذل .. والكسب من وراء ذلك كله انساني ونفسي في الدرجة الاولى وان تأخر الكسب المادي حتى غزوة بني النضير .

● هذا كله فيما يتعلق بمصادر التملك اما فيما يتعلق بالاعباء او التكاليف التي تتحملها الملكيات علاوة على الزكاة المقررة شرعا لمواجهة هذه الضرورات الاجتماعية ريثما تندفع فلها هي الاخرى وجودها وموازينها التي تبعدها عن صورة الضرائب الدائمة وسيأتي الكلام عنها في موضوع الزكاة .

ب — اداء حقوق السير «الزكاة»

واخص ما تتمثل هذه الحقوق في فريضة الزكاة التي تعرف شرعا بانها « مقدار محدود من مال مخصوص يصرف لطوائف معينة من الناس » . وهي تقوم بدور كبير متعدد الاثار في ميدان النفس والمجتمع والثروة .

● اما في ميدان الثروة — وهي اول ما يهمنا في تشريعات المال — فانها تبث فيها الحركة وتحد من تضخمها وتؤدي الى عدالة التوزيع مما يسبب دوام التنمية ويبعد شبح الازمات ..

● وقد افصح التعريف اللغوي لها عن هذه الحقيقة : فالزكاة في اللغة هي النماء والبركة وزيادة الخير ، وهي ايضا التطهير .. وهذا التعريف صورة وصفية للواقع وترجمة لما يؤول اليه حال المجتمع حين يلتزم تشريعها الحكيم ..

● فالزكاة في عبارة موجزة طهرة للنفس والمال مصداق قوله تعالى « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » .

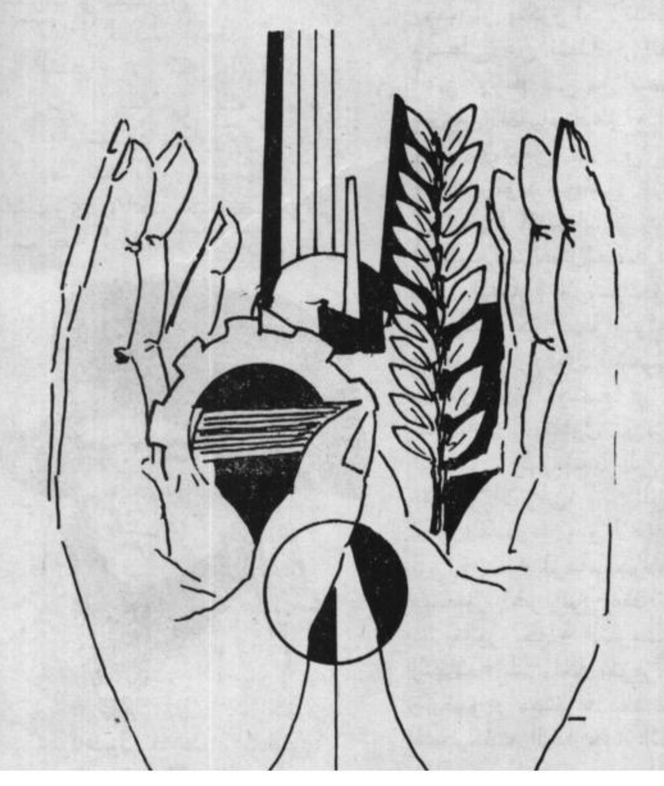
● والزكاة صدقة ، والصدقة زكاة ، يفترق الاسم ويتفق المسمى .. وهو مشتق من تبادل الصدق : فالذي يدفع الزكاة مصدق والذي يحصلها مصدق .

مقدارها : والزكاة تفرض على اربعة انواع من الثروة :

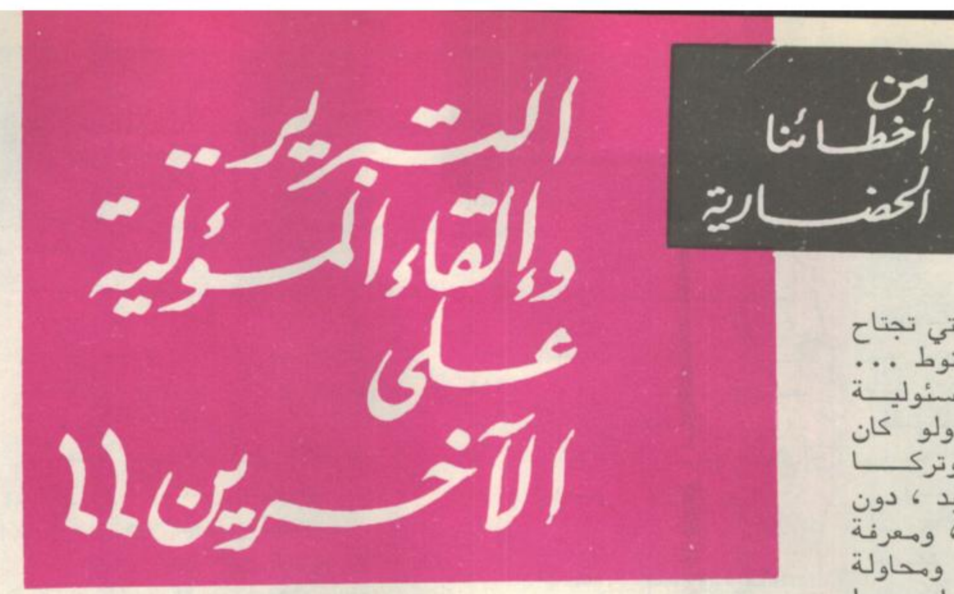
١ — الزروع والثمار — ٢ — الانعام — ٣ — الذهب والفضة (النقدين) — ٤ — عروض التجارة .

● ونصاب الزكاة : في الابل ٥ ، وفي البقر ٣٠ ، وفي الغنم ٤٠ ، وفي الزرع ٥ أوسق اي ٣٠٠ صاع اي ما يوازي ٤ ١/٦ اردب ، وفي النقدين والتجارة ما يوازي ٥٣٠ ج مقدرا بالعملة

● والحصة المفروضة على
النصاب تبدأ من ٢٫٥ ٪
الاموال وتصعد الى ٥ ٪
الانتاج الزراعي الذي يتطلب
جهدا في ريه ، ثم ١٠ ٪
الانتاج الزراعي الذي ير
بدون جهد ، ثم ٢٠ ٪ على
الركاز الذي ينال من غير جه
فالحصة تتناسب تناسبا عك
مع الجهد المبذول في الانتاج
كما زاد الجهد قلت الحصة
المفروضة ، وكلما قل الجهد
زادت الحصة المفروضة .
اما الحصة المفروضة
الثروة الحيوانية فهي ذ
تصاعد معكوس .. ويلاحظ
ان زكاة الزرع اكبر من مقدا
في الاموال المنقولة لانها ف
الاخيرة تؤخذ من راس الم
والنماء ، اما في الزروع ف
لا تؤخذ الا من النماء .. ولا
في الزكاة لقول الرسول علي
الصلاة والسلام « لا ثنى
الصدقة » .
● ولادائها يلزم توفر شرو
١ — الملك التام — ٢
القابلية للنماء — ٣ — النص
المعين — ٤ — مضي الح
— ٥ — الفضل عن الحاج
الاصلية .
● ويكون المال قابلا للنم
بنفسه او بالعمل فيه ولي
الشرط ان ينمو فعلا ، وح
ان علة الزكاة هي النم
فتقديرها في « الخارج » بت
النماء بالحصاد ، وفي الام
بحولان الحول واشتراط ال
سببه ان النمو يتحقق في
غالبا فأقيم السبب الظاهر
— وهو الحول — مقام المس
وهو النمو .
● والزكاة حق المال تل
صاحبه حال الحياة ولا تس
بموته حيث تؤدي من ترك
المتوفي كدين الآدمي ، ودي
الله احق بالاداء ، وعن
الجمهور تجب من مال الص
والمجنون .
● والاموال التي تفرض ع
الزكاة تنقسم الى اموال ظا
واموال باطنة فالظاهرة هي
لا يمكن اخفاؤه كالزروع وال
والانعام .
والباطنة ما امكن اخف
كالنقدين وعروض التجارة .



١ — كتاب العقل السليم لتوم
بين ص ٨٠
٢ — اسيرهم .
٣ — مهموما بدين او حاجة .
٤ — يشتركون في دفع الدية .
١ — بناء الاقتصاد الاسلامي
ابو المكارم ص ١٤٧ .



ن جملة الآفات التي تجتاح
تمعات الايلة للسقوط ...
التبرير وطرح المسئولية
الاخرين . حتى ولو كان
خداعا للنفس ، وتركـا
ة تستشرى وتستبد ، دون
ول ةالتصدي لها ، ومعرفة
خيص السليم ، ومحاولة
لاج مهما كان الدواء مـرا
ي الثمن ...
كان هذا المرض المـزدوج
تبرير وطرح المسئولية على
رين » من أخطر الجراثيـم
امتصت مياه الحياة مـن
م حضارتنا ، وبخاصـة
لقرنين الاخيرين .
قد سقطنا في واد مـن
بة التاريخ ؟ وماذا فـي
؟
ن حضارات كثيرة قـد
رت في يدها المعايير ، ثـم
ت ثمن ذلك جيلا او جيلين،
ا نجحت في ان تنهض مـن
د ، وكل الحضـارات
تتفوق اليوم ... قد مرت
ار من التردي والطفولـة
. لكن اصحابها عرفوا كيف
دون على انفسهم وكيـف
سون ..
م يبكوا على الماضـي ،
يلعنوا الاستعمار ،ويعلقوا
شماعته عجزهم وكساحهم
يعلمون ان الحياة صراع
وانه لا مكان فيها للبكائـين
دابين ، والذين يبـررون
رحون على الاخريـن
ولياتهم ..
ن الشيء الخطير ليس هو
ل الذي يصيب اي حضارة،
تحويل هذا الخلل الـى
ق يمنع العجلة من المسير.

● ●

ند بدأ الخلل يظهر فـي
ارتنا .. ليس منذ معارك
ليبيين او التتار .. بل منذ
جدا .. منذ النصـف
ي للقرن السابع عشر ،
حديد سنـة (١٦٨٣ م)
ا اندحر حماة حضارتنـا
ك الوقت « الاتراك » امام
ار فيينا في موقعة سـان
ار .. ففي هذه الموقعـة
المسلمون لاول مرة انهم
عدو جديد مسلح بسلاح
.. وبعقلية جديـدة

اندحرت خيول الانكشاريـة امام اشباه الفتيات من جنود اوربا ... لان اشباه الفتيات — كما اطلق عليهم الانكشاريون قبل المعركة — كان معهم سلاح وعقل وحضارة جديـدة زاحفة ..

وبعد ذلك بقرن او اكثر قليلا (١٧٩٨) كان الفرنسيون بقيادة نابليون بونابرت يضربون مصر ، ويدقون طبول الحضارة الجديدة في وجه المماليك ... — ارباب السيف — .. هؤلاء الذين كانوا قد ناموا لفتـرة طويلة ، وعبدوا سلاحهـم التقليدي ، وتحولوا الى اقلية مسيطرة ، بدل الالتحـام المستمر — عبر الجهاد — مع الحضارات الاخرى الخارجية.

لقد كان العملاق الاسلاميقد بدأ يترنح باحثا عن خيـط يتعلق به ، وكان عدوه قـد سد عليه كل المسالك ، وقدم له حبل المشنقة في شكل خيـط النجاة ..

وكانت العلمانية التي حملها زعماء رضعوا من لبان الغرب، وربتهم حضارته المادية التـي قامت على انقاض حضـارة المسلمين ، اكبر ضربة وجهها الاعداء في وضعهم الجديد الى حضارتنا وهي تترنح باحثة عن خيط النجاة .

ان المسلمين الذين عايشوا فترة التقاء الحضارتينالمختلفتي الوضعيـة ... هـؤلاء المسلمون الذين رأوا عملاقهـم الاسلامي يتعرض لضربـات الابادة من الحضارة الجديدة ، والذين لا يزالون يعيشون الى اليوم .. لم يحاولوا البحث عن علاج لحضارتهم الاسلاميـة .. انهم فقط ينهالون علـى الحضارة الاوربية لعنا وسبا..

تتركهم في سباتهم.. او تعطيهم ثمرات نضالها دون ان يدفعوا ثمنا ..

انهم بالتعبير الذي آثرنـاه .. يصرون على طرح المسئولية على الاخرين .. ويصرون على الحصول على مبرر لترديهم وسباتهم .. لكي يظلوا فـي ترديهم وفي سباتهم الى مـا شاء الله ..

وانه لمن المخجل ان يظـل بعض المفكرين على اعتقادهـم بان « صفين » او ما يسمـى « بالفتنة الكبرى » كان عامل تقويض حضارتنـا .. وان معاوية — رضي الله عنه — يتحمل عبء « الملك العضوض» و« الحكم المطلق » الذي يسوس به بعض الحكام شعوبهـم .. كما ان من المخجل كذلك .. ان ينسب بعض هؤلاء المفكرين الى الحجاج بن يوسف الثقفي كل اعمال ارهابية او لا قانونية ارتكبها كل ارهابي تاريـخ العرب والمسلمين ..

اننا لا نناقش موقف معاوية او الحجاج .. لكن الم يرد في التاريخ الاسلامي تلك النماذج الراقية — بعد معاوية والحجاج وقبلهما — التي استعملـت الشورى واحترمت نصـوص الشريعة ؟ فلماذا الاصرار على

نابليون

التبرير وطرح المسئوليـ
على معاوية او الحجاج ؟..
.. ومن الغريب ان كثيرين
من اصحاب النفوذ العـرب
يعيشون على حساب هـذ
المبدأ الخطير ، ولا تفوتفرص
للدعاية او الاتجار السياسـي
دون ان يلعنوا الحكام السابقين
ويبرزوا اخطاء الحكام السابقين
.. والاستعمار ورواسـب
الاستعمار ، وان ينحو باللائم
على « الجاهلية » التي سبقت
عصرهم الذهبي ..
انهم يصرون علـى العيش
على حساب الماضي .. ولو بلا
حاضر .. حتى ولو كان هـذ
الماضي .. مظلوما ، حتـى
ولو كانوا لا يتطلعون الى اي
امل في مستقبل افضل ..
وفي غيبة الشعوب الاسلامية
والعربية .. يظل هؤلاء الحكا
يدورون في لحن الماضي الـذي
خلقوه دون اضافة جديدة ..
ودون محاولة للتغيير .. وتظل
حركة الزمان راكدة في نفوسهم
ومجتمعاتهم الى ان تستحقهـ
القوى التي تعمل للمستقبل ..
وتتحرك .. منطلقة من الماضي
.. وليست مجترة هذا الماضي
لكي تحمي بهقصورها وسكونه
المميت ..
وعندما تستمر الامور لفتر
طويلة — عقدين مثلا على هذ
النحو — تكون الامة كلها فـي
انتظار محرك من الخـارج
او انتحار انفجاري مـن
الداخل ، لان الحياة لا تعـرف
الوقوف ولا السكون .
.. والمؤرخ الكبير « ارنولد
توينبي » يتوقع في هذه الحالة
ان يظهر تحد من الخارج ..
يجب ان يتكرر لكي تتحرك الامة
وتتخلى عن نقطة « السكون »
التي ترجع الى ما اسمينـا
بمرض التبرير وطرح المسئولية
على الاخرين ..
« ارنولد توينبي » يـرى
ان وقوع انقسام في داخـل
المجتمع — بفعللحظة التوقف—
دليل انهياره الوشيك ..
ولقد يكون ما يقوله توينبي
صحيحا .. لكن الشيء الجدير
بالذكر ان المجتمع في هـذه
الحالة .. يتحول من حالـة
الثبات (التوقف) الى حالـة
فقدان الاتزان .. الى الترنح
نحو السقوط ، والاهم من ذلك
الى فقدانه لزمام حركتـه ..
وبتعبير اخر الى فقدانـه
— بتأثير لحظة التبريـر
الجامدة — ملكة تقرير المصير،
وخضوع مصيره بعد ذلـك
للمحركات الخارجية العدائيـة

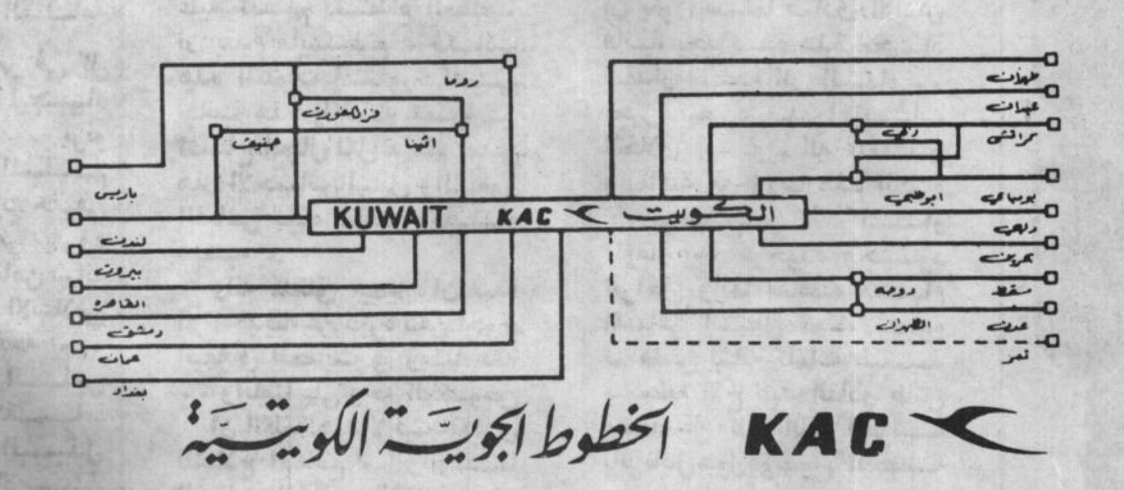
القاهرة

٤ رحلات اسبوعيا

الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن للجمهور الكريم ان حجز الاماكن للقاهرة بالنسبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١٩٧٣/٤/١ في مكاتبنا المبينة تاليا"..

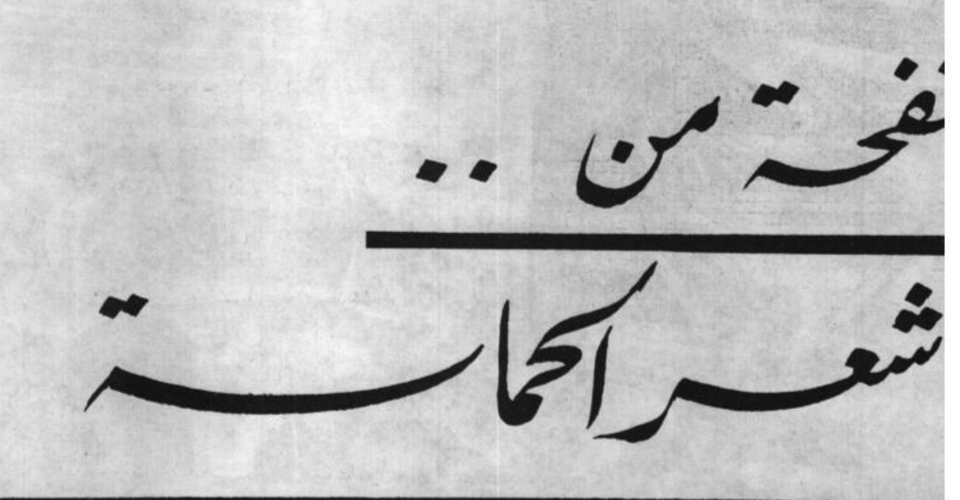
- ○ مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- ○ مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- ○ مكتب مبيعات فندق هيلتون
- ○ مكتب مبيعات منطقة الاحمدي







"ان الأمة الاسلامية تأمل في أن تسخى أرضها المعطاء بأمثال هؤلاء الشعراء ليبثوا في المسلمين روح العزة والاستعلاء ويحببوا الى نفوسهم الجهاد والاستشهاد في سبيل الله"



بقلم : عبد القادر طاش محمد

الحماسة : فن من الفنون الادبية التي لها اثر كبير في شحذ الهمم والهاب العاطفة ولقد استطاع الشعراء المساهمة في بعث العاطفة الاسلاميةوتحريك المشاعر الصادقة واثارة روح الاعتزاز بالايمان في مواقف عديدة وخاصة في ساحات القتال ومعامع النزال ، وكان لتلك النفحات الشعرية الحماسية التي جادت بها قرائح الشعراء في كل وقت فعل السحر في نفوس المؤمنين فحملوا ارواحهم في اكفهم ولم يترددوا في بذل دمائهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله ونصر الدعوة الخالدة . وكانت تلك النفحات تستمد اصالتها وصدقها وتأثيرها من كتاب الله عز وجل ومن سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . ولعل الذي يلفت نظرنا في شعر الحماسة الاسلامية تلك الرغبة الصادقة والشوق العارم والحنين الشديد الى الاستشهاد في سبيل الله وبذل الروح فداء للعقيدة .

كلمة صادقة صادرة من
من تجد مكانها على
هذه المجلة
حة الادب التي وجدت
بقدر المستطاع ـ ذلك
من النظرات العامة

الادب الاسلامي في كل
والدعوة الى ايجاد
سلامي موجه .. يرنو
حياة ينظر المسلم
لها الى وجود حقيقي
لادب اسلامي يقرؤه
نا نبشر كل مامن شانه
فائدة للادب الاسلامي
ق هذه الصفحة . .
ة من الاخوة الذين
في انفسهم الكفاءة
على العطاء والبذل
المنافع لابناء الامة
.. فاننا نرحب دوما

بكل انتاج يأخذ الصورة المذكورة وما حددنا لها من ابعاد في اعداد سابقة .

وفي هذا العدد لقاء مع اخ كريم فكر ثم رأى ان من الواجب عليه كمسلم يستطيع العطاء . ان يقدم مايستطيع . فكانت هذه الكلمات المنشورة الى جانب هذه الكلمة تعبيرا عن افساح المجال لكل مسلم يحس هذا الاحساس النبيل والشعور الفياض تجاه ثقافته وتجاه قيمه .

وانه لمنطلق جميل ان يبدأ الاخ حديثه عن نظرة نحن احوج اليها في الحديث في زمننا هذا .. وايامنا على وجه الخصوص ان الكلمة هي الاخت الكبرى للسلاح المندفع .. وانها الحماس الشديد الذي كان يروي قلوبا طالما تعطشت لاحواض الجنة تبتغي الحياة الهانئة في جنان الخلد .. وتربأ بنفسها عن حياة لايجد فيها المرء طعما لراحة . . الا ان يكون مسلما صادق الايمان فانه يجد لذة هذه الحياة بمقدار مايتجه الى السماء .. يجيل ببصره متدبرا ايات الخلاق .. ويسأله العفو والعافية من زلات هذه الحياة .. ثم انها جسر لتلك الدار المؤملة .. فوجوده وجود الراحل وانما مقامه مقام المسافر استظل تحت شجرة ثم مضى لشأنه كلمات طيبة يسجلها الاخ عبد القادر طاش محمد من كلية اللغة العربية بالرياض حول موضوع الحماسة



ومن تلك النفحات الخالدة ابيات جميلة قالها عبد الله بن رواحة حينما قال له المسلمون – وقت خروجه الى غزوة مؤتة – ردكم الله الينا صالحين ولكنه لايريد ان يرجع بل يسأل الله ان يكتب له الشهادة فيلحق بالاخوان في رياض الجنان واستمع اليه وهو يقول :

ولكنني اسأل اللـه مغفرة
وضربة ذات فزع تقذف الزبدا
اوطعنـة بيدي حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا علي جدثي
ياارشد الله من غاز وقد رشدا

وعندما لمح في نفسه شيئا من تردد واباء جعل يؤنب نفسه اشد التأنيب ويخاطبها بقولـه :

أقسمت يانفس لتنزلنـه
لتنزلـن أو لتكرهنـه
ان أجلب الناس وشدوا الرنه
مالي أراكي تكرهين الجنة
قد طـال ماكنت مطمئنـة
هـل انت الا نطفـة في شنـه

كلمات صادقة ومشاعر فياضة بالشوق الى الجنة والشاعر يرى ان طريق الجنة لاتكون الا بالاستشهاد في ساح المعركة .

وهذا كعب بن مالك يقول في وصف المؤمن الصادق في جهاده بأنه يرى القتل في سبيل الله والاستشهاد من اجل رفعة دينه مدحا وفخرا وفوزا وانه يحمي عقيدته وفكرته بجميع مايملك وانه يجود بنفسه دون نفس نبيه لانه يحب نبيه اكثر من نفسه وانه يرجو بذلك كله جزاء حسنا وفوزا عظيما وعزا مؤثلا عند ربه في اليوم الاخر . يقول :

ونحن وردنا خيبرا وفروضه
بكل فتى عاري الاشاجع مذود
يرى القتل مدحا ان اصاب شهادة
من الله يرجوها وفوزا بأحمد
يذود ويحمي عن ذمار محمد
ويدفع عنه باللسان وباليد
وينصره عن كل امر يريبه
يجود بنفس دون نفس محمد
يصدق بالانباء بالغيب مخلصا
يريد بذاك الفوز والعز في غد

من سره ضرب يمعمع بعضه
بعضا كمعمعة الاباء المحرق
فليأت مأسدة تسن سيوفها
بين المذاد وبين جزع الخندق

ثم يصف اولئك الاسود بأنهم قد اسلموا ارواحهم لربهم فنصر الله بهم نبيه :

دربوا بضرب المعلمين وأسلموا
مهجات انفسهم لرب المشرق
في عصبة نصر الاله نبيه
بهم وكان بعبده ذا مرفق

ثم يفتخر بشجاعة المسلمين وكيف انهم لايتركون لعدوهم اثرا حتى ان اكفهم وكأنها لم تخلق وان تلك الشجاعة انما هي مستمدة من قوة الله وعونه ، ويصفهم بأنهم يستجيبون ..لامر رسولهم وانهم اذا دعاهم للحرب والجهاد فانهم السباقون الذين لايلحقون : فيقول :

نصل السيوف اذا قصرن بخطونا
قدما ونلحقها اذا لم تلحق
فترى الجماجم ضاحيا هاماتها
بله الاكف كأنها لم تخلق
ويعيننا الله العزيز بقوة
منه وصدق الصبر ساعة نلتقي
ونطيع امر نبينا ونجيبه
واذا دعا لكريهة لم نسبق

وهاهو ذا يعبر فيالابيات التالية عن رغبة المسلمين في الجهاد وبسالتهم في الحرب فيقول :

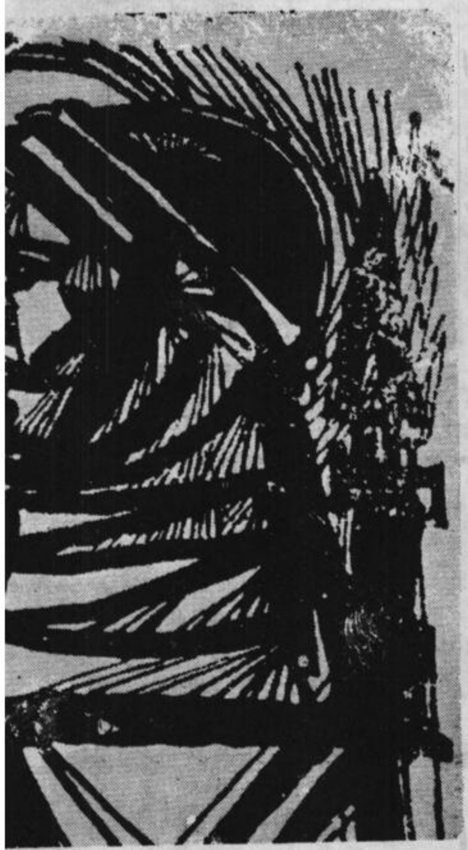
اذا قالت لنا النذر استعدوا
توكلنا على رب العباد
وقلنا لن يفرج مالقينا –
سوى ضرب القوانس والجهاد
فلم تر عصبة فيمن لقينا
من الاقوام من قار وبادي
اشد بسالة منا اذا ما
اردنا والين في الوداد

ثم يذكر الغاية الكبرى والهدف الخالد لذلك الجهاد وتلك المجالدة فيقول :

لنظهر دينك اللهم انا
بكفك فاهدنا سبل الرشاد

وحين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان كعب بن مالك يتوعد المشركين فيقول لهم : اما ان تسلموا فنقبل ذلك منكم وتصبحون اعوانا لنا وتعصمون دماءكم واموالكم . والا فاننا سنجاهدكم صابرين ولن يكون امرنا الا قويا ثابتا وسنجالدكم حتى تنيبوا الى الاسلام ، ثم يذكرهم بمن عادى المسلمين من قبل وكيف ان المسلمين انتصروا عليهم حتى انهم جدعوا مسامعهم وانوفهم (كناية عن العزلة والهزيمة) وذلك حتى نعلي كلمة الله ونرفع راية الحق وتنسى الاصنام المعبودة من دون الله يقول :

فان تلقوا الينا السلم نقبل
ونجعلكم لنا عضدا وريفا
وان تأبوا نجاهدكم ونصبر
ولايك امرنا رعشا ضعيفا
نجالد مابقينا او تنيبوا

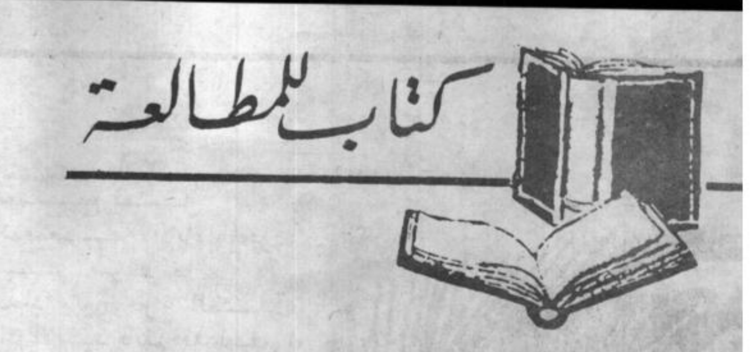


وكم من معشر البـوا علينا
صميم الجذم منهم وا
اتـونا لايرون لهم كفاء
فجدعنا المسامع والانـ
بكل مهند لين صقيل
نسوقهم بها سوقا عنيفـ
لامر اللـه والاسلام حتى
يقوم الدين معتدلا حـ
وتنسى اللات والعزى وود
ونسلبها القلائد والشـ

وبعد :

فان الامة الاسلامية تأمل في ان
ارضها المعطاء بأمثال هؤلاء ا
ليبثوا في المسلمين روح العزة والاسـ
ويحببوا الى نفوسهم الجهاد والاسـ
في سبيل الله ، ويوقظوا فيهم النـ
الدينية الصادقة التي ترفض حياة
والهوان ، وما اجدر شعراءنا و
اليوم بالالتزام الصادق بالكلمة ا
والتوجيه الخير ، والارتفاع بالشعر
من دركات الترف الفكري واللهو ا

عبد القادر طاش



من إعجاز القرآن

نهاية إسرائيل والصهيونية

تأليف : عبد الحميد واكد
عرض وتقديم : عبد العزيز مساهل

م المؤلف كتابه الى
فصول ، وقدم لها
مصورة بآيات مباركة
رآن الكريم . تشير
الاولى الى اصالة العداء
اليهود للذين آمنوا ،
عو الثانية عباد الله
الى عدم الركون
الوهن والخور ، لان
ن هم الاعلون ، وقد
الله لهم النصر على
مهما طال الزمن ،
ت النكسات . فما هذه
التي دارت وتدور الا
ا للمؤمنين وابرازا
دين الحقيقيين ، وكشفا
ن والمنافقين .

نزلت الايات الكريمة
ستهل بها المؤلف كتابه
ب غزوة ـ احد ـ
نيها الدرس والعبرة ،
بلسما للجراح ، وحافزا
على الصبر والارتقاء
لآلام ، وعدم تزعزع
وعد الله بالنصر المبين
ما احوجنا اليوم الى
عانيها ، واستخلاص
منها .

اولت المصورات التي
بعض الشخصيات التي
ا دور في الصراع القائم
بين اليهود فمنهم من

من ينتظر ، كما تناولت المصورات ايضا صورا لضحايا العدوان الصهيوني في سنة ١٩٦٧ والجرائم التالية لذلك وعلى رأسها الحريق المتعمد المدبر للمسجد الاقصى المبارك

ولايفوتنا ان ننبه الى ان الكتاب الذي بين ايدينا صدرت الطبعة الاولى منه في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ واعيد طبعه بزيادة وتنقيح في سنة ١٩٧١

وسنتعرض فيما يلي لفصول الكتاب تلخيصا ، وتعليقا ـ اذا دعت الحاجة الى ذلك .

خطورة اسرائيل :

اهاب المؤلف في مطلع الفصل الاول بكل عربي ومسلم ان ينظر الى مشكلة اسرائيل لاعلى انها مشكلة محلية خاصة بالوطن العربي فحسب بل على انها مشكلة عميقة الجذور تمتد خارج حدود الوطن العربي والاسلامي ، لتشمل جميع انحاء العالم . فالعمل الاجرامي الذي يقوم به بنو اسرائيل لايقتصر ضرره على فلسطين وماحولها ، ولكنه ينتشر

بأذرعه كل خيرات الشعوب ، ويسخرها لمصلحته في البغي والعدوان فاذا تمكن العربي والمسلم من ان يعي هذا المفهوم للقضية امكنه ان يضيق على حلفاء الشيطان الخناق ، ويعريهم امام العالم ، ومن ثم يحصرهم م ن نطاق ليتمكن من توجيه ضربة قاضية لهم .

وانتقل بعد ذلك الى اليهود واخلاقهم التي تتمثل في العنصرية البغيضة ، ونشر الفتن والشرور والفساد في الارض والكفر بالله ورسله حتى ان المولى عز وجل ضرب بهم المثل وحدهم في كل فتنة وشر دون سائر اصحاب الكتب السماوية ولعنهم في التوراة والانجيل والقرآن وتوعدهم ان يسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب الى يوم القيامة

ومن امثلة ذلك في العصر الحديث الدكتاتور الالماني « هتلر » . الذي اباد منهم عدة ملايين (١) .

وتكلم بعد ذلك عن وسائل اليهود ومحاولاتهم للسيطرة على العالم وذلك عن طريق ابتكار النظم السياسية ، والسيطرة عليها كالشيوعية والراسمالية ، وقسموا انفسهم بين المعسكرين للسيطرة عليهما وتوجيه سياستهما لمصلحتهم هم . كذلك من محاولاتهم للسيطرة على العالم انشاء الجماعات السرية الهدامة كالماسونية ، او تسخير العملاء والركائز من ابناء البلاد الخائنين وضرب امثلة كثيرة على ذلك واوضح انهم يسعون وراء مصلحتهم فقط ، فلقد اتجهوا بكليتهم الى الولايات المتحدة بعد ان يئسوا من اتخاذ روسيا والصين والدول الشيوعية مخلبا لتحقيق اطماعهم (٢) . كما انهم جعلوا من جامعات العالم مراتع خصبة لآرائهم الشاذة كنظريات « فرويد » و « دارون » وغيرهما ، واكد المؤلف على ضرورة الخلاص من كل هذا الوباء اليهودي عن طريق معركة فاصلة ظافرة ولن يتم ذلك الا من خلال

جديد لآية سورة الاسراء ..

« لتفسدن في الارض مرتين »

عاليم الاسلام السماوية . وان لك ثابت نقلا من الكتاب السنة المطهرة ، كما انه ممكن ن الناحية الواقعية ، لان لشعوب بدأت تنهض وتتحفز مد ان فهمت حقيقة المعركة ابعادها .

من آدم الى موسى عليهما لسلام

انتقل المؤلف للحديث عن شأة الانسان ، وقرر انه لد ومعه الخطأ والخطيئة لا الانبياء والرسل عليهم سلام . وفي حالة غياب التفكير رشيد يكون ابن آدم اقرب ى المعصية والانحلال ، وبعيدا ن العصمة والاتزان .

ثم ذكر انه بعد ان تاب له على ادم عليه السلام واجتباه مثلت التقوى والصلاح من جانب المحسوس ويسمى ادم تمثل الفجور والاثم من جانب الخفي ـ الشيطان ـ . ان كان هناك اختلاط نهما .

واستطرد المؤلف فتتبع لسلة الاخطاء الانسانية منذ طيئة ادم عليه السلام بالاكل ن الشجرة وكانت خطيئة على ستوى الفردي ، ثم قتل ابيل هابيل واصبحت خطيئة بذلك على المستوى اسري ثم ظهرت الخطيئة في ورة جماعية حينما تصدى الملأ والسادة » اصحاب صالح والجاه ووقفوا في جه الانبياء والهداة ، فكان غضب الله على من في رض واغرقهم بالطوفان ايام ح بعد ان نجى المؤمنين تابعت القصة وتكررت شاهدها حتى وصل الامر ى ابراهيم الخليل عليه سلام ، ونلاحظ ان العقاب لهي للعصاة والمذنبين اصبح اصا بالاقوام بعد ان كان عاما شاملا في عهد نوح عليه السلام سل من ابراهيم اسماعيل اسحاق عليهما السلام ، انحدر من نسل اسماعيل رب ، ولم يكن منهم نبي غير محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ونسل من اسحاق يعقوب ، ومن يعقوب جاء ابناؤه وهم اسباط اليهود واساس نشأتهم ، ويعقوب عليه السلام هو الملقب بـ ـ اسرائيل ـ وتسمى اسباط اليهود من ابنائه بني اسرائيل .

وقد ظهرت حقيقة الشيطان مرة اخرى واضحة جلية في صورة اخوة يوسف ابن يعقوب . فقد كانوا بأفعالهم مع ابيهم واخيهم صورة متجسدة لابليس اللعين يمشي على الارض ، بل انهم فاقوا الشيطان في افانين الشر والبهتان والتطاول ، ولكن الشيطان هزم في النهاية في شخص الشر هزيمة منكرة .

« ماذا قالت التوراة »

ونتيجة لاستمرار اليهود في مخططهم ، واسلوب حياتهم الشاذ فقد توالى عليهم الهداة حتى جاء موسى عليه السلام وكانوا يتذبذبون بين الهداية حينا ، والضلال احيانا كثيرة وقد اسهب المؤلف من الاستدلال من التوراة ـ وهي كتابهم المقدس ـ على تاريخ بني اسرائيل واستخلص منها مواقف الخزي التي لاتحصى والجحود المتكرر لفضل الله عليهم وتكريمه لهم ، وذلك في سلسلة من الوقائع والاعمال والاقوال الشنيعة .. كما ذكر حوادث عدة عن انكفائهم على انفسهم في بعض الاحيان وابادة بعضهم بعضا في مواقع مأساوية .. وقد ذهل الكاتب كما ذهل العالم من قبل عندما قرأ افتراءاتهم على انبيائهم كلهم تقريبا فلم يسلم نبي منهم ولارسول من السنتهم ، فالصقوا به اشنع التهم الخلقية التي لاتتفق وعصمة الانبياء وطهارتهم ، وامثلة ذلك كثيرة في توراتهم التي كتبوها بايديهم فقد تطاولوا على موسى ، وداود ، وسليمان وعيسى وامه البتول ، عليهم جميعا السلام .

ولم يكتف هؤلاء بذلك ، بل تعدوه الى تمجيد الاثم والآثمين من ابنائهم والتأسف عليهم منذ اصابتهم بمكروه .. .. ولاشك انهم فعلوا كل ذلك لتبرير اعمالهم واخلاقهم المتخلفة ، وكأنهم يقولون : اذا كان هذا فعل الانبياء فلابأس على عامة الناس ان يفعلوا مايشاءون ! ! !

ونلاحظ ان الكاتب قد افاض في الاستشهاد من التوراة ، على المبدأ القائل : ـ من فمك ادينك ـ ، الا انه حذر عدة مرات بأن التوراة كتاب محرف ولايمكن الوثوق به ... ورغم ذلك فهي اكبر مصادر ادانتهم التي كتبوها بأيديهم .

« قالت الانبياء والاناجيل »

تحت هذا العنوان شرح المؤلف طريقة اليهود في الحياة وكيف انهم يتداخلون في الامم التي يعيشون فيها ، وذلك بهدف السيطرة والافساد ، وانهم قوم متقلبون لاينسجمون مع عقيدة التوحيد التي تعهدوا بحملها والدفاع عنها ونشرها بين الناس ، فنراهم قد شغفوا بآلهة المصريين القدماء وصنعوا العجل وعبدوه ، ثم فتنوا بآلهة المجوس والاغريق ، وبعدهم الرومان .. وهم يحاولون عن طريق تداخلهم في الامم الايقاع بين القوى الكبرى المسيطرة على العالم وذلك لكسر شوكتهم واضعاف احدى القوتين على حساب الاخرى ، كما فعلوا مع فارس والروم في القديم ، وكما يفعلون اليوم مع القوى الكبرى في العالم من روسيا وامريكا .. وهم لايجدون مانعا ايضا من التآمر على الاوطان التي يعيشون فيها وينعمون بخيراتها فتآمروا مع الهكسوس ضد المصريين ، وتآمروا مع الرومان ضد اهل الشرق وحصلوا مقابل ذلك على بعض الامتيازات ، حيث كان القانون الروماني يطبق عليهم فقط دون سوا[illegible] الشعوب التي تقع تحت سيط الرومان .. وهذا مافعل مع الانجليز في فلسطين اي الانتداب حيث تعاونوا معه وحصلوا منهم على ماارادوا وعود ومساعدات لاقامة الد الدخيلة على ارض فلسط

ثم ساق المؤلف نصا م التوراة يعتبر وثيقة شرعي يعتمد عليها اليهود في دعواه بامتلاك الارض المقدسة ويتحدث النص عن اعادة ب اسرائيل واسترداد مجد الضائع ، ولكن النص تنب ايضا بهلاكها التام على ي اناس يأتون من البحر والنه والجبال ومن كل جانب ف كان النص صحيحا فان البن الاسرائيلي القائم حاليا مه بالفناء السريع على يد المسلم من مصر والاردن وسوري والعراق ، وما يمكن ان يحم البحر لهم من اساطيل تقتح عليهم حصونهم ، يقودها العر المسلمون .

وانتقل المؤلف الى نصو الانجيل ، وابرز نصا ين بني اسرائيل بأن غضب الل واقع بهم لامحالة نتيجة لافعال ويؤكد النص ان اورشلي « القدس » ستحاصره الجيوش من كل جانب ، ف يستطيع احد منها فرارا ، تدمر المدينة على رءوسهم يبقى فيها حجر على حجر وهذا يفسر بعض ماورد ف التوراة ويوافق الى حد ماجاء في سورة الاسراء وبعض اثار السنة المطهرة ـ حس رأي المؤلف ـ .

« زوال ملك اسرائيل »

يقرر المؤلف انه بظهو عيسى عليه السلام انتهى مل اسرائيل الدنيوي والديني ، ف جاء عليه السلام من غير اب ولم يعقب نسلا ، وفي ه اشارة من الباري جل وعلا ا انتهاء عهد النبوة في بني اسرائ ثم جاء الرومان واكملوا انه الكيان اليهودي وتصفيته نها عن طريق الابادة الشاملة وتدم بيت المقدس والهيكل ، وتشتي من بقي منهم على قيد الحي وكان ذلك في سنة ٧٠ ميلادية ولما بعث الله محمدا علي الصلاة والسلام ناصبه اليه العداء دون مبرر ، فكان نصيب الشتات مرة اخرى . ولم تأكدوا من عجزهم عن تالي

ـ على الاسلام في فجر ـه بعد ان صفى المسلمون امبراطوريتين عرفهما ـخ وهما فارس والروم يتآمرون على مستوى ـاد والجماعات السرية ـال وحدة الاسلام ، فتقسع الفتنة ويقوض النظام . ان اغتالوا عمر بن الخطاب ـريق مؤامرة محكمة الاطراف ـرضوا على مقتل عثمان بن بعدما لم يحقق مقتل عمر خططهم شيئا ... وتمادوا ـذه اللعبة واشعلوا نـار ـة واذكوها بين علـي ـوية ... واستمروا على يكيدون ويفسدون رغم ـصيبهم بسبب ذلك مـن ـنهاد ، وما يحل بهم مـن ـث ، وكانت الحرب ـنيان الاولى والثانية مـن ايديهم ، واخيرا سلبوا فلسطين في غفلة مـن ـان ، وتعالوا في الارض ، ـوا انهم اهل حرب وقتال ، ـم يفوقون الناس شجاعة ـسا ، وهم في الحقيقة عكس ، وستنتهي اسطورتهم ـلة سريعا على يد العرب ـلمين باذن الله .. ورغم سيعودون مع « الدجال » ـخر الزمان الا انهم سيلقون ـية المحتومة ، وسترتاح ـس الى الابد من شرهم .

تعرض المؤلف الى تفسير ـت الاولى من سـورة ـسراء ، فذكر ان المفسرين ـابقين وقعوا ضحية ـسرائيليات ، وانساقوا وراء ـول بان افساد بني اسرائيل ـان قد وقع في الزمن الماضي قضينا الى بني اسرائيل الكتاب لتفسدن في الارض ـين ، ولتعلن علوا كبيرا ... » وان العقاب جاءهم على يد « سنحاريب » ملك ـور ، والثانية على يد ـنصر ملك بابل الذي دمر ـشليم وقوض مملكة اليهود، ـخذ الباقين اسارى الى مملكته ـث ظلوا بها ٧٠ عاما ، عادوا ـها باذن من « قورش » ـوسي ابن اليهودي وعشيق ـودية «استير» التي مجدتها ـوراة .. نقول ان المؤلف مؤكدا ان الافسادتين لم تقعا في الزمن الماضي ، وانما في زمن الاسلام ، وفي المستقبل منه بالنسبة لنزول القرآن الكريم ، وقد بلغت ذروة الافسادة الاولى في اقامة الدولة اليهودية واغتصاب ارض دولة مسلمة ، وذلك في عام ١٩٤٨ . وكانت الافسادة الثانية بالاعتداء على اراض اسلامية جديدة ، وضمها بقوة السلاح تحت الخبث والمداهنة وسقوط المسجد الاقصى في ايديهم ، واستعلائهم في الارض عدوانا وغرورا ، وكان ذلك في عام ١٩٦٧ للميلاد .

وقد رجح المؤلف رأيه وعززه بالادلة التالية : —

١ — ان افساد اليهود في المرتين صحبه علو كبير ، وهو كناية عن قيام الدولة ، وانهم في عهد الاشوريين او البابليين كانوا اضعف شأنا ولم تكن لهم الغلبة .

٢ — ان الله ذكر في الايات الكريمة ان الذين سيقاومون اليهود في علوهم هم « عباد له » حيث قال « عبادا لنا اولى بأس شديد » وهم من جنس واحد في المرتين ، في حين ان التفسير الاول ذكر الاشوريين ثم البابليين وهم من جنسين مختلفين ، فضلا عن كونهما من غير المؤمنين .

٣ — ان الايات الكريمة ذكرت ان عباد الله المؤمنين سيدخلون « المسجد » كما دخلوه اول مرة ، ولفظة « مسجد » لم تستعمل الا في الاسلام وبنزول سورة الاسراء، وبعد فرض الصلاة . فالقول بان الاشوريين والبابليين دخلوا مساجد قول مرفوض لان المساجد كانت في الاسلام فقط . وقد دخل المسلمون المسجد اول مرة على عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب ، واستسلمت القدس دون قتال وتدمير .

٤ — ان هناك قرينة في الايات الكريمة تدل على ان المقصودين في قوله تعالى « عبادا لنا » هم المسلمون دون غيرهم . والقرينة هي قوله تعالى « اسرى بعبده » وهو محمد عليه الصلاة والسلام ، ثم قال « عبادا لنا ... » فالسياق والقرينة تدلان على انهم المسلمون وليسوا آشور او الفرس .

٥ — اختلف المفسرون في معنى لفظ « جاسوا » الوارد في الايات الكريمة ، فمنهم من قال انه دخول الديار لمعرفة شأن اهلها ، او دخولها بقصد قتال من فيها ، ومال المؤلف الى الراي الثاني .

٦ — ان هناك احاديث نبوية شريفة تحدثت عن قتال المسلمين لليهود منها « لتقاتلن اليهود فتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله » . ولن يكون قتال لليهود وهم مشتتون لا دولة لهم ولا كيان .

٧ — اننا لو تتبعنا افساد بني اسرائيل في الماضي لوجدنا انهم افسدوا مرات كثيرة تزيد على العشر ، ولا يعقل ان يقصد القرآن الكريم افسادهم السابق، ولكنه افساد آت في المستقبل بالنسبة لنزول القرآن ، وقد كان .

وقد اخذت على المؤلف امورا الخصها فيما يلي :

١ — اعتمد المؤلف مقدمة مصورة للكتاب وتناول اشخاصا بالثناء والمديح ، ووصفهم باوصاف قد يختلف معه غيره فيها ، وكان الاحرى ان يكون الكتاب مقصورا على البحث في القضية التي تهم الجميع دون خلاف ، وعدم التصدير بشخوص اختلفت فيها الاحكام .

٢ — الكتاب ليس في قوة واحدة ترابطا واسلوبا ، فبينما تراه في مواطن شديد الترابط قوي الاسلوب مسلسل الافكار ، نراه في غيرها ضعيفا، وتجد عباراته وكأنها منفصلة بعضها عن بعض .

٣ — يكثر في الكتاب التكرار والاستطراد ، والاستطراد ممدوح ، والتكرار ممل ، الا ان يكون بهدف التذكير والمقارنة .

٤ — وقع الكاتب — رغم حذره وعلمه — في بعض المغالطات التي تنشرها اليهودية كادعائهم باستمرار انهم مضطهدين يقتلون بالملايين ، واذا صح ادعاؤهم لم تبق منهم باقية ، اذ كيف يقتل « هتلر » مثلا منهم ٦ ملايين او خمسة او مليونين ونحن نعلم انهم ما زالوا يعيشون في دول اوروبا وامريكا باعداد كبيرة بالنسبة لهم . فاليهود يشيعون

كثيرا فيما اصابهم ، وذلك لتحقيق اطماع متسترة لهم ، ولولا انهم اعموا اعين الناس واصموا آذانهم عن طريق سيطرتهم على وسائل الاعلام في العالم لافتضح امرهم ، وللفظتهم الشعوب وقضت عليهم .

٥ — ذكر الكاتب في صفحة ٣٠٠ في معرض كلامه عن تحريف اليهود وتشويههم لبعض الالفاظ المقدسة كلفظ « يهوه » وهو اسم من اسماء الله في التوراة ، واسم لاخطر جمعية سرية يهودية والمعروفة باسم « شهود يهوه » . ذكر ان هذا الاسم هو من اسماء الله الحسنى واننا نناديه سبحانه وتعالى به فنقول « ياهو » وبالرجوع الى المصادر للتعرف على اسماء الله الحسنى لم اجد فيها اسما لله على هذه الصورة ، واظنه من مفاهيم الصوفية المعقدة وهو مشهور في اذكار الصوفية واورادهم البدعية .

وبعد .. فهذا مؤلف قيم ، يستحق التقدير والاعجاب لانه تناول موضوعات تهم كل عربي ومسلم يعيش مشكلة الساعة واضفى على كتابه الصفة العلمية في البحث والاستنباط والاستقراء ، فعرض لنا المشكلة وتتبع اصولها وتعمق الى جذورها ، ثم استعان بالنصوص التي سجلها العدو على نفسه فادانه بها وحكم عليه من خلالها ، وليس هذا بالامر الهين ، فانتقاء النصوص — فضلا عن البحث عنها — وسوقها دليلا ضد غريمك امر لا يقدر عليه الا العالمون الباحثون .. هذا بالاضافة الى المجهود الضخم الذي بذله لكشف سوءات اليهود وتعريتهم امام العالمين وبالاضافة الى هذا وذاك فان هناك شجاعته في الاجتهاد والترجيح بين الاراء ، كل ذلك بالدليل المنقول والمعقول ، وهو بذلك يفتح باب الاجتهاد ويغذي قضية الفكر بدم جديد من الحيوية والتحمس ، معتمد على الدليل والبرهان لا على الهوى والميل المجردين .

وغفر الله لنا وله . والله المستعان

؟) يبدو ان المؤلف وقع ضحية
لفات الصهيونية فيما اصابها على
النازية . فقد استغل اليهود خلافهم
هتلر ، واشاعوا انه قتل منهم
لاين واحرقهم في مراكز الاعتقال
رهيبة ، وذلك حتى يثيروا الشفقة
يهم ، ويؤلبوا العالم ضد المانيا
نازية ، وفي نفس الوقت ليحرضوا
اء جنسهم على الهجرة الى الولايات
حدة ويتركوا اوروبا ، حيث المستقبل
كون لامريكا ، وعندما يهاجر اليهود
ما ينقلون معهم رؤوس اموالهم
ضخمة ، فتكون لهم الغلبة والتسلط
كان ، فهم يسيطرون الآن على
رات امريكا وسياستها ... وقد
ان قتلى اليهود كانوا اقل الفئات
ي ذهبت ضحية النازية .

ظن الكاتب ان العداء بين
يوعية والصهيونية حقيقة ، ولقد
اخيرا التواطؤ بين الشيوعية
راسمالية من جهة ، وبين الصهيونية
جهة اخرى ، فقد حجبت الاولى
السلاح وسمحت بالهجرة الجماعية

لليهود الى فلسطين ، وساعدت الاخرى اليهود منذ نشاتهم بالسلاح والعتاد المتقدم ، ووفرت لهم الحماية عند الخطر . اما الصين فهي تدعي صداقة العرب كقومية لا كدين ، او كشعوب تقع تحت سيطرة الامبريالية عدوة الصين ، ولا ندري ماذا سيكون موقفها غدا ...!!

● ونقول : (٣) ان المؤلف قد اجتهد في هذا الامر كما اجتهد فيه غيره واذا كانت قد اتيحت له فرصة الحياة في هذا العصر الذي وجد فيه دولة لليهود وكيانا عاليا لهم ، فهي فرصة لم تتح لغيره بحكم الميلاد ، فلا ضير على الاولين في اجتهادهم ، ولا شك انهم او اغلبهم لم يكونوا ضحية الاسرائيليات ؟؟

● ان الايات الكريمة وان كانت قد حددت افسادتين فانها لم تنف وقوع غيرهما . بدليل الاستدراك بعد ذلك بقوله تعالى: « وان عدتم عدنا » اي ان عدتم الى الافساد والعلو عدنا لكم بالعذاب والقهر . فان الله لهم بالمرصاد على مر العصور يرد عليهم كيدهم ويصفي عدوانهم . ولقد اقر المؤلف انهم سيعودون اخر الزمان مع الدجال الذي ينتظرون ظهوره بفارغ الصبر ، وسيفنيهم الله ويلحق به وبهم الهلاك . فكيف يكون افسادهم الحالي هو نهاية الافساد وغايته ؟.

٣ — اننا لو عددنا المرات التي افسد فيها اليهود علانية او سرا في الارض لعجزنا عن ذلك ، اذ ان تاريخهم كله تقريبا سلسلة من المفاسد والشرور التي لا تنتهي .

وعلى كل حال فان اجتهاد المؤلف وترجيحه للراي الذي وصل اليه اجتهاد مشكور يدل على سعة الافق ، وقدرة على حسن العرض ، وقوة في الادلة التي يسوقها ، خاصة وانه يعتمد على الكتب السماوية وكتب السنة المطهرة ، ويبدو ذلك في ذكره لقصة عيسى عليه السلام وانه لا زال حيا بعد ان رفعه الله ، وسينزل حكما عدلا برسالة محمد

صلى الله عليه وسلم ، وسينته
افك الدجال على يديه ويقتله . كذل
فانه اعتمد في رأيه بخصوص الافساد
على النصوص والتاريخ واللغة ، ول
هناك ما يمنع من صحة تفسيره ،
ما يقدح في تفسير السابقين .. ولا ب
ان يكون بحثه هذا منارا للدارس
واهل العلم والراي . مما يجعل له ق
كبرى .

هذا ولا يفوتنا ان ننوه بان المؤ
حرص على تاكيد حقيقة نحن في أم
الحاجة اليها في صراعنا مع الع
اليهودي الا وهي حتمية نهاية عدوان
وطغيانه ، وتقويض اركان بنيانه الذ
تاسس على غير تقوى من الله ،
على البغي والقهر . وان هذه النهاي
ستكون على عباد الله المسلمين دو
غيرهم ، بدليل الكتاب والسنة
ولن يكون ذلك الا بانتهاج طري
الجهاد .

عبد العزيز مساهل

شركة ناقلات النفط الكويتية ش. م. ك

توقع على عقد بناء ناقلة عملاقة

جرى صباح يوم السبت ١٩٧٣/٤/٢١ التوقيع على عقد بناء ناقلة عملاقة بحمولة ٣٩٥,٠٠٠ طن بين شركة ناقلات النفط الكويتية ش.م.ك. وشركة





ميتسوبيشي اليابانية لبناء السفن ، قيمتها حوالي ١٩ مليون دينار كويتي ، وقد وقع عن شركة الناقلات السيد عبد العزيز الصقر رئيس مجلس إدارة الشركة ، وعن شركة ميتسوبيشي السيد « اكيتومو » المدير العام لأحواض بناء السفن في طوكيو . وبذلك تصبح حمولة أسطول شركة ناقلات النفط الكويتية بعد انضمام هذه الناقلة إليه حوالي ١,٥٢٠,٠٠٠ طن ساكن .



ركن الزراعة

البطيخ
«الرقي»

كل يعرف البطيخ .. هذه
ة المتعددة الالوان والاحجام
شكال .. هذه الثمرة
وة المذاق الجميلة الطعم
ي يؤكل منها اللب الذي
ى على نسبة كبيرة من
والسكريات التي تكسبه
عم الحلو .. وهي تعتبر
ة جميع الطبقات .. وبعض
س يطلقون على البطيخ —
ة الصيف — وهذا خطأ
ع يقع فيه معظمهم اذ
ر حسب تقسيم علم النبات
احد انواع الخضروات
ع العائلة القرعية .. وقد
سفت نباتاته في مجاهل
بقيا ووجدت ايضا مرسومة
اثار القدماء المصريين مما
دل على انه نبات عرف
القدم .. ونعرفه هنا في
ويت بالرقي وسر هذه التسمية
ع الى نسبته الى بلدة الرقة
سوريا والتي كانت تشتهر
اعته .. والبطيخ من

المحاصيل الصيفية الذي يناسب نموه فترة طويلة حارة جافة .. وتنجح زراعته في الجو الحار الرطب الا انه لايناسبه الجو البارد .. وتنجح زراعة البطيخ في الاراضي الرملية المكثفة والرملية الخفيفة مثال ارضنا

بالكويت على أن تكون خالية من الملوحة .. وللحصول على ثمار مبكرة يزرع في النصف الاول من فبراير على أن تعامل النبتات معاملة خاصة من حيث تدفئتها من البرد وممكن زراعته طوال اشهر الصيف حتى شهر اغسطس ..

ومن المعروف أن نبات البطيخ من النباتات الزاحفة التي تمتد وتغطي مساحات كبيرة من الارض لذا يحتاج في زراعته لخطوط تبعد عن بعضها من ١٥٠ — ١٨٠ سم والبعد بين النبات والاخر حوالي ١٢٠ سم .. ولسرعة انبات البذور تعامل

ببلها في الماء قبل الزراعة
بوضعها في خشبة (جونيه)
وغمرها في الماء لمدة من ٢٤ —
٣٦ ساعة ثم ترفع الجونيه من
الماء وتقلب البذور بداخلها
لتهويتها ثم تغطى بتبن او برسيم
او خيش حتى يظهر الجذير الى
طول ٥ مم ثم يزرع من ٣ — ٤
بذور في كل جورة على ان تخف
بعد ذلك الى نباتين .. ويراعى
عند زراعة البذرة المحافظة
على الجذير النابت من الكسر
.. ولنا كلمة في تجهيز ارض
البطيخ للزراعة ونحب ان
نقول قبل كل شىء : ان هذا
النبات يحتاج الى تسميد عضوي



يكتبه: أبو الهيثم

ه وفيره ويستفيد النبات الى
كبير من التسميد بـزرق
ور او زبل الحمام الذي
منه الجورة التي ستزرع
لبذور – بعد تقليب الارض
ية والتشميس تقطع
س اي تخطط خطوطا كما
وذكرنا ابعادها وتسمد
وط او مكان الجوربالسماد
وى القديم الناعم الجيد.
اف السماد الكيماوي الذي
ي على نيتروجين وفوسفور
س للنباتات على دفعتين

الدفعة الثانية منها عند التزهير .. وتوالى النباتات بالسقى كلما لزم وتنقى من الحشائش وترفع النباتات من بطن الخطوط الى ظهور المساطب وخف الثمار على كل نبات حتى تصبح من ٣–٤ ثمار كبيرة الحجم .. ويهاجم نبات وثمار البطيخ في جميع اطواره عدة حشرات وبعض الفطريات التي تضر بها وتؤثر في نسبة المحصول لذا يجب علينا المبادرة بمعالجة الاصابات في وقت مبكر ..

طرائف

زهرة الشمس

(ياسبحان الله)



الزهرة الحلوة الجميلة ذات القرص الاصفر الكبير يبدأ

يومها باستقبال الشمس من المشرق ويدور قرصها مع قرص الشمس حتى المغيب . لذا سميت زهرة الشمس .

ازهار
سف

امارنتس

الاسم العلمى: امارنتس
س
الوصف النباتي : نبات
– الساق خشبية زاحفة
ع الى حوالي ١٥٠ سم
ق سهمية حمراء عريضة
ة والازهار صغيرة ابطية
ازهاره عديمة الفائدة اذ
لون اوراقه وسيقانه
راء التي تعطي جمالا
ة في وقت تقل فيه
ر .
التكاثر : يتكاثر بالبذور
زرع في المستنبت او في
ة مباشرة .
ميعاد الزراعة : تزرع
في شهري فبرايرومارس
يل
اهم الاصناف : احمر
– متعدد الالوان ابيض
ر .

توجيهات زراعية

١ – تقارب فترات السقى لارتفاع درجة الحرارة هذه الايام

٢ – تعميق الجور حول الاشجار لاستيعاب كمية مياه اكثر مع اضافة السماد العضوى .

٣ – قص المسطحات الخضراء مع رفع القص .

٤ – الاهتمام بجمع مخلفات قص النجيل (التيل) لكى لا يشوه المسطحات الخضراء بجفافه .

٥ – تسميد المسطحات الخضراء بعد القص بالسماد الكيماوي الذي يحتوي على نيتروجين ثم السقى مباشرة .

٦ – الاهتمام بنظافة حظائر الدواجن ورفع المخلفات واستبدالها بنجارة نظيفة .

٧ – تجهيز عقل اشجار الاتل من الفروع السليمة التي يبلغ قطرها من ٥ر١ سم – ٥ر٢ سم وبطول من ١٥ – ٢٠ سم

٨ – تجهيز رزم من عقل اشجار الاتل في كل ربطة حوالي ٢٥ عقله

٩ – تدفن العقل على عمق ٣٠ سم في مكان مظلل وتراعى بالسقى .

س – ج زراعية

□ وصلتنا رسالة من السيد عبدالله عبد الكريم – يسأل أن في المزرعة التي يعمل بها في جهة العقيلة يوجد اكوام سماد بقري وان هذا السماد يتولد منه ديدان كثيرة ويخشى ان يكون لها ضرر على النباتات التي سيضاف لها السماد ..

اولا : نعتذر عن التدخل من جانب واحد حيث غيرنا اسم الاخ كاتب الرسالة فجعلناه «عبدالله» بدلا من (عبد النبي) ويفهم من الرسالة ان اكوام السماد موجودة في الهواء الطلق وتحت الشمس وهذا يفقد السماد مفعوله فحرارة الشمس والهواء يجعلان السماد يتفاعل ويصل الى مراحله النهائية في التفاعل في صورة الازوت الذى لا يعترضه معوق ضاغط فيطير مع الهواء اولا بأولا مخلفا سمادا لاقيمة له – لذاوجب علينا تغطية اكوام السماد العضوي بطبقة من التراب الناعم يصل سمكها الى ٥ سموترش بالماء على فترات لكي تحول او تمنع هذه الطبقة الرطبة من تسرب الازوت وتحفظ عليه قيمته الغذائية – اما عن الديدان التي رايتها تتوالد من السماد فهذه يرقات (اى ديدان) الذباب العادي الذي سبق أن وضع بيضه على سطح السماد وقد فقس البيض الان الى يرقات وفي الغالب ان هذه اليرقات لا تضر بالنباتات اذ سريعا ما تتحول الى حشرة كاملة (ذبابة) كما انها لا تتطفل على النباتات .



الحقيقة - أين هي؟ ولماذا - لانعيشها ؟

بقلم : الاستاذ فاروق حمادة الرباط - المغرب

- ان « الحقيقة » قد أصبحت مجهولة لدى كثير من أبناء امتنا في هذه الايام الكالحة .

« ومجهوليتها » هذه لم تكن ضعفا في هذه الحقيقة او هزالا لها . انها جاءت نتيجة للتشويش ، واثارة الزوابع واطلاق قنابل الدخان الكثيف حولها من جميع الجهات، وذلك لتخاف النفوس من الاقتراب من هذه الحقيقة اولا ، فلا تستطيع معرفتها وكنهها وقوتها وعظمتها ثانيا ، ولتبقى عشرات بل مئات الملايين من هذه الامة تدور في دوامة شائكة ، وتخب في صحراء تستنزف منها الجهود ولا أمل في النجاة منها .

- ان سواد الامة وغالبها ، ليقف مشدوها في كثير من الاحيان ، امام المفاجآت التي تفجؤه فلا يهتدي الى الصواب ، وان شئت فقل الى الطريق المؤدي الى شاطىء السلامة وبر الامان .

ولكثرة هذه المفاجآت وتتابعها - وهي بلا شك ضمن سلك قد نظمت خرزاته باحكام واتقان ولما تنته بعد - كاد اليأس يصل الى قلوب هذه

تتلهف ليوم السعادة المنشو
يوم الامن المطلوب ، يوم يعو
الحق الى نصابه ، والاسير ال
دياره ، بعد غربة وطول افتراق
ومما يساعد على وصول اليأس
الى القلوب كثرة التصريحات
من هنا وهناك بتناقضاتها
الظاهرة ، وتمحلاتها المكشوفة
واساسها السطحي ، ومداه
القصير .

اقول : ان الغالبية
وبتأثير هذه العوامل وغيرها
قد لا تهتدي الى الحقيقة
ولكن اؤلئك الذين يتحركو
ويعملون ، مع دعواه
بالاخلاص وحسن النية
والقصد السليم ، لا اشك ف
ان الحقيقة عند غالبهم ، ان ا
تكن عند الجميع ، قد اصبح
مكشوفة ومعروفة ، لق
استطاعت ابصارهم اخترا
حجب الدخان ، والزوابع الت
اثيرت - سواء بقصد ام بغ
قصد - فعرفوا الحقيقة
وعرفوا مكانها واهميتها .

- ان امتنا في صراعه
العنيف ومعركتها الملتهبة م
الصهيونية وغيرها ، قد آ
لها ان تتوجه الوجهة الصحيح
لكسب المعركة وتحقي
النصر ، ان المغالطات بدا
تظهر وبدون لبس او غموض
امام اؤلئك الغافلين ، وبا
العوار ينكشف ، وبدأ
النفوس جميعها تتململ
كفانا مغالطات ، كفا
تناقضات !!!

ان اي فرد من افراد ه
الامة ليعيش على اعصا
مرهقا مكدودا ، وهو مستل
على فراشه الوثير ، واريكت
الضخمة الفخمة ، لانه مه
في كل لحظة ، والتهديد
أكثر من عدو .

- « والحقيقة » اول
تحتاجه الصدق في البحث
عنها ، والاخلاص في قص
الوصول اليها ، وليس
الصدق ما تعارف عليه السا
في عصرنا ، انه الصدق بمعن
العربي الصحيح ، ثم تحت
الى الثبات في سبيله
فالحقيقة لا يكفيها ان نعر
فحسب ، بل انها للمسؤولي
العظيمة في معرفة الحقيقة
الا وهي الثبات ورفع رايته
والقيام بواجبها - وبصدق
شيئآن متلازمان !!!

- لقد جربت امتنا
معاركها شتى الوسا
والاساليب الا هدي الحقيق
وسبيلها ، فماذا كا

ها الخيبة المستمرة ، سائر المتوالية ، والتعقيد ايد في الامور ، وما ذلك الا تعامينا وغالطنا انفسنا ، ابنا مس المنهجية رور .

ن اسرائيل من اول يوم ، فيه ، وبدات الصراع لم تكن تقصد في صراعها ن والمال والثراء ، لم ع من اجل هذه الامور ، ن اجل الارض لانها ارض، اليهود لهم اغنى الناس في نطقة يحلون فيها ، وهذا ف وليس بحاجة الى ل ، ان صراعهم مع دة ، وفي سبيل العقيدة. ان اي فرد منهم ، وعلى المستويات يعلم تمام العلم ربه في سبيل عقيدته لا غيرها ، ويحارب عقيدة ، يحارب العقيدة لامية ، لانهم يعلمون ايضا عقيدة النصرانية انما هي منعهم ، فكان لهم ن :

ول : اضعاف العقيدة ية في نفوس اهلها قيها ، واقصاؤها عن الحياة والفكر والسلوك ، الجمرة التي تشعل عليهم حربا ، وتضرمها .

اني : تقوية العقيدة التي ون لاجلها وغرسها في ، الناشئة والشباب وفي ، الاعمار والمراحل ، ، لديها المعين الدافق من والتضحية .

ا الشيء الاول فما عليك الا ان بفكرك في صفحات مات الاسلامية اليوم الاسلامية ايضا ، ثم اقرأ لكلام الذي هو فقرة من كولاتهم ـ وهي جزء ، ت كلا من مخططهم ب :

حينما نمكن لانفسنا ون سادة الارض ، لن قيام اي دين غير ديننا ، دين المعترف بوحدانية ه الذي ارتبط خطنا اره ايانا ، كما ارتبط ير العالم .

ذا يجب علينا ان نحطم ائد الايمان ، وان تكون ية المؤقتة لهذا هي اثمار ن فلن يدخل هذا في عنا ، ولكنه سيضرب لاجيال القادمة التي في الى تعاليمنا على

بعقيدته الصارمة ، واجب اخضاع كل الامم تحت اقدامنا .. » انظر البروتوكول الرابع عشر .

اما عن الشيء الثاني ، وهو تقوية عقيدتهم الشرسة الصارمة الحاقدة على الجنس البشري ، فيكفي ان تعلم انها مادة رئيسية في التعليم ، وبجميع مراحله حتى الجامعي، على العكس منها في العالم الاسلامي فهي مادة غير رئيسية في التعليم ، وبجميع مراحله ولا توجد في التعليم الجامعي اصلا . وساعات تدريسها اقل من ساعات تعليم الموسيقى والفنون !!!

وفي هذا تحقيق لمآرب الخصم ، وخدمة لمخططهم ، سواء أكان بجهل ام بتجاهل منا !!!

ـ ان اليهود استطاعوا السيطرة على العالم النصراني بأجمعه ، وهم في طريقهم للسيطرة على الصين واليابان وما البلشفة الا من مكرهم ودهائهم ، ولكن في بعض الاحايين تستيقظ ضمائر بعض الواقعين تحت وطائهم ـ وضمن مخططات مرسومة في احايين اخرى ـ فيكتبون عن حقيقة اسرائيل والصهيونية وممن كتب عنهم رجل فنلندي زار اسرائيل فلاحظ الآثار العميقة والتنشئة الرهيبة للشباب اليهودي على العقيدة اليهودية وهيمنتها على كل شيء في المجتمع ، واليك بعض ما جاء في كتابته :

« وخلال تجوالي في المدن والاقاليم الاسرائيلية ، تبين لي ان الامر فقط يتعلق ببلد لا تلقن فيه الا فكرة التعالي العرقي لشعب موجه لقيادة البشرية بأسرها ، هناك ملايين من الكتب الاسرائيلية مكرسة للدعاية المبشرة بفكرة الشعب المختار ...

وتتوسل حكومة تل ابيب بدعايتها بالصلوات التي تقام فحينذاك تفسر الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل على الشعوب العربية بأنها حرب وطنية ، ويدان قرار مجلس الامن الذي يطالب باعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها بأنه شيء مهين لا مبرر له ، لان فلسطين بأسرها تعود منذ اقدم العصور الى اسرائيل ، ولا تعني فلسطين حسب الكتاب المقدس الا دولة اسرائيل ، ولا يقبل بديل بالشعار المرفوع بشأن

الى الفرات » ...

ويقول : وهذا مقطع آخر من حوار جرى بمحضري ، سأل رجل دين بروتستانتي نروجي نائبا في الكنيست :

ـ باي طريقة تعتزم اسرائيل ادماج الاراضي الواقعة داخل حدودها الجديدة ؟

ـ اننا نمتثل التعاليم التي تقول : بالحديد والنار سنستولي على الارض التي هي لك .

ـ لكن هذه تعاليم انبيائكم ، فما الذي يقوله رجال السياسة ؟

ـ نفس القولة ، الرئيس الاول للدولة حايم وايزمن قد استقبل المهاجرين في ميناء حيفا بما يلي :

انه شيء عجيب ان يعود ابناء اسرائيل بعد الفي عام الى دارهم ، الان لن يطردهم منها احد ، وكان الرئيس على حق ، فهناك ثلاث قوى تدعمنا وهي : الاله ، الصهيونية **والولايات المتحدة » عن العلم عدد ٨٢٧٧ هذه الكلمات و.. بمعناها** لنسمعها دائما ، وليست الولايات المتحدة فقط هي التي تدعمها بل المعسكران الشرقي والغربي ، فمثلا :

وزير خارجية بلجيكا الذي قام بزيارات عدة للشرق الاوسط ، واستقبل بالحفاوة البالغة في البلاد العربية ، تمخض الامر عن اعلان بلجيكا انها ستقيم مصنعا للسلاح تملكه اسرائيل .

المانيا الغربية ، فرنسا ـ صديقة العرب ـ بريطانيا ، تتجه الى تقوية سلاح البحرية الاسرائيلي . اثيوبيا ـ زعيمة منظمة الوحدة الافريقية ـ قاعدة انطلاق اسرائيل الى افريقيا كلها ، وكذلك هي قاعدة المذابح ضد المسلمين في القارة السوداء .

روسيا ـ رائدة السلام العالمي ، وصديقة العرب ـ تبعث بالامداد البشري لاسرائيل لتغطي الاراضي المتزايدة في اسرائيل .

تيتو !!!! يحاول اقناع العرب بأن اقتلاع اسرائيل مستحيل !! (عن العلم)

كل هذا ليؤكد حقيقة قرآنية هامة على الطريق يجب ان يترسمها كل مسلم « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

اوليس في احداثنا الاخيرة تأكيد لهذه القاعدة التي لا

تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم ، فيميلون عليكم ميلة واحدة » ؟؟!!

ـ لقد آن لنا الخروج من دوامة المغالطات ، وفلك المتناقضات ، والبعد عن الحقيقة . لقد آن للشعوب المسلمة ان تعرف ان حربها عقدية ، هذا من جانب ، واما الجانب الاخر فقد آن للذين عرفوا هذا ان يعطوا لهذه العقيدة دورها في الكفاح والذب عن نفسها فان هذه العقيدة من اول يوم بدات فيه بتحويل البشرية اصطدمت بتلك العقائد الزائفة الزائغة والمبادىء الفاسدة ، واشتعلت نيران المعارك على طول خط التاريخ ومع سير الزمن ، ولكن لما كانت تلك العقيدة حرة طليقة تعمل عملها في النفوس والمشاعر والافكار والمجتمعات ما عرفت التراجع والتخاذل ، وما ذلك الا بفضل حيويتها وقوتها الذاتية ، وبدأ الحقد يتجمع ، والكيد يترسب ويتربص بهذه العقيدة الدوائر. انها الحقيقة المطلقة ، الحقيقة الازلية التي لا تتعدد . انها الان حبيسة سجينة ، هي مبعدة عن النفوس والافكار والسلوك ، هي مشوهة في ملفات محاكم القضاء ـ وانها لنقية بريئة ـ .

ان الطرق كلها جربت ففشلت ، فلنعط لهذه العقيدة مكانها الصحيح ، وليس مجرد كلمات جوفاء معسولة ، ملؤها الدغدغة للامة التي كابدت الذل والهوان ، والبؤس والحرمان ، في غيبة هذا المارد العملاق من ساحة المعركة وواقع الامة ، وليرفع من من طريقها العقبات والمعوقات ، لتصل للنفوس قبل كل شيء سيما الناشئة ، ولتستعيد هيمنتها على حياة الامة ومجتمعها . ولنذعن لهذه العقيدة ولنعمل على هديها فأمر هذه العقيدة عجيب عجيب ، انشأت خالدا ، وأبا عبيدة ، وسعدا وصلاح الدين وهي قادرة اليوم وفي كل يوم وعلى اي ارض أن تنشيء امثالهم ، وهي قادرة على اعادة الحق الى نصابه واسترداد الشرف للكرامة المكلومة ، والعزة المهانة « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » وما دمنا بعيدين عنها ، فاننا في مفازة التيه ، ويوشك ان تنقطع بنا المطي « ومن أعرض عن ذكري

من أجل عقيدة راسخة واعية

بقلم : الشيخ مصطفى العالم

العقيدة : ــ هى فطرة الله التى فطر الناس عليها ، كى تصل معتنقيها بالملأ الاعلى ، وتسمو بهم من معالم الارض الى عوالم الكون ، وتجعل حياتهم مركبة ذلولا توصلهم للسعادة والاستقرار في الحياة الآخرة ، فهى تصير كل أعمال المسلم « الخالصة لله المستمدة من الشرع الحنيف » منازل ودرجات ، يتفاضل بها أصحابها في روضات الجنات ، ثم لا تقف بهم عند هذا الحد بل ترتفع بهم وترتفع حتى تجعلهم ضمن « وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة » ومن أصدق من الله قيلا « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » .

وعقيدة المسلم سهلة يسيرة، يسكن لها القلب وترتاح النفس ، وتطمئن اليها الروح، ويسعد بها الضمير ، حتى تستقر في الكيان الانسانى يقينا ثابتا لا يداخله ريب ، ولا يخامره ادنى شك .

ونظرة من الانسان الى جسمه وأوعيته ، وغدده وأجهزته، وخلاياه وشعيراته ، ومسامه وافرازاته ، وحسه ومدركاته ، سوف تربطه بأولى عقائد الايمان .

□ الايمان بالله □

والمؤمن يعرف خالقه بآياته ، وعجائب مخلوقاته ، وما الشمس والقمر والافلاك والنجوم والكواكب والمجرات الى تباين الالوان واللهجات ، مع تغاير ما تنتجه الاض من

من اسرار الكون وغرائبه ، الا آخذة بتلابيب القلوب لتقرير وجود الله .

ولذا لا عجب اذا اهتدى علماء من غير المسلمين الى اثبات هذه الحقيقة واعلانها على الناس جميعا يقول :

١ ــ مكتشف قانون الجاذبية « اسحاق نيوتن » :

لا تشكوا في وجود الله ، فانه مما لا يعقل ان المصادفات وحدها هى قائدة هذا الوجود

ويقول : ــ

٢ ــ العالم الفرنسى « ديكارت » :

انى مع شعورى بنقص ذاتي ، احس في الوقت نفسه وجود ذات كاملة ، وارانى مضطرا للاعتقاد بأن هذا الشعور قد غرسته في ذاتي تلك الذات المتحلية بجميع صفات الكمال وهى ذات ــ الله ــ

ويقول : ــ

٣ ــ « لينيه » في الكتاب المسمى الله في الطبيعة :

ان الله الأزلى الابدى ، العالم بكل شىء ، والمقتدر على كل شىء ، قد تجلى لى في بدائع صنعه ، حتى صرت مندهشا ، فأى قدرة وأى حكمة وأى ابداع ؟ ذلك الذى ابدعه في مخلوقاته !

ويقول : ــ

٤ ــ الفلكى الانجليزي « هرشل » :

كلما اتسع نطاق العلم ازدادت البراهين الدامغة القوية على وجود خالق ازلى

« فالجلوجيون والرياضيون والفلكيون والطبيعيون » قد تعاونوا على تشييد صرح العلم . وهو صرح عظمة الله تعالى . والمسلم ليس بحاجة الى مثل هذه الاقوال وأمامه قرآنه الذى تكفل الله بحفظه وقد مضى عليه قرابة اربعة عشر قرنا بذلت فيها محاولات الخلاص من القرآن الكريم نهائيا لا اقول تغييره وتبديله ثم هو لا يزال كما قال الله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وها هو ذا دين الاسلام تحاك له المؤامرات وتجتمع كلمة الكفر على تبديده وازالته ، وتصرف الملايين للتبشير والتنصير والتهويد دون اية نتيجة او جدوى يتحداهم قول الله « ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة » ــ « ويأبى الله الا ان يتم نوره »

واقول لدنيا الناس فى القرن العشرين ، بعدما وصلت لما وصلت اليه من اختراعات واكتشافات وانطلاقات ، وصعود للقمر ثم محاولة الصعود للمريخ ، بل وقد يصعدون لابعد وأبعد مما هو دون السماء الدنيا من الذى أوصل عقول البشرية الى كل هذا ؟

الم يقف قابيل بعد ان قتل اخاه هابيل حائرا في كيفية دفنه « فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سواة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فأوارى سواة اخى »

ثم نظرة الى اول خلق الانسان حين عجزت الملائكة عن معرفة اسماء المسميات للاشياء التى ستظهر على وجه البسيطة من نشأتها الى نهايتها « وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى بأسماء هؤلاء »

وأين نحن الان من لغة الجبال والطير التى علمها داود عليه السلام « يا جبال اوبى معه والطير والناله الحديد » ومن الذى وهب لسليمان عليه السلام بساط الريح « غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر » وما هى عصا موسى عليه السلام التى ابتلعت من « سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم » ومن الذى جعل عيسى عليه السلام « يبرىء

باذن الله »

ومن الذى اخذ الدنيـ بالتربية والتوجيه من طـ طفولتها حتى اوصلها در النضج والاكتمال لتستطيـ ان تتلقى كتابه العزيز فهمـ وتطبيقا « بلسان عربي مبين نز به الروح الامين » على قلـ رسولنا محمد صلى الله عـ وسلم ليخرج الناس الظلمات الى النور « أأله ـ الله تعالى الله عما يشركون

وهنا قد يرد مثل هـ السؤال بعد هذا التحقيـ الكافى للدلالة على وجود اللـ لماذا نهينا عن التفكير ذات الله ؟

والرد من البساطة بمكان السنا لا نستطيع معرفة حقـ أشياء تحيط بنا مع انها صميم وجودنا ؟ كما ننتفـ بأخرى لا ندرك حقيقتها كنهها .

فالعقل الذى امتاز الانسان عن الحيوان ... هو وما حقيقته ؟

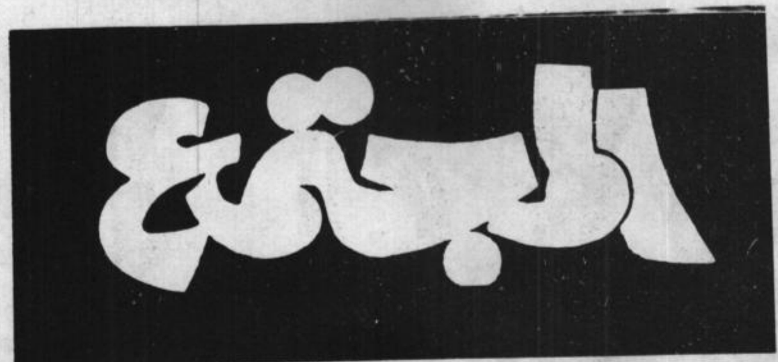
والروح التي هي سر الحـ ان فارقت الجسم فالمو المحقق ... ما هى حقيقتها ؟

والكهرباء والمغناطيسية ما هما وما حقيقتهما ؟

وثمة امور كثيرة لا تخـ لنطاق محسوس والفرق المؤمن ومن عداه ان المؤمـ يتميزون بالايمان بالغيـ ويسعدون بتصور آمـ وأبعاده وأن الاخرين كالانعـ بل هم اضل اولئك الغافلون . وانى لارثى لكبـ مكتشفيهم ومخترعيهم ممن يهدهم علمهم الى الايمـ بوجود الله كلما قرأت (وقـ لو كنا نسمع او نعقل ما كنـ أصحاب السعير ، فاعتر بذنبهم فسحقا لأصحـ السعير) .

واذ عجزنا عن معر حقيقة بعض الاشياء التى من عجائب صنع الله فعليـ أن نسلم بأن العقول والافـ مهما بلغت من التفـ والادراك محدودة القوى محصورة القدرة وان ذات اكبر من ان تحيط بها عقـ البشر ، وذلك ليس حجرا حرية الفكر ، ولا جمودا البحث ، ولا تضييقا العقل ، ولكن خوفا علينا التردى في المتاهات ، وابـ لنا عن معالجة ابحاث خار عن دائرة العقل لم تتوفر لـ

مجلدات



السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ ــ ٢٥)

الثاني (" ٢٦ ــ ٥٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ ــ ٧٥)

(" ٧٦ ــ ٩٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ ــ ١١٥)

وقريباً

السادس (الأعداد ١١٦ ــ ١٤٠)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

ثمن المجلد الواحد: ديناران ونصف ــ وتطلب من إدارة الجريدة

ية كتبها
الشهيد
ح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة ٢٤

نشر دار القلم بالكويت

خص مانشر : كان الوزير الشرير يراقب
ن خلال رحلته من بين الاشجار .. فلما
جم عليه الوزير وقاده الى قصره المسمى
وسن .. حيث أحاط الحرس بالامين
خلوه قاعة العقاب .. وحينئذ أمر
ير السياف بقطع رقبة الامين . . فلما
السياف سيفه ليهوي به على رقبة
ن

١٧ ـ دخلت الاميرة تاتي بسرعة الى
ة .. وهجم حصانها على السياف
حه ارضا .. كما دخل خلفها حرس
ك ..



١٧ ـ ووقف الوزير مندهشا لايدري
فشلت خطته وعلم الملك وجنوده وتاتي
ر ؟



١٧٣ ـ ودخل الملك وصاح ـ اقبضوا
على هذا الوزير الشرير فقبض الحرس
عليه في الحال ..



١٧٤ ـ واقتربت تاتي م نالوزير وقالت لابد انك مستغرب لهذه النتيجة وكيف كشف اللـه مكرك !!
فقال الوزير ـ ولكني بريء . . ولـولا مافعله هـذا الصبي لما اقدمت على الامر بقتله .
فقالت الاميرة ـ كفاك خداعا .. (ثم صاحت) .. نادوا على الطائر الهمام .
١٧٥ ـ ودخل الطائر الهمام من النافذة وحط على حافتها وقال ـ هاأنا ذا يامولاتي الاميرة
١٧٦ ـ الاميرة ـ قـل ماذا رايـت وسمعت ..
فقال الطائر الهمام ـ أمرتني الاميرة ـ لما سافر الامين دون وداعها ـ ان اطـير اليه حاملا رسالة وداعها .. ولكني عندما وصلت وجدت الوزير يوقظه ويقبض عليه وهو يتحدث اليه حديثا كله حقد عليـه وحسد له على مكانته لدى الملك .. وقـد عدت مسرعا فاخبرت الاميرة وقد اكد قولي ماكاد ان يفعله الوزير بالامين الان .
١٧٧ ـ وقال الملك آمرا جنوده ـ اقتلوا هذا الوزير الشرير .

هل هي هجمة جديدة على دعاة الإسلام ؟

لم يكف اعداء الاسلام عن الكيد له ومحاربته منذ بزوغ فجره ، ولكن الاسلام بقي مهيمنا لسنوات طوال ، كلما دالت له دولة قامت على اثرها اخرى الى أن أفضت زعامة العالم الاسلامي الى الدولة العثمانية .

وقد كان لفشل الغرب الصليبي المتواصل امام قوة الاسلام اثره في تنظيم الجهود الصليبية واتحادها في مواجهة الدولة العثمانية ، وقد استطاع الصليبيون ان ينهكوا الدولة العثمانية بتشجيع الثورات الداخلية وبالحروب المتتالية الى ان تحقق لهم الحلم وانهارت اخر دولة مثلت اتحاد المسلمين في العالم .

وبانهيار الدولة العثمانية سقطت البلاد الاسلامية في قبضة الدول النصرانية ، فتقسمتها فيما بينها ، الا أن هذه الدول الحاقدة لم تنس في نشوة انتصاراتها الخطر الأكبر الذي يتهددها ، وهو الدين الذي ساد به المسلمون العالم لقرون طوال فأخذت تحاربه بخطط مدروسة وقد استطاعت ان تضعف العقيدة في نفوس كثير من المسلمين مما سهل لها الاستقرار في البلدان التي احتلتها .

وهب المخلصون من المسلمين عندما راوا ما آلت اليه العقيدة في النفوس ، وما انتهت اليه الاقطار الاسلامية من ذل وخضوع ، هبوا ينادون الناس للعودة الى العقيدة السمحة التي بغيرها لا يفلحون .

وكانت اولى هذه الدعوات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي احرزت نجاحا كبيرا ، فأعادت الى نفوس المسلمين صفاء العقيدة وحلاوة الايمان ، واستطاع الشيخ ان يقيم في الجزيرة العربية دولة اسلامية فتية اخذت تنشر لواءها على البلدان الاسلامية المجاورة .

وامتد تأثير هذه الدعوة فكريا الى الدول الاسلامية جميعا ، فقامت في تركيا حركة تترسم نفس الخطى بزعامة عاكف افندي ، كما قام في الهند احمد برباوى ينهج نفس النهج ، وفي داغستان قامت دعوة مشابهة بزعامة شامل .

وفوجيء اعداء الاسلام بهذه الحركة ، فهبوا يحاربونها بطرق مدروسة مقدما ، فوجهوا اليها حربا اعلامية تكيل لها التهم ، فاتهموها بأنها عميلة للانجليز ، وان من اهدافها احتقار اهل بيت النبي وتحطيم الاسلام !!

وكانت الخطوة التالية هي توجيه الحملات العسكرية اليها ، وقاد محمد علي — اول عملاء الغرب في بلاد العرب — حملة استطاع بعد اراقة الكثير من الدماء القضاء على الدولة التي اقامها محمد بن عبدالوهاب ولكنه لم يستطع أن يقضي على المبادىء الاسلامية الصحيحة التي زرعها الشيخ في نفوس المسلمين

وخطا الاعداء خطوة اخرى في مخططهم للقضاء على صوت هذه الدعوة فعملوا على انشاء دعوات مضادة لها تعمل على تفريق المسلمين وتشويه الاسلام ونشر البدع والخرافات فقامت دعوة احمد خان فى الهند ، وقد منحه الانجليز لخدماته الجليلة لقب « سير » ، واطلق عليه المسلمون لقب « خادم الانجليز » . وقام عبد القيوم الانصاري في قازان بتأييد من الروس ، فدعاه المسلمون هناك «أوريس قيوم» اي قيوم الروس ....

وهكذا استقر مخطط الخصوم لحرب كل حركة اسلامية ، فهم يبدأون بحملة اعلامية تشوه سمعة الحركة ورجالاتها ، ثم ينكلون بدعاتها او يوجهون اليها الحملات العسكرية ان اقتضى الامر بواسطة عملائهم الذين نصبوهم حكاما وما هم بحاكمين! ثم يعملون على انشاء الحركات المضادة ويدعمونها بكل ما يستطيعون ..

واتبع هذا المخطط مع الحركة الاسلامية الكبرى التي انطلقت في مصر بقيادة ، الشهيد حسن البنا ،

ولم تلق حركة اسلامية مثل ما لقيته حركة الاخوان المسلمين من الحرب والتنكيل ... ، فأطلقت خلفهم الشائعات التي لا تحصرها الاقلام ،

ولما لم تنطل هذه التهم على الشعوب الاسلامية التي اعجبت بالحركة فقامت بتأثيرها حركات مباركة في جميع بلدان العالم الاسلامي ، بدأ التنكيل بدعاتها ، فهم تارة في سجون الملكية واخرى في معتقلات الاشتراكية ، وعلق علماؤهم على اعواد المشانق ووجهت الى صدورهم طلقات الرصاص، وصودرت كتبهم ، وحجبت اصواتهم في جميع وسائل الاعلام .

وانشئت الاحزاب المختلفة التي اتفقت جميعها على معاداة حركة الاخوان ، فقام حزب البعث والقوميون والشيوعيون والناصريون ، وما لا يحصى من الاحزاب ، وهي جميعها تستبعد الاسلام من مناهجها ، بل وتناصبه العداء ، ولهذا انشئت!

واستمرت الدول الصليبية والشيوعية تحرض عملاءها بكل الوسائل وبشتى الطرق للقضاء على هذه الحركة التي اقضت مضاجعهم ، وعلى الرغم من ضراوة الاجراءات ضد دعاتها الا انهم صمدوا لها مما زاد الاعداء شراسة وحنقا .

ونحن نخشى أن يكون الاسلوب الجديد الذي ابتدعه هؤلا الحاقدون — بعد فشل الطرق السابقة — هو محاربة دعا الاسلام باسم الاسلام كم ترامى الى اسماعنا انه يحدث في احدى الدول ؟!

ومع يقيننا بأن دعاة الاسلا سيثبتون لهذه الحملة كما ثبتو لغيرها ، الا اننا نرجو ان يرعو اولئك الذين رضوا لانفسه أن يحاربوا دينهم خدمة لاعدائ ونحن نؤكد لهم أن الله سيع دينه ولو كرهوا ، وأن موعد مع سطوع شمس الاسلا ثانية قريب قريب ، ان شاء الله

أحمد لطفي عبداللطيف